

فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي (أَيُّ شَهْرِ نَيْسَانَ - أَبْرِيلَ) مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا : ² «أَحْصُوا كُلَّ ذَكَرٍ بِاسْمِهِ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ . ³ وَعَلَيْكَ أَنْتَ وَهَرُونَ أَنْ تَحْسِبَهُمْ وَفَقًّا لِفِرْقِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، مِنْ إِسْرَائِيلَ . ⁴ وَلِيَكُنْ مَعَكُمْ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلٌ يَتَوَلَّى رِيَاسَةَ بَيْتِ آبَائِهِ . ⁵ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يُشْرِفُونَ مَعَكُمْ عَلَى الْإِحْصَاءِ: عَنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ . ⁶ عَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشْدَائِي . ⁷ عَنْ سِبْطِ يَهُوذَا نَحْشُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ . ⁸ عَنْ سِبْطِ يَسَّاکَرِ ثَنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ . ⁹ عَنْ سِبْطِ زَبُولُونَ أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ . ¹⁰ عَنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ بْنِ يُوْسُفَ أَلِيشَمَعُ بْنُ عَمَّ يَهُودَ . عَنْ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ حَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ . ¹¹ عَنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي . ¹² عَنْ سِبْطِ دَانَ أَحْيَعَزُّرُ بْنُ عَمِيْشْدَائِي . ¹³ عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ . ¹⁴ عَنْ سِبْطِ جَادَ أَلِيَّاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ . ¹⁵ عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِي أَحْيِرْعُ بْنُ عَيْنَنَ . ¹⁶ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُنتَخَبُونَ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ، رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِهِمْ وَشُيُوخُ عَشَائِرِهِمْ»

أسباط إسرائيل وجملة أفراد كل سبط

¹⁷ فَأَخَذَ مُوسَى وَهَرُونَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ، ¹⁸ وَجَمَعَا كُلَّ الشَّعْبِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي. فَانْتَسَبَ كُلُّ ذَكَرٍ بِاسْمِهِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ إِلَى سِبْطِهِ حَسَبَ عَشِيرَتِهِ، ¹⁹ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَأَحْصَاهُمْ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ.

²⁰ فَمِنْ نَسْلِ رَأُوْبَيْنَ بَكَرِ إِسْرَائِيلَ تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ²¹ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

²² وَمِنْ نَسْلِ شِمْعُونَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ²³ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ تِسْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

²⁴ وَمِنْ نَسْلِ جَادَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ²⁵ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ جَادَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

²⁶ وَمِنْ نَسْلِ يَهُوذَا، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ²⁷ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.

²⁸ وَمِنْ نَسْلِ يَسَّأكَرَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ²⁹ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ يَسَّأكَرَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

³⁰ وَمِنْ نَسْلِ زَبُولُونَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ³¹ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

³² وَمِنْ نَسْلِ أَفْرَايِمَ بْنِ يَوْسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ³³ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

³⁴ وَمِنْ نَسْلِ مَنَسَّى بْنِ يَوْسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ³⁵ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.

³⁶ وَمِنْ نَسْلِ بَنِيَامِينَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ³⁷ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

³⁸ وَمِنْ نَسْلِ دَانَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ³⁹ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ دَانَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.

⁴⁰ وَمِنْ نَسْلِ أَشِيرَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ⁴¹ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

⁴² وَمِنْ نَسْلِ نَفْثَالِي، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ⁴³ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ

سِبْطُ نَفْتَالِي ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.⁴⁴ هَؤُلَاءِ هُمْ جُمْلَةُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَا عَشَرَ الْمُثْمَلُونَ لِأَسْبَاطِهِمْ.⁴⁵ فَكَانَ الْمَجْمُوعُ الْكُلِّيُّ لِلرِّجَالِ الْمُحْصِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ⁴⁶ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

عدم إحصاء سبط لاوي

⁴⁷أَمَّا اللاَوِيُّونَ الْمُتَنَسِّبُونَ لِسِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يُحْصَ وَابْنُهُمْ،⁴⁸ إِذْ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ⁴⁹«أَمَّا سِبْطُ لَاوِي فَلَا تَحْصِيهِ وَلَا تُحْصِيهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،⁵⁰ بَلْ اْعْهَدْ بِمَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَأَمْتَعْتِهِ كُلَّهَا وَسَائِرَ مَالِهِ إِلَى الْلاَوِيِّينَ. فَهُمْ يَنْقُلُونَ الْمَسْكَنَ وَأَمْتَعْتَهُ كُلَّهَا وَيَعْتَنُونَ بِهِ، وَحَوْلَهُ يَقِيمُونَ.⁵¹ وَهُمْ الَّذِينَ يُفَوِّضُونَ الْمَسْكَنَ عِنْدَ ارْتِحَالِهِ وَيَنْصِبُونَهُ عِنْدَ خُلُولِهِ، وَأَيُّ وَاحِدٍ آخَرَ غَيْرُهُمْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ يُقْتَلُ.⁵² وَلْيَضْرِبْ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَامَهُمْ كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ فِي الْمُخَيَّمِ، وَكُلُّ تَحْتَ رَايَةٍ قَوْمِهِ.⁵³ وَأَمَّا الْلاَوِيُّونَ فَيَقِيمُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، لِئَلَّا يَحِلَّ سَخَطُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. وَلْيَحَافِظِ الْلاَوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَشَعَائِرِهِ.»⁵⁴ فَتَفْعَدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كُلَّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى.

ترتيبات تعيين مخيمات الأسباط

وَحَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ: ²«لِيُخَيِّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ تَحْتَ أَعْلَامِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَلْيَقِيمُوا مُقَابِلَ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ وَحَوْلَهَا. رَأْيَتِهِ تَحْتَ أَعْلَامِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَلْيَقِيمُوا مُقَابِلَ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ وَحَوْلَهَا.

شرقي خيمة الاجتماع

³وَلِيُخَيِّمَ سِبْطُ يَهُوذَا بِرَأْيِ تِه إِلَى الشَّرْقِ حَسَبَ عَشَائِرِهِ وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ،⁴ وَعَدَدُ جُنُودِهِ الْمُحْصُونَ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.⁵ وَلْيَنْزِلْ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ الَّذِي يَرَأْسُهُ نَثْنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ،⁶ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.⁷ وَسِبْطُ زَبُولُونَ الَّذِي يَرَأْسُهُ أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ،⁸ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ سَبْعَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٍ.⁹ فَمَجْمُوعُ الْمُحْصِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مِثْلَةِ يَهُوذَا مِئَةُ أَلْفٍ وَسِتَّةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ مِنَ الْجُنُودِ. هَؤُلَاءِ يَرْتَحِلُونَ أَوَّلًا.

جنوبي خيمة الاجتماع

¹⁰وَلِيُخَيِّمَ رَأُووِينَ بِرَأْيَتِهِ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ رَأُووِينَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدْيُثُورَ،¹¹ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ سِتَّةٌ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.¹² وَلْيَنْزِلْ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ الَّذِي يَرَأْسُهُ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ،¹³ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ تِسْعَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

¹⁴ وَسَيْطُ جَادَ الَّذِي يَرَأْسُهُ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، ¹⁵ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ¹⁶ فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنِ الْمُقِيمِينَ فِي مِثْلَةِ رَأْوِيْنَ مِئَةَ أَلْفٍ وَوَاحِدًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِنَ الْجُنُودِ. هَؤُلَاءِ يَرْتَحِلُونَ ثَانِيَةً. ¹⁷ ثُمَّ تَرْتَحِلُ خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ وَسَيْطُ اللَّاَوِيِّينَ فِي وَسْطِ الْمُخِيْمِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْتَحِلُونَ. كُلُّ يَنْزِلٍ فِي مَوْضِعِهِ مَعَ رَايَاتِهِ.

غربي خيمة الاجتماع

¹⁸ وَلِيُخِيْمَ أَفْرَايِمُ بِرَايَتِهِ وَفَرَّقَ جُنُودَهُ إِلَى الْغَرْبِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سَيْطِ أَفْرَايِمَ أَلِيشَمَعُ بْنُ عَمِيئَهُودَ، ¹⁹ وَعَدَدُ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ²⁰ وَلَيَنْزِلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سَيْطُ مَنَسَّى الَّذِي يَرَأْسُهُ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ، ²¹ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ. ²² وَسَيْطُ بَنِيَامِينَ الَّذِي يَرَأْسُهُ أَبِيْدَنُ بْنُ جَدْعُونِي، ²³ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ. ²⁴ فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنِ الْمُقِيمِينَ فِي مِثْلَةِ أَفْرَايِمَ مِئَةَ أَلْفٍ وَثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَمِئَةً مِنَ الْجُنُودِ. هَؤُلَاءِ يَرْتَحِلُونَ ثَالِثَةً.

شمالي خيمة الاجتماع

²⁵ وَلِيُخِيْمَ دَانُ بِرَايَتِهِ وَفَرَّقَ جُنُودَهُ إِلَى الشِّمَالِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سَيْطِ دَانَ أَحْبِعَزَرُ بْنُ عَمِيْشَدَايَ، ²⁶ وَعَدَدُ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. ²⁷ وَلَيَنْزِلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سَيْطُ أَشِيرَ الَّذِي يَرَأْسُهُ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ، ²⁸ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ²⁹ وَسَيْطُ نَفْتَالِي الَّذِي يَرَأْسُهُ أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَ، ³⁰ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ. ³¹ فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنِ الْمُقِيمِينَ فِي مِثْلَةِ دَانَ مِئَةَ أَلْفٍ وَسَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. هَؤُلَاءِ يَرْتَحِلُونَ أَخِيرًا بِرَايَاتِهِمْ.

جملة عدد أفراد الأسباط

³² فَيَكُونُ عَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمُ الْمُقِيمِينَ فِي الْمُخِيْمِ وَفَقًا لِعَشَائِرِهِمْ مِثْلَ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ³³ أَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَلَمْ يَتِمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ³⁴ فَتَفْعَدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كُلُّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى فِي حِلْمِهِمْ وَتَرَحَّلُهُمْ نَازِلِينَ تَحْتَ رَايَاتِهِمْ، كُلُّ حَسَبِ عَشَائِرِهِ وَسَيْطِهِ.

أبناء هرون

وَهَذِهِ هِيَ مَ وَالْيَدُ هَرُونُ وَمُوسَى يَوْمَ خَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ : ² هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَرُونَ: نَادَابُ الْبِكْرُ، وَأَبِيَهُو، وَأَلْعَازَارُ، وَإِيثَامَارُ، ³ الَّذِينَ كَانُوا كَهَنَةً مَمْسُوحِينَ تَكَرَّسُوا

3

لِلْكَهَنُوتِ. ⁴ إِلَّا أَنْ نَادَابَ وَأَبِيَهُو مَاتَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيَّةً أَمَامَهُ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ، وَلَمْ يُعْقِبَا بَنِينَ. وَأَمَّا أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ فَقَدْ قَامَا بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ تَحْتَ رِعَايَةِ أَبِيهِمَا هَرُونَ.

خِدْمَةُ اللاويين

⁵ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ⁶ «أَحْضِرْ سِبْطَ لَأَوِي لِيُمَثِّلُوا أَمَامَ هَرُونَ الْكَاهِنِ وَيَخْدُمُوهُ. ⁷ فَيَحْفَظُونَ عَلَى شَعَائِرِهِ وَشَعَائِرِ كُلِّ الشَّعْبِ أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْمَسْكَنِ، ⁸ وَيَحْرُسُونَ كُلَّ أَمْتِعَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَنْوَبُونَ عَنِ الشَّعْبِ فِي تَأْذِيَةِ وَاجِبَاتِ خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ. ⁹ وَلْيَكُنِ اللاوِيُّونَ تَحْتَ إِمْرَةِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ هَبَّةً لَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ أَمَّا هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ فَهُمْ وَخُدَّهْمُ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ، وَأَيُّ وَاحِدٍ سِوَاهُمْ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمُقَدَّسِ يُقْتَلُ».

¹¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ¹² «هَا إِنِّي قَدْ أَفْرَزْتُ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلًا مِنْ أَبْكَارِ الشَّعْبِ، فَيَكُونُ اللَّاوِيُّونَ خَاصَّتِي، ¹³ لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هُوَ لِي. فَقَدْ أَفْرَزْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ مُنْذُ أَنْ أَهْلَكْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ».

عَشَائِرُ لاوي

¹⁴ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ: ¹⁵ «أَحْصِ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ سِبْطِ لَأَوِي مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ». ¹⁶ فَأَخْصَاهُمْ مُوسَى وَفَقًّا لِأَمْرِ الرَّبِّ. ¹⁷ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لاوي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ¹⁸ أَمَّا اسْمَا ابْنَيْ جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا، فَهُمَا: لِبْنِي وَشِمْعِي. ¹⁹ وَبَنُو قَهَاتَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ هُمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزِّيئِيلُ. ²⁰ وَأَبْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ وَفَقًّا لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ.

ذرية جرشون

²¹ فَقَدْ تَفَرَّعَ عَنْ جَرَشُونَ عَشِيرَتَا اللَّبْنِيِّينَ وَالشَّمْعِيِّينَ. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا الْجَرَشُونِيِّينَ. ²² وَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحْصَيْنَ مِنْهُمَا مِنْ ابْنِ شَهْرٍ وَمَا فَوْقَ، سَبْعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ. ²³ وَقَدْ خِيَمَتْ عَشِيرَتَا الْجَرَشُونِيِّينَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْعَرَبِ، ²⁴ وَكَانَ رَئِيسُهُمَا أَلْيَاسَافُ بْنُ لَابِلَ ²⁵ وَعُهِدَ إِلَى الْجَرَشُونِيِّينَ بِحِرَاسَةِ الْمَسْكَنِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْخِيْمَةِ وَعِظَائِهَا وَسَتَائِرِ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ²⁶ وَسَتَائِرِ الدَّارِ وَسِتَارَةِ بَابِ الدَّارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ وَجِبَالِهِ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.

ذرية قهات

²⁷ وَتَفَرَّعَ عَنْ قَهَاتَ عَشَائِرُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيَصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزِّيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ. ²⁸ فَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحْصَيْنَ مِنْهُمْ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. وَمُهِمَّتُهُمْ حِرَاسَةُ الْقُدْسِ. ²⁹ وَتُخِيَمُ عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ فِي جَنُوبِ الْمَسْكَنِ، ³⁰ وَكَانَ رَئِيسُهَا أَلْيَصَافَانُ بْنُ عَزِّيئِيلَ. ³¹ وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ التَّابُوتِ وَالْمَائِدَةِ وَالْمَنَارَةِ وَالْمَذْبَحِينَ وَأَمْتِعَةَ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ

بِهَا، وَالْحِجَابِ وَكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .³² أَمَّا رَئِيسُ رُؤَسَاءِ اللاَّوِيِّينَ أَلْعَازَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنِ فَيَتَوَلَّى أَيْضاً أَمْرَ حُرَّاسِ حِرَاسَةِ الْقُدُسِ .

ذرية مراري

³³ وَتَفَرَّعَ عَنْ مَرَارِي عَشِيرَتَا الْمَحْلِيِّينَ وَالْمُوشِيِّينَ . هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا مَرَارِي .³⁴ فَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحْصَيْنَ مِنْهُمَا مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، سِتَّةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ،³⁵ وَرَئِيسُهُمَا صُورِيئِيلُ بْنُ أَبِيحَايِلَ . وَتُخَيِّمَانِ إِلَى شِمَالِي الْمَسْكَنِ .³⁶ وَمِهْمَةُ ابْنَاءِ مَرَارِي حِرَاسَةُ الْوَاحِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضِهِ وَقَوَاعِدِهَا وَكُلُّ أَوَانِيهِ وَالْعِنَايَةُ بِهَا،³⁷ وَأَعْمَدَةُ جَوَانِبِ الدَّارِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَوْتَادُهَا وَجِبَالِهَا .³⁸ أَمَّا مُوسَى وَهَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ فَيَنْزِلُونَ قُدَّامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ لِيَقُومُوا بِحِرَاسَةِ الْمَقْدِسِ نِ يَابَةَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَيُّ وَاحِدٍ سِوَاهُمْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ يُقْتَلُ .

³⁹ فَكَانَ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنَ مِنْ ذُكُورِ اللاَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَرُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا .

إحصاء أبكار إسرائيل الذكور

⁴⁰ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أُحْصِ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، وَدَوِّنْ أَسْمَاءَهُمْ جَمِيعاً،⁴¹ فَتَفَرِّزْ لِي اللاَّوِيِّينَ، أَنَا الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ بِهِائِمَ اللاَّوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ فِي بِهِائِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»⁴² فَأَحْصَى مُوسَى أَبْكَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ،⁴³ فَكَانَ مَجْمُوعُ عَدَدِ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ الْمُحْصَيْنَ، كُلِّ بِاسْمِهِ، مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ .

⁴⁴ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَفْرِزِ اللاَّوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ بِهِائِمَ اللاَّوِيِّينَ بَدَلُ بِهِائِمِهِمْ، فَيَكُونُ اللَّاَوِيُّونَ خَاصَّتِي . أَنَا الرَّبُّ.»⁴⁶ وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الزَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ اللاَّوِيِّينَ،⁴⁷ فَتَأْخُذْ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ (نَحْوَ سِتِّينَ جَرَاماً) مِنَ الْفِضَّةِ وَفَقْراً لِلْوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدُسِ فَيَكُونُ كُلُّ عِشْرِينَ جِيرَةً مُعَادِلَةً لِشَاقِلٍ (أَيُّ لَاثْنَيْ عَشَرَ جَرَاماً).⁴⁸ وَتُعْطَى الْفِضَّةُ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ فِدْيَةً عَنِ الْأَبْكَارِ الزَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ اللاَّوِيِّينَ»⁴⁹ فَجَمَعَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدْيَةِ مِنَ الزَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ اللاَّوِيِّينَ فِدَاءً لَهُمْ .⁵⁰ جَبَّاهَا مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَتْ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ مِنَ الْفِضَّةِ عَ لَى شَاقِلِ الْقُدُسِ (نَحْوَ سِتَّةَ عَشَرَ كِيلُو جَرَاماً وَثُلْثَ) .⁵¹ وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدْيَةِ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ .

أبناء قهات وخدمتهم

4

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ² «أَحْصِيَا بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ لَأَوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَيُوتُوا أَبَائِهِمْ، ³ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ، مِنَ الْمُتَحَنِّدِينَ لِحِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁴ وَهَذِهِ هِيَ الْخِدْمَةُ الَّتِي تُوَكَّلُ إِلَى بَنِي قَهَاتَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: قُدُسُ الْأَقْدَاسِ. ⁵ عِنْدَ وَقْتِ الرَّحِيلِ، يَأْتِي هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ وَيُزِيلُونَ الْحِجَابَ الْفَاصِلَ، وَيُعْطُونَ بِهِ ثَابُوتَ الشَّهَادَةِ، ⁶ وَيَضْعُونَ فَوْقَهُ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَسْطُونَ فَوْقَهُ ثَوْبًا مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقَ ثُمَّ يَضْعُونَ عَصِيَّهُ فِي حَلَقَاتِهَا. ⁷ وَيَسْطُونَ عَلَى مَاثِدَةِ خُبْزِ الْوُجُوهِ ثَوْبًا مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقَ وَيَضْعُونَ عَلَيْهِ الصُّحُوفَ وَالصُّحُوفَ وَالْأَفْدَاحَ وَكَاسَاتِ الْخَمْرِ، وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ، ⁸ ثُمَّ يُعْطُونَهَا بِثَوْبٍ أَحْمَرَ اللَّوْنِ وَيَضْعُونَ فَوْقَهَا غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ وَيُدْخِلُونَ عَصِيَّتَهَا فِي حَلَقَاتِهَا. ⁹ وَيُعْطُونَ أَيْضًا الْمَنَارَةَ وَسُرْحَهَا وَمَلَفَطَهَا وَمَنَافِضَهَا، وَسَائِرَ آيَةِ زِيَّتِهَا الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا، بِثَوْبٍ أَزْرَقَ. ¹⁰ وَيُلْفُونَهَا مَعَ جَمِيعِ أَوَانِيهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَضْعُونَهَا عَلَى حِمَالَةٍ. ¹¹ وَيَسْطُونَ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ ثَوْبًا أَزْرَقَ وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيُدْخِلُونَ عَصِيَّهُ فِي حَلَقَاتِهِ. ¹² وَكَذَلِكَ يُلْفُونَ جَمِيعَ أَوَانِي الْخِدْمَةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي الْقُدْسِ بِثَوْبٍ أَزْرَقَ وَيُعْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الدَّلْفِينِ وَيَضْعُونَهَا عَلَى حِمَالَةٍ. ¹³ وَيَرْفَعُونَ رِمَادَ الْمَذْبَحِ وَيَسْطُونَ عَلَيْهِ ثَوْبًا مِنْ قُمَاشٍ بَنَفْسَجِيٍّ، ¹⁴ وَيَضْعُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَوَانِيهِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا، الْمَجَامِيرَ وَالْمَنَاشِيلَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ، كُلَّ أَوَانِي الْمَذْبَحِ، وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، ثُمَّ يُدْخِلُونَ عَصِيَّهُ فِي حَلَقَاتِهِ. ¹⁵ وَحَالَمَا يَنْتَهِي هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ مِنْ تَعْطِيقَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ آيَتِهِ عِنْدَ وَقْتِ ارْتِحَالِ الْمُحَجِّمِ، يُقْبَلُ بَنُو قَهَاتَ لِيَحْمِلُوهَا. وَلَكِنَّ إِيَّاهُمْ أَنْ يَمْسُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ لئَلَّا يَمُوتُوا. هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّةُ بَنِي قَهَاتَ فِي حِمْلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ¹⁶ وَيَكُونُ أَلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ مَسْتَوْلًا عَنْ زَيْتِ الْإِنَارَةِ، وَعَنْ الْبُخُورِ الْعَطْرِ، وَتَقْدِيمَةِ الدَّقِيقِ الْيَوْمِيَّةِ وَذَهْنِ الْمَسْحَةِ وَعَنْ سَائِرِ الْمَسْكَنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْقُدْسِ وَأَوَانِيهِ». ¹⁷ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ¹⁸ «أَحْرِصَا أَلَّا يَنْقَرِضَ فَرْعُ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْأَوِيَّيْنَ، بَلْ أَعْمَلَا هَذَا التَّرْتِيبَ فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. يَدْخُلُ مَعَهُمْ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ وَيُعِينُونَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ خِدْمَتَهُ وَحِمْلَهُ. ²⁰ وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا لِمُشَاهَدَةِ الْقُدْسِ وَلَوْ لِلْحَظَّةِ، لئَلَّا يَهْلِكُوا».

أبناء جرشون وخدمتهم

²¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ²² «أَحْصِ جُمْلَةَ بَنِي جَرَشُونِ أَيْضًا حَسَبَ يُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، ²³ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ مِنَ الْمُتَحَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ²⁴ وَهَذِهِ هِيَ الْخِدْمَاتُ الَّتِي تُوَكَّلُ إِلَى عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ عَمَلٍ وَحَمَلٍ: ²⁵ يَحْمِلُونَ شَقَقَ الْمَسْكَنِ وَخِيَمَةَ

الاجتماع وغطاءها وغطاء جلد الدلفين الذي فوقها، وستار مدخل خيمة الاجتماع.²⁶ وأستار الساحة المحيطة بالمسكن والمدبح، وستارة المدخل والجبال والأواني المستخدمة في خدمتها . ويؤدي الجرشونيون جميع الخدمات الواجبة لها.²⁷ ويجب أن يقوموا بخدمتهم، سواء أكانت خدمة نقل أم أي عمل آخر، تحت إشراف هرون وأبنائه. وعلى أن تُعين لهم ما يتوجب عليهم حمله.²⁸ هذه هي مسئولية عشائر الجرشونيين في خيمة الاجتماع، ويكون إيثامار بن هرون الكاهن هو الم شرف على تأدية واجباتهم.

أبناء مراري وخدمتهم

²⁹ وتُخصي بني مراري حسب عشائريهم ويوت آبائهم،³⁰ من ابن ثلاثين سنة فما فوق حتى ابن خمسين، من المتجندين في خدمة خيمة الاجتماع.³¹ وتكون مسئولية خدمتهم في خيمة الاجتماع نقل ألواح المسكن وعوارضه وأعمدته وقواعده،³² وأعمدة الساحة المحيطة وقواعدها وأوتادها وجبالها وأوانيتها وكل ما يتصل بخدمتها. وحددوا بالتفصيل ما يتوجب على كل رجل حمله.³³ هذه هي مسئولية عشائر المراريين التي يقومون بها في خدمة خيمة الاجتماع تحت إشراف إيثامار بن هرون الكاهن.

نتائج إحصاء اللاويين

³⁴ فأحصى موسى وهرون ورؤساء الشعب جملة أبناء القهاتيين حسب عشائريهم ويوت آبائهم،³⁵ من ابن ثلاثين سنة فما فوق إلى ابن خمسين سنة، من المتجندين في خدمة خيمة الاجتماع. ³⁶ فكانت جملة المحصين منهم حسب عشائريهم ألفين وسبع مئة وخمسين.³⁷ هؤلاء هم المحصون من عشائر القهاتيين الخادمين في خيمة الاجتماع الذين أحصاهم موسى وهرون كما أمر موسى.³⁸ وتم إحصاء جملة أبناء جرشون حسب عشائريهم ويوت آبائهم،³⁹ من ابن ثلاثين سنة فما فوق إلى ابن خمسين سنة، من المتجندين في خدمة خيمة الاجتماع.⁴⁰ وكانت جملة المحصين منهم حسب عشائريهم ويوت آبائهم ألفين وست مئة وثلاثين.⁴¹ هؤلاء هم المحصون من عشائر بني جرشون الخادمين في خيمة الاجتماع الذين أحصاهم موسى وهرون كما أمر الرب.⁴² وتم إحصاء جملة بني مراري حسب عشائريهم ويوت آبائهم،⁴³ من ابن ثلاثين سنة فما فوق إلى ابن خمسين سنة، من المتجندين في خدمة خيمة الاجتماع.⁴⁴ فكانت جملة المحصين منهم حسب عشائريهم ثلاثة آلاف ومئتين.⁴⁵ هؤلاء هم المحصون من عشائر بني مراري الذين أحصاهم موسى وهرون حسب أمر الرب على لسان موسى.

⁴⁶ فَكَانَ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنِ مِنَ الْلاَوِيِّينَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ مُوسَى وَهَارُونُ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ⁴⁷ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، الْمُحْجَدِّينَ فِي عَمَلِ الْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعِ وَفِي خِدْمَةِ نَقْلِهَا، ⁴⁸ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. ⁴⁹ وَكَأَمْرَ الرَّبِّ مُوسَى تَمَّ تَعْيِينُ كُلِّ لَاحِيٍّ عَلَى خِدْمَتِهِ وَتَحْدِيدُ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ حِمْلُهُ. وَهَكَذَا تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

تعليمات بشأن النجاسة

5 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْزِلُوا مِنَ الْمُخِيَمِ كُلِّ أَبْرَصٍ، وَكُلِّ مَرِيضٍ بِالسَّيْلَانِ، وَكُلِّ مَنْ يَتَنَجَّسُ بِلَمَسِ مَيِّتٍ. ³ اعْزِلُوهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيَمِ سَوَاءً كَانَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً لِغَلَا يُنْجَسُوا مُخِيَمَهُمْ، حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ». ⁴ فَتَفَقَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَمْرَ، وَعَزَلُوهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيَمِ، طَبَقًا لِمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

شريعة التعويض

5 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ⁶ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا ارْتَكَبَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ خَطِيئَةَ السَّرِقَةِ وَخَانَ الرَّبَّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ، ⁷ وَعَلَيْهَا أَنْ تَعْتَرِفَ بِخَطِيئَتِهَا الَّتِي اقْتَرَفَتْهَا، وَتَرُدَّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ، بَعْدَ أَنْ تُضِيفَ عَلَيْهِ حُمُسَهُ وَتَدْفَعَهُ لِمَنْ أَذْنَبَتْ بِحَقِّهِ. ⁸ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ الْمَسْرُوقِ، إِذَا مَاتَ، وَلِيٌّ يُرَدُّ إِلَيْهِ الْمَسْرُوقُ، فَلْيَكُنِ الْمَسْرُوقُ لِلرَّبِّ. يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ، فَضَلَا عَنْ كَبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يُكْفِّرُ بِهِ عَنْهُ. ⁹ وَتَكُونُ كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الْمُوقَدَّةِ الَّتِي يُقَرَّبُهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلْكَاهِنِ نَصِيبًا لَهُ. ¹⁰ وَكَذَلِكَ أَقْدَاسُ الْإِنْسَانِ تَكُونُ لَهُ. وَإِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ».

شريعة الشك بارتكاب الزنى

11 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ¹² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا غَوَتْ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَخَانَتْهُ ¹³ بَزْنَاهَا مَعَ رَجُلٍ آخَرَ، وَخَفِيَ الْأَمْرُ عَلَى زَوْجِهَا، وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ وَلَمْ يُقْبَضْ عَلَيْهَا مُتَلَبِّسَةً بِزْنِهَا. ¹⁴ وَإِذَا اعْتَرَتْ زَوْجَهَا الْغَيْرَةَ وَارْتَابَ بِزَوْجَتِهِ وَكَانَتْ نَجِسَةً، أَوْ غَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ مَعَ أَنَّهَا طَاهِرَةٌ. ¹⁵ فَلْيُحْضِرِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي مَعَهُ بِقُرْبَانِهَا عَشْرَ الْإِيفَةِ (نَحْوُ لَيْتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ. لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا، وَلَا يَضَعُ عَلَيْهِ لُبَانًا، لِأَنَّهُ تَقْدِيمَةُ غَيْرَةٍ، تَقْدِيمَةُ تَذَكُّرٍ تُذَكِّرُ بِنَجَسِهَا. ¹⁶ فَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ الزَّوْجَةَ تَمَثُّلُ أَمَامَ الرَّبِّ، ¹⁷ ثُمَّ يَأْخُذُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ وَيَلْتَقِطُ بَعْضَ غُبَارِ أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَضَعُهُ فِي الْمَاءِ. ¹⁸ وَيَكْشِفُ رَأْسَ الزَّوْجَةِ، وَيَضَعُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِيمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِيمَةُ الْغَيْرَةِ، وَيَحْمِلُ الْكَاهِنُ بِيَدِهِ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرَّةِ. ¹⁹ وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ قَائِلًا لَهَا: إِنْ كَانَ رَجُلٌ آخَرُ لَمْ

يُضَاجِعُكَ، وَلَمْ تَخُونِي زَوْجَكَ، فَأَنْتِ بَرِيَّةٌ مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ هَذَا .²⁰ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ قَدْ خُنْتِ زَوْجَكَ وَتَنَجَّسْتَ بِمِ ضَاحِجَةِ رَجُلٍ غَيْرِهِ .²¹ فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ لَعْنَةَ شَعْبِكَ عَلَيْكَ، فَيَتَبَرَّأُونَ مِنْكَ عِنْدَمَا يَجْعَلُ الرَّبُّ فَخْذَكَ يَذْوِي وَبَطْنُكَ يَتَوَرَّمُ .²² وَلْيَدْخُلْ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لِيُسَبِّبَ وَرَمًا لِبَطْنِكَ، وَلْيَذْوِ فَخْذَكَ . فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: «آمين. آمين» .

امتحان المرأة المشكوك في زناها

²³ «ثُمَّ يَذْوُنُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي دَرَجٍ وَيَمْحُوها بِالماءِ المرِّ؛²⁴ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ الَّذِي مَحَا بِهِ اللَّعْنَاتِ فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِيُسَبِّبَ لَهَا آلامَ الْمَرَارَةِ .²⁵ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِيمَةَ الْغَيْرَةِ، وَيُرْجِحُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، ثُمَّ يُقَدِّمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ .²⁶ وَيَتَنَاوَلُ مِلءَ قُبْضَتِهِ مِنْهَا وَيُحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ .²⁷ فَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ زَوْجَهَا، فَإِنَّهَا حِينَ تَشْرَبُ الْمَاءَ الْجَالِبَ اللَّعْنَةَ يُسَبِّبُ لَهَا آلامَ مَرَارَةٍ، فَيَتَوَرَّمُ بَطْنُهَا وَيَذْوِي فَخْذُهَا، وَتُصْبِحُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا .²⁸ أَمَّا إِنْ كَانَتْ بَرِيَّةً طَاهِرَةً، فَإِنَّهَا تَبْتَرُّ وَلَا تُصْبِحُ عَاقِرًا .²⁹ إِذَا، هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ الَّتِي تُطَبَّقُونَهَا إِذَا خَانَتْ امْرَأَةُ زَوْجَهَا وَتَنَجَّسَتْ .³⁰ أَوْ إِذَا اعْتَرَتْ الْغَيْرَةُ رَجُلًا، فَغَارَ عَلَى زَوْجَتِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمَرْأَةِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُمَارِسُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ كُ لَ هَذِهِ الشَّعَائِرِ .³¹ وَلَا يُعَاقَبُ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ الضَّرَرُ زَوْجَتَهُ الْمُذْنِبَةَ، أَمَّا هِيَ فَتَحْمِلُ قِصَاصَ خَطِيئَتِهَا» .

شريعة النذير

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى :² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ : أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ تَعْهَدُ بِنَذْرٍ خَاصٍّ يَتَنَسَّكُ فِيهِ لِلرَّبِّ،³ فَلْيَمْتَنِعْ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبْ خَلَّ الْخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ أَوْ نَقِيعَ الْعِنَبِ، وَلَا يَأْكُلْ عِنْبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا .⁴ لَا يَذُقْ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ شَيْئًا مِنْ نِتَاجِ الْكَرَمَةِ حَتَّى بُذُورِ الْعِنَبِ وَقِشْرِهِ .⁵ وَلَا يَحْلِقُ رَأْسَهُ طَوَالَ مَدَّةِ نَذْرِهِ إِلَى أَنْ تَتِمَّ الْأَيَّامُ الَّتِي نَذَرَ فِيهَا نَفْسَهُ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُرْجِيَ خُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ .⁶ لَا يَقْرُبُ حَسَدَمٌ يَتِ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لِلرَّبِّ .⁷ سِوَاكَ كَانَ الْمَيِّتُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَوْ أَخَاهُ أَوْ أُخْتَهُ فَلَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ رَ مَزَّ نُسْكَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ .⁸ وَيَكُونُ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ .⁹ وَإِذَا تَنَجَّسَ شَعْرُ انْتِذَارِهِ عَلَى أَثَرِ مَوْتِ أَحَدٍ عِنْدَهُ بَعْتَةً، يَحْلِقُ شَعْرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَطْهَرُ .¹⁰ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِبِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيِ حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ .¹¹ فَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً، وَيُكْفِّرُ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ لَوْجُودِهِ أَمَامَ جُثَّةِ مَيِّتٍ، وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعِينِهِ .¹² وَلَا تُحْسَبُ لَهُ أَيَّامُ نَذْرِهِ

6

الَّتِي سَبَقَتْ تَنْجِيسَهُ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَدَأَ عَدَّ أَيَّامٍ فَتَرَةً نَذْرِهِ مِنْ جَدِيدٍ، وَيَ أَتِي بِحَمَلٍ حَوْلِي وَيُقَدِّمُهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ.

¹³ وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ عِنْدَمَا يَسْتَوْفِي أَيَّامَ نَذْرِهِ: يَأْتِي إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، ¹⁴ فَيُقَدِّمُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا، بِلَا عَيْبٍ، لِيَكُونَ مُحَرَّقَةً، وَنَعَجَةً حَوْلِيَّةً، صَحِيحَةً، لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا سَلِيمًا لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ. ¹⁵ فَضْلًا عَنْ سَلٍّ مِنْ كَعَكٍ فَطِيرٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَرِقَاقٍ غَيْرِ مُخْتَمَرَةٍ مَذْهُونَةٍ بِالزَيْتِ مَعَ تَقْدِيمَةِ دَقِيقٍ وَخَمَرٍ. ¹⁶ فَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِ وَمُحَرَّقَةً. ¹⁷ ثُمَّ يُقَرِّبُ كَبْشَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ مَعَ سَلٍّ كَعَكٍ الْفَطِيرِ. وَأَخِيرًا يَرْفَعُ الْكَاهِنُ تَقْدِيمَةَ الدَّقِيقِ وَالْخَمَرِ. ¹⁸ ثُمَّ يَخْلُقُ النَّذِيرُ شَعْرَ انْتِذَارِهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيُحْرِقُهُ عَلَى نَارِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ¹⁹ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ كِتْفَ الْكَبْشِ بَعْدَ سَلْقِهِ، وَكَعَكَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةٍ وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً. وَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ انْتِذَارِهِ. ²⁰ وَيَرْحَحُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَكُونُ نَصِيبًا مُقَدَّسًا لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرْجِيحِ وَسَاقِ الذَّبِيحَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ حَمْرًا. ²¹ هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْذُرُ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ وَقَتَ نُسْكِهِ، فَضْلًا عَنْ تَقْدِيمَاتِهِ الطَّوْعِيَّةِ الَّتِي يَنْذُرُهَا. وَعَلَيْهِ أَنْ يَفِي بِمَا نَذَرَ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِذَارِهِ».

البركة الهارونية

²² وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَوْصِ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ قَائِلًا: هَذَا مَا يُبَارِكُونَ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ²⁴ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. ²⁵ يُضِيءُ الرَّبُّ بَوَاجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. ²⁶ يَلْتَفِتِ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. ²⁷ وَهَكَذَا يَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ».

تنشيد المذبح وقرابين رؤساء الأسباط

7 وَعِنْدَمَا انْتَهَى مُوسَى مِنْ نَصَبِ الْمَسْكَنِ وَمَسْحِهِ وَتَقْدِيسِهِ، مَعَ سَائِرِ أَوَانِيهِ، وَالْمَذْبَحِ مَعَ أَمْنَعَتِهِ كُلِّهَا الَّتِي مَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا، ² أَحْضَرَ رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَرَابِينَهُمْ، وَ هُمْ قَادَةُ عَشَائِرِهِمْ أَيْضًا، الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَى تَنْظِيمِ الْإِحْصَاءِ. ³ وَجَاءُوا بِهَا أَمَامَ الرَّبِّ، فَكَانَتْ سِتَّ عَرَبَاتٍ مُعْطَاةٍ يَجْرُهَا اثْنَا عَشَرَ ثَوْرًا، ثَوْرٌ لِكُلِّ رَئِيسٍ وَعَرَبَةٌ لِكُلِّ رَئِيسَيْنِ، وَقَدَّمَ وَهَا أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. ⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اقْبَلِ الْقَرَابِينَ مِنْهُمْ لِيُستَخدَمَ فِي عَمَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلْأَوْيَيْنِ؛ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ الْمَنْوُطَةِ بِهِ». ⁶ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَرَبَاتِ وَالثِّيْرَانَ وَقَدَّمَهَا لِلْأَوْيَيْنِ، ⁷ فَأَعْطَى اثْنَيْنِ مِنَ الْعَرَبَاتِ مَعَ أَرْبَعَةِ ثِيْرَانٍ لِبَنِي جَرْشُونَ، وَفَقًّا لِمَا تَتَطَلَّبُهُ خِدْمَتُهُمْ، ⁸ وَأَرْبَعًا مِنَ الْعَرَبَاتِ وَثَمَانِيَةَ ثِيْرَانٍ لِبَنِي مَرَارِي، وَفَقًّا لِمَا تَتَطَلَّبُهُ خِدْمَتُهُمْ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ⁹ أَمَّا بَنُو قَهَاتَ فَلَمْ يَحْطُوا بِنَصِيبٍ مِنْهَا إِذْ تَوَجَّهَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْمِلُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.

¹⁰ وَعِنْدَ تَدْشِينَ الْمَذْبَحِ وَمَسَحِهِ قَدَمَ الرُّؤَسَاءِ قَرَابِيَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبَحِ . ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «لِيُحْضِرَ رَئِيسُ وَاحِدٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُرْبَانَهُ لِتَدْشِينَ الْمَذْبَحِ».

قربان نحشون بن عميناداب

¹² فَكَانَ نَحْشُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا هُوَ الَّذِي قَدَّمَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، ¹³ فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ . وَكِلَا الْإِنْعَائَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةِ مِنْ دَقِيقِ بَزَيْتٍ، ¹⁴ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبُخُورِ، ¹⁵ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ¹⁶ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ . ¹⁷ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمَّ سِتَّةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانُ نَحْشُونِ بْنِ عَمِينَادَابَ.

قربان نشائيل بن صوغر

¹⁸ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَحْضَرَ نَشَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ رَئِيسُ سِبْطِ يَسَّكَرَ قُرْبَانَهُ، ¹⁹ فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ . وَكِلَا الْإِنْعَائَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةِ مِنْ دَقِيقِ مَعْجُونِ بَزَيْتٍ، ²⁰ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبُخُورِ، ²¹ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ²² وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ . ²³ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانُ نَشَائِيلَ بْنِ صُوغَرَ.

قربان ألياب بن حيلون

²⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَحْضَرَ رَئِيسُ سِبْطِ زَبُولُونَ، أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ قُرْبَانَهُ ²⁵ فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ . وَكِلَا الْإِنْعَائَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةِ مِنْ دَقِيقِ مَعْجُونِ بَزَيْتٍ، ²⁶ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبُخُورِ، ²⁷ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ²⁸ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ . ²⁹ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانُ أَلِيَابَ بْنِ حِيلُونَ.

قربان أليصور بن شدينور

³⁰ وفي اليوم الرابع أحضر رئيس بني رأوبين، أليصور بن شديثور قربانه، ³¹ فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وثلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمسة مئة وستين جراماً) ومنضحة فضية واحدة وزنها سبعةون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلاً الإثنيين مملوءان بتقدم دقيق معجون بزيت، ³² وصحناً واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً) من ذهب مليئاً بالبخور، ³³ وثوراً واحداً وكبشاً واحداً وخروفاً حولياً واحداً، لتكون كلها محرقة، ³⁴ وتيساً واحداً لذبيحة خطية. ³⁵ كما قرب ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة حملان حولية لذبيحة السلامة فكانت هذه قربان أليصور بن شديثور.

قربان شلوميئيل بن صوريشداي

³⁶ وفي اليوم الخامس أحضر رئيس بني شمعون، شلوميئيل بن صوريشداي قربانه، ³⁷ فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وثلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمسة مئة وستين جراماً) ومنضحة فضية واحدة وزنها سبعةون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلاً الإثنيين مملوءان من دقيق معجون بزيت، ³⁸ وصحناً واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً) من ذهب مليئاً بالبخور، ³⁹ وثوراً واحداً وكبشاً واحداً وخروفاً حولياً واحداً، لتكون كلها محرقة، ⁴⁰ وتيساً واحداً لذبيحة خطية. ⁴¹ كما قرب ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة حملان حولية لذبيحة السلامة. فكانت هذه قربان شلوميئيل بن صوريشداي.

قربان ألياساف بن دعويل

⁴² وفي اليوم السادس أحضر رئيس بني جاد، ألياساف بن دعويل قربانه، ⁴³ فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وثلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمسة مئة وستين جراماً) ومنضحة فضية واحدة وزنها سبعةون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلاً الإثنيين مملوءان من دقيق معجون بزيت، ⁴⁴ وصحناً واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً) من ذهب مليئاً بالبخور، ⁴⁵ وثوراً واحداً وكبشاً واحداً وخروفاً حولياً واحداً، لتكون كلها محرقة، ⁴⁶ وتيساً واحداً لذبيحة خطية. ⁴⁷ كما قرب ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة حملان حولية لذبيحة السلامة. فكانت هذه قربان ألياساف بن دعويل.

قربان اليشمع بن عميهود

⁴⁸ وفي اليوم السابع أحضر رئيس بني أفرايم اليشمع بن عميهود قربانه، ⁴⁹ فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وثلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمسة مئة وستين جراماً) ومنضحة فضية واحدة وزنها سبعةون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلاً الإثنيين مملوءان من

دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،⁵⁰ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنْهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ،⁵¹ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَقَةً،⁵² وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.⁵³ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانُ أَلِيشَمَعَ بْنِ عَمِيهَوْدَ.

قربان جمليليل بن فدهصور

⁵⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي مَنَسَّى، جَمْلِيلِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ قُرْبَانَهُ،⁵⁵ فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنْهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاحِدَةً وَزَنْهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدُسِ . وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،⁵⁶ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنْهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ،⁵⁷ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَقَةً،⁵⁸ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.⁵⁹ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانُ جَمْلِيلِيلَ بْنِ فَدَهْصُورَ.

قربان أبيدن بن جدعوني

⁶⁰ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي بَنِيَامِينَ، أَبِيدُنُ بْنُ جِدْعُونِي قُرْبَانَهُ،⁶¹ فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنْهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاحِدَةً وَزَنْهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدُسِ . وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،⁶² وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنْهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ،⁶³ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَقَةً،⁶⁴ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.⁶⁵ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانُ أَبِيدُنَ بْنِ جِدْعُونِي.

قربان أخيعزر بن عميشداي

⁶⁶ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي دَانَ، أَخِيْعَزَرُ بْنُ عَمِّ يَشْدَايَ قُرْبَانَهُ،⁶⁷ فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنْهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاحِدَةً وَزَنْهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدُسِ . وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،⁶⁸ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنْهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ،⁶⁹ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَقَةً،⁷⁰ وَتَيْسًا وَاحِدًا

لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ⁷¹ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانُ أَخِيَعَزَّرَ بْنِ عَمِيشَدَايَ.

قربان فجعيثيل بن عكرن

⁷² وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ أَحْضَرَ رَّيْسُ أَشِيرَ، فَجَعِثِيلُ بْنُ عُكْرَنَ قُرْبَانَهُ، ⁷³ فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاحِدَةً وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ⁷⁴ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبُخُورِ، ⁷⁵ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً، ⁷⁶ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ⁷⁷ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانُ فَجَعِثِيلَ بْنِ عُكْرَنَ.

قربان أخيرع بن عين

⁷⁸ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ أَحْضَرَ رَّيْسُ بَنِي نَفْتَالِي، أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَ قُرْبَانَهُ، ⁷⁹ فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاحِدَةً وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ⁸⁰ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبُخُورِ، ⁸¹ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً، ⁸² وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ⁸³ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانُ أَخِيرَعِ بْنِ عَيْنَ.

جملة قرايين تدشين المذبح

⁸⁴ فَهَذِهِ كَانَتْ جُمْلَةُ تَقْدِمَاتِ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ يَوْمَ تَدْشِينِ الْمَذْبَحِ وَمَسْحِهِ، اثْنَا عَشَرَ طَبَقًا فَضِيًّا، وَأَثْنَتَا عَشْرَةَ مِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَأَثْنَا عَشَرَ صَحْنًا ذَهَبِيًّا. ⁸⁵ وَكَانَ وَزْنُ كُلِّ طَبَقٍ مِئَةً وَثَلَاثِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ، وَوَزْنُ كُلِّ مِنْضَحَةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) فَكَانَ مَجْمُوعُ وَزْنِ فِضَّةِ الْآثْنَةِ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ شَاقِلٍ (نَحْوُ ثَمَانِيَةِ أَلْفٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. ⁸⁶ أَمَّا صُحُونُ الذَّهَبِ الْاَثْنَا عَشَرَ الْمَمْلُوءَةُ بِالْبُخُورِ، فَكَانَ وَزْنُ كُلِّ مِنْهَا عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ وَهِيَ بِمَجْمُوعِهَا تُعَادِلُ مِئَةً وَعِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةِ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا). ⁸⁷ وَكَانَ مَجْمُوعُ ثِيَرَانِ الْمُحَرَّقَةِ اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا، وَالْكِبَاشِ اثْنَيْ عَشَرَ كَبْشًا، وَالْخِرَافِ الْحَوْلِيَّةِ اثْنَيْ عَشَرَ خَرُوفًا فَضْلًا عَنْ

تَقْدِمَتِهَا، وَالثُّيُوسِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ لِدَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ.⁸⁸ وَكَانَ مَجْمُوعُ ثِيرَانِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ثُورًا، وَالْكَبَاشِ سِتِينَ كَبْشًا، وَالثُّيُوسِ سِتِينَ تَيْسًا، وَالْحُمَلَانِ الْحَوْلِيَّةِ سِتِينَ حَمَلًا. هَذِهِ قَرَايِنُ تَدْشِينَ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ.

⁸⁹ وَعِنْدَمَا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ الرَّبِّ سَمِعَ الصَّوْتَ يُخَاطِبُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيِّ، فَكَلَّمَهُ.

المنارة وسرجها

8

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «أَوْصِ هَرُونَ وَقُلْ لَهُ: مَتَى أَضْأَتِ سُرُجُ الْمَنَارَةِ السَّبْعَةِ، فَاجْعَلْ ثُورَهَا يَنْعَكِسُ إِلَى الْأَمَامِ». ³ فَتَقَدَّ هَرُونَ الْأَمْرَ، إِذْ جَعَلَ أَنْوَارَ الْمَنَارَةِ تَنَعَّ كَيْسُ أَمَامِهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ⁴ أَمَّا الْمَنَارَةُ فَكَانَتْ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ هِيَ وَسَاقُهَا وَزَهْرُهَا وَفَقًّا لِلْمِثَالِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ لِمُوسَى.

تطهير اللاويين

⁵ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ⁶ «أَفْرِزِ الْلاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ». ⁷ وَهَذَا مَا تَفْعَلُهُ لِتَطْهِيرِهِمْ: رُشَّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ لِيَحْلِقُوا شَعْرَ جَسَدِهِمْ، وَيَعْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُوا. ⁸ ثُمَّ لِيَحْضِرُوا ثُورًا مَعَ تَقْدِمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَعِجْلًا آخَرَ لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ⁹ وَتُوقَفُ الْلاَوِيُّينَ أَمَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَجْمَعُ كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَتُقَدِّمُ الْلاَوِيُّينَ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ. ¹¹ وَلَيُرْجَحْ هَرُونَ يَدَيْهِ أَمَامَ الرَّبِّ كَرَمَزٍ لِتَقْدِيمِ الْلاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الرَّبِّ. ¹² ثُمَّ يَضَعُ الْلاَوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْعِجْلَيْنِ، فَتَقَرَّبُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنِ الْلاَوِيِّينَ. ¹³ وَاجْعَلِ الْلاَوِيِّينَ يَقِفُونَ أَمَامَ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَقَدِّمُهُمْ كَتَقْدِمَةٍ تَرْجِيحٍ لِلرَّبِّ.

فرز اللاويين عن الشعب

¹⁴ وَأَفْرِزِ الْلاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا مِلْكًا لِي ¹⁵ ثُمَّ يَقْبَلِ الْلاَوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَطَهَّرُهُمْ وَتَجْعَلُهُمْ تَقْدِمَةً تَرْجِيحٍ، ¹⁶ لِأَنَّهُمْ قَدْ وَهَبُوا لِي مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ اسْتَعَضْتُ بِهِمْ عَنْ كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحٍ رَجَمٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، ¹⁷ لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي، إِذْ قَدَّسْتُهُمْ لِي يَوْمَ قَضَيْتُ عَلَى كُلِّ بَكْرٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ¹⁸ فَاسْتَعَضْتُ بِالْلاَوِيِّينَ عَنْ كُلِّ بَلْثٍ لِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁹ وَقَدْ وَهَبْتُ الْلاَوِيِّينَ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِيَقُومُوا عَلَى خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، عَوْضًا عَنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ، لِنَلَّا بِنَفْسِي وَبِأُفِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ مِنْ الْقُدْسِ». ²⁰ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَرُونَ وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِلْلاَوِيِّينَ، بِكُلِّ دَقَّةٍ، جَمِيعَ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ

²¹ فَطَهَّرَ اللاَّوِيُّونَ وَغَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَأَخْضَرَهُمْ هُرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ كَتَقْدِيمَةِ تَرْجِيحٍ وَكَفَّرَ عَنْهُمْ تَطْهِيراً لَهُمْ. ²² وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْبَلَ اللاَّوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ هُرُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَهَكَذَا تَمَّ تَنْفِيزُ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ بِشَأْنِ اللاَّوِيِّينَ.

فترة خدمة اللاويين

²³ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ²⁴ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ اللاَّوِيِّينَ: كُلُّ لَآوِيٍّ عُمُرُهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، يُجَنِّدُ فِي خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ²⁵ وَلَكِنَّهُمْ يَتَقَاعَدُونَ عَنِ الْخِدْمَةِ عِنْدَ بُلُوغِهِمُ الْخَمْسِينَ مِنَ الْعُمُرِ. ²⁶ إِنَّمَا يُمَكِّنُهُمْ بَعْدَ سِنِّ الْخَمْسِينَ أَنْ يُسَاعِدُوا إِخْوَتَهُمُ الْقَائِمِينَ بِوَاجِبَاتِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَتَوَلَّوْنَ هُمْ الْخِدْمَةَ. فَهَذَا مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْهَدَ بِهِ لِللاَّوِيِّينَ مِنْ مَسْتَوْلِيَّاتٍ».

تعليمات بشأن الفصح

وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ: ² «لِيَحْتَفِلَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ فِي أَوَانِهِ. ³ احْتَفِلُوا بِهِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ قَائِمِينَ بِكُلِّ شَعَائِرِهِ وَأَحْكَامِهِ». ⁴ فَأَمَرَ مُوسَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ، ⁵ فَاحْتَفِلُوا بِهِ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (أَيَّ شَهْرٍ آذَارَ - مَارِسَ) بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، طَبَقًا لِكُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. ⁶ إِلَّا أَنْ قَوْمًا كَانُوا قَدْ لَمَسُوا مَيْتًا فَتَنَجَّسُوا، فَلَمْ يَحِلَّ لَهُمُ الْاحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَمَلَّوْا أَمَامَ مُوسَى وَهَرُونَ، ⁷ وَسَلَّوْهُ: «إِنَّا مُتَنَجِّسُونَ لِأَنَّا لَمَسْنَا مَيْتًا، فَلِمَذَا نُحْرَمُ مِنْ تَقْدِيمِ قُرْبَانِ الرَّبِّ فِي أَوَانِهِ مِنْ دُونِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ؟» ⁸ فَأَجَابَهُمْ مُوسَى: «انْتَظِرُوا رَيْثَمَا يُبَلِّغُنِي الرَّبُّ أَمْرَهُ بِشَأْنِكُمْ». ⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ¹⁰ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: فِي وَسْعِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ وَمِنْ أَعْقَابِكُمْ تَنْجَسُ لِلْمَسِيهِ مَيْتًا أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ الرَّبِّ. ¹¹ احْتَفِلُوا بِهِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي (أَيَّ شَهْرٍ نَيْسَانَ - أَبْرِيلَ) بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فَتَأْكُلُوا الْفِصْحَ مَعَ فَطِيرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةً. ¹² لَا تَتْرَكُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ، وَلَا تَكْسِرُوا مِنْهُ عَظْمًا. احْتَفِلُوا بِهِ طَبَقًا لِشَعَائِرِ الْفِصْحِ كُلِّهَا. ¹³ وَلَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَأَغْفَلَ الْاحْتِفَالَ بِالْفِصْحِ، فَإِنَّهُ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَنِي نَشْعَبِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُقَدِّمْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي أَوَانِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَتَحَمَّلُ عِقَابَ خَطِيئَتِهِ. ¹⁴ وَإِذَا حَلَّ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلِيَحْتَفِلَ بِالْفِصْحِ طَبَقًا لِشَعَائِرِ الْفِصْحِ وَأَحْكَامِهِ، فَتَكُونَ لَكُمْ فَرِيضَةً وَاحِدَةً لِلْغَرِيبِ وَالْمُوَطِنِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ».

السَّحَابَةُ الْهَادِيَةُ

¹⁵ وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي نُصِبَ فِيهِ الْمَسْكَنُ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خِيَمَةَ الشَّهَادَةِ . وَفِي الْمَسَاءِ بَدَأَ وَكَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ نَارًا بَقِيَتْ حَتَّى الصَّبَاحِ . ¹⁶ وَاسْتَمَرَ الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، إِذْ كَانَتِ السَّحَابَةُ تُغَطِّي الْمَسْكَنَ نَهَارًا، وَتَتَحَوَّلُ إِلَى مَا يُشَبِّهُ النَّارَ لَيْلًا. ¹⁷ وَكُلَّمَا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيَمَةِ كَانَ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْارْتِحَالُ، وَحَيْثُمَا حَلَّتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَنْزِلُونَ هُنَاكَ، ¹⁸ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَيُمُوجِبُ أَمْرُهُ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَيَمْكُثُونَ مُقِيمِينَ طَوَالَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ. ¹⁹ وَإِنْ طَالَ أَمَدُ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، كَانَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يُطِيعُونَ أَمْرًا لِلرَّبِّ، وَيَلْبَثُونَ مُقِيمِينَ لَا يَرْتَحِلُونَ . ²⁰ وَكَانَتِ السَّحَابَةُ تُخَيِّمُ أحيانًا عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا قَلِيلَةً، فَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ يَنْزِلُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَوَقْفًا لِأَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ²¹ وَإِذَا حَلَّتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عِنْدَ الصَّبَاحِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ، وَكَذَا ذَلِكَ إِنْ حَلَّتْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتْ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ²² أَوْ إِنْ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، كَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ يُقِيمُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ مَا دَامَتِ السَّحَابَةُ حَالَةً عَلَى الْمَسْكَنِ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ²³ وَهَكَذَا كَانُوا فِي نَزْوِلِهِمْ وَرَحِيلِهِمْ يَأْتُمِرُونَ بِقَوْلِ الرَّبِّ، فَطَاعُوا أَوَامِرَ الرَّبِّ طِيقًا لِمَا أَوْصَى بِهِ مُوسَى.

البوقان الفضيان

10 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ² «اصْنَعْ لَكَ بوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَةٍ تَسْتَخْدِمُهُمَا لِدَعْوَةِ الشَّعْبِ، وَلِإِعْلَانِ نَفِيرِ الرَّحِيلِ، ³ فَحَالَمَا يُنْفَخُ فِيهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الشَّعْبُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁴ أَمَّا إِذَا نُفِخَ فِي بوقٍ وَاحِدٍ، يَتَوَافَدُ إِلَيْكَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ . ⁵ وَعِنْدَمَا يَرْتَفِعُ نَفِيرُ هَتَافٍ، تَرْتَحِلُ الْأَسْبَاطُ الْمُخَيَّمَةُ إِلَى الشَّرْقِ، ⁶ وَإِذَا ارْتَفَعَ نَفِيرُ هَتَافٍ ثَانٍ تَرْتَحِلُ الْأَسْبَاطُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهَكَذَا يُعْلَنُ عَنِ الْارْتِحَالِ بِنَفِيرِ الْهَتَافِ . ⁷ أَمَّا عِنْدَ جَمْعِ الشَّعْبِ، فَانْفُخُوا بِالْبُوقَيْنِ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ هَتَافٍ، ⁸ وَيَكُونُ أَتْنَاءُ هَرُونَ هُمْ التَّافِخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَرِيضَةً دَائِمَةً لَكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ . ⁹ وَإِنْ دَهَبَتْ لِمُحَارَبَةٍ عَدُوٌّ فِي أَرْضِكُمْ يَضْرِبُكُمْ، فَاضْرِبُوا بِالْأَبْوَاقِ، فَادْكُرْكُمْ وَأُخْلَصْكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ¹⁰ انْفُخُوا فِي الْأَبْوَاقِ أَيْضًا فِي أَيَّامِ فَرَحِكُمْ وَفِي أعيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ، وَكَذَلِكَ عَلَى مُحَرَفَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذْكَارًا أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

ترتيبات الارتحال

¹¹ وَفِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي (أَيُّ شَهْرِ نَيْسَانَ - أَبْرِيلَ) مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ (الْعَبِيدَةِ) ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْمَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، ¹² فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ. ¹³ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَرْتَحِلُونَ فِيهَا بِمُوجِبِ التَّنْظِيمِ الْحَدِيدِ الَّذِي

أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، ¹⁴ فَقَدِ ارْتَحَلَتْ أَوَّلًا مُخِيَّمَاتُ سِبْطِ يَهُوذَا طَبَقًا لِعَشَائِرِهِمْ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ نَحْشُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ. ¹⁵ ثُمَّ عَشَائِرُ سِبْطِ يَسَّاكَرَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ نَشَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ، ¹⁶ وَتَلَاهُمْ سِبْطُ زَبُولُونَ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ، ¹⁷ ثُمَّ أَنْزَلَ الْمَسْكَنُ، فَارْتَحَلَ بَنُو حَرْشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ، ¹⁸ وَأَعَقَبَتْهُمْ مُخِيَّمَاتُ سِبْطِ رَأوِيْنَ وَفَقًا لِعَشَائِرِهِمْ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ أَلِيصُورُ بْنُ شَدْيَئُورَ.

موسى يطلب من حوَّاب مرافقته

¹⁹ ثُمَّ عَشَائِرُ سِبْطِ شِمْعُونَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ، ²⁰ وَتَبِعَتْهُمْ عَشَائِرُ سِبْطِ جَادَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، ²¹ ثُمَّ ارْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ الْمُقَدَّسَ إِلَى حَيْثُ كَانَ الْمَسْكَنُ قَدْ أُقِيمَ فِي انْظَارِهِمْ. ²² وَارْتَحَلَتْ عَلَى أَنْهَرِهِمْ مُخِيَّمَاتُ أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهَا وَعَلَى رَأْسِهَا أَلِيشَمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ، ²³ ثُمَّ سِبْطُ مَنَسَّى وَعَلَى رَأْسِهِ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ، ²⁴ وَتَبِعَتْهُمْ سِبْطُ بَنِيَامِينَ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَبِيدَنُ بْنُ جِدْعُونِي، ²⁵ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ مُخِيَّمَاتُ سِبْطِ دَانَ بِرَأْيَتِهِ مَعَ جَمِيعِ عَشَائِرِهِ، فِي مُؤَخَّرَةِ الْجَمَاعَةِ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِ أَخِيْعَزَرُ بْنُ عَمِيَشْدَايَ. ²⁶ وَسِبْطُ أَشِيرَ وَعَلَى رَأْسِهِ فَجَعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ، ²⁷ وَسِبْطُ نَفْتَالِي وَعَلَى رَأْسِهِ أَخِيرْعُ بْنُ عَيْنَنَ، ²⁸ فَكَانَ هَذَا هُوَ النَّظَامُ الَّذِي سَارَتْ عَلَيْهِ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَثْنَاءِ رَحِيلِهِمْ.

²⁹ وَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ حُوَّابَ بْنِ رَعُوئِيلَ الْمِدْيَانِيِّ: «إِنَّا رَاحِلُونَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهَبَهَا لَنَا، فَتَعَالَ مَعَنَا، فَنُحْسِنَ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَعَدَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيَّ إِسْرَائِيلَ». ³⁰ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ دَعْنِي أَمْضِي إِلَى أَرْضِي وَعَشِيرَتِي». ³¹ فَقَالَ مُوسَى: «لَا تُتْرَكْنَا لِأَنَّكَ تَعْرِفُ مَسَالِكَ الصَّحَرَاءِ وَمَوَاضِعَ الْإِقْلَامَةِ فِيهَا، فَتَكُونُ لَنَا دَلِيلًا». ³² وَإِنْ رَافَقْتَنَا فَإِنَّا نَحْسِنُ إِلَيْكَ بِنَفْسِ الْإِحْسَانِ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ بِهِ إِلَيْنَا».

تابوت العهد والسحابة الهادية

³³ فَارْتَحَلُوا مِنْ عِنْدِ حَبْلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكَانَ تَابُوتُ الرَّبِّ يَتَقَدَّمُهُمْ بَاحِثًا لَهُمْ عَنْ مَوْضِعِ إِقَامَةٍ. ³⁴ وَكَانَتْ سَحَابَةُ الرَّبِّ تُظِلُّهُمْ نَهَارًا فِي أَثْنَاءِ ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمُخِيَمِ، ³⁵ وَكَانَ مُوسَى يَقُولُ عِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ: «قُمْ يَا رَبُّ وَبَدِّدْ أَعْدَاءَكَ فَيَهْرُبَ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ» ³⁶ وَكَانَ يَقُولُ عِنْدَ حُلُولِهِ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى عَشْرَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ».

نار من الرب

وَرَأَى الشَّعْبُ يَتَدَمَّرُ فِي مَسْمَعِ الرَّبِّ وَكَانَ شَرًّا أَصَابَهُمْ، فَلَحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، وَانْدَلَعَتْ فِيهِمْ نَارُهُ وَأَحْرَقَتْ طَرَفَ الْمُخِيمِ،² فَصَرَخُوا إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَخَمِدَتِ النَّارُ،³ فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ «تَبْعِرَة» (وَمَعْنَاهُ: اشْتِعَالَ) لِأَنَّ لَرَّ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

تذمر الشعب ووصف للمن

⁴ وَاشْتَهَى أَخْلَاطُ الْأُمَمِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ خَرَجُوا مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ، طَعَامَ مِصْرَ، فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَكُونُ قَائِلِينَ: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟»⁵ لَقَدْ تَذَكَّرْنَا سَمَكَ مِصْرَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ مَجَانًّا، وَالْقَنَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكُرَاتَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ،⁶ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ فَقدْنَا شَهِيَّتَنَا وَهَزَلْنَا، وَلَيْسَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا سِوَى هَذَا الْمَنِّ. ⁷ وَكَانَ الْمَنُّ فِي حَجْمِ بُدُورِ الْكُزْبَرَةِ، وَشَكْلُهُ مُمَاثِلًا لِلْمُقْلِ. ⁸ وَكَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَجْمَعُوهُ ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدْقُونَهُ فِي الْهَاوِنِ وَيَطْبَحُونَهُ فِي الْقُدُورِ أَوْ يَخَبِزُونَهُ عَلَى حِجَارَةٍ مُحْمَاةٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزَيْتٍ. ⁹ وَكَانَ الْمَنُّ يَنْزِلُ بِنُزُولِ النَّدى عَلَى الْمُخِيمِ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ.

شكوى موسى للرب

¹⁰ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى بُكَاءَ جَمِيعِ أَفْرَادِ الشَّعْبِ، كُلِّ أَمَامَ بَابِ خِيَمَتِهِ، وَرَأَى أَيَّ احْتِدَامٍ غَضَبِ الرَّبِّ الشَّدِيدِ اعْتَرَاهُ الْاِسْتِيَاءُ. ¹¹ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ عَبْدِكَ وَلَمْ تَرْضَ عَنْهُ حَتَّى إِنَّكَ حَمَلْتَهُ مَسْئُولِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ؟» ¹² أَلَعَلِّي حَبَلْتُ بِهِ أَوْ وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي احْمِلْهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمَرْبِيُّ الرِّضِيعَ، وَقُدِّهِ إِلَيَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا آبَاءَهُ. ¹³ مِنْ أَيْنَ أَجِيءُ بِلَحْمٍ يَكْفِي جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ إِلَيَّ قَائِلِينَ: أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ. ¹⁴ إِنِّي عَاجِزٌ عَنْ حَمْلِ عِبَاءِ هَذَا الشَّعْبِ وَخَدِي لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. ¹⁵ إِنْ كُنْتُ سَتَعَامِلُنِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي، إِنْ حَظِيْتُ بِرِضَاكَ، فَلَا أَشْهَدُ بِلَيْتِي».

جواب الرب لموسى

¹⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ حَقًّا شِيُوخُ الشَّعْبِ وَعُرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيُمَثِّلُوا مَعَكَ هُنَاكَ. ¹⁷ فَأَنْزِلْ وَأَخَاطِبِكَ هُنَاكَ، وَآخُذْ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعْ عَلَيْهِمْ، فَيَعِينُونَكَ فِي حَمْلِ مَسْئُولِيَّةِ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُهَا أَنْتَ وَحْدَكَ. ¹⁸ وَقُلْ لِلشَّعْبِ، أَنْ يَتَقَدَّسُوا لِلْعَدِ، فَيَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَذُنِي الرَّبِّ مُتَسِّينَ إِيْلَيْنِ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ لَقَدْ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. إِنْ الرَّبُّ سَيُعْطِيكُمْ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. ¹⁹ وَسَتَأْكُلُونَهُ لَا لِيَوْمٍ وَاحِدٍ، وَلَا لِيَوْمَيْنِ، وَلَا لِحَمْسَةِ أَيَّامٍ أَوْ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ وَلَا لِعِشْرِينَ يَوْمًا، ²⁰ بَلْ لَشَهْرٍ كَامِلٍ إِلَى أَنْ تَعَافُوهُ وَيَخْرُجَ مِنْ أُنُوفِكُمْ، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ، وَبَكَيْتُمْ لَدَيْهِ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟» ²¹ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا قَائِمٌ فِي وَسْطِهِ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ سَتُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا كَامِلًا، ²² فَمَهْمَا دُبِحَ مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ

أَيَكْفِيهِمْ؟ أَمْ يَكْفِيهِمْ لَوْ جُمِعَ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ؟»²³ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَعْجَزُ يَدُ الرَّبِّ؟ انْتَظِرِ
الآن لَتَرَى إِنْ كَانَ يَتَحَقَّقُ كَلَامِي أَمْ لَا».

شيوخ الشعب السبعون يتنبأون

²⁴ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِمَا قَالَه الرَّبُّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَأَوْفَقَهُمْ حَوْلَ
الْخِيْمَةِ. ²⁵ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَخَاطَبَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الْحَالَّ عَلَيْهِ وَوَضَعَهُ عَلَى السَّبْعِينَ رِئِيسًا .
فَلَمَّا حَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا لِفَتْرَةٍ وَتَوَقَّعُوا. ²⁶ وَكَانَ قَدْ بَقِيَ اثْنَانِ مِنَ الشُّيُوخِ الْمُسَجَّلِينَ بَيْنَ السَّبْعِينَ
فِي الْمُخِيْمِ لَمْ يَأْتِيَا إِلَى الْخِيْمَةِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا أَلْدَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ . فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ فَتَنَبَّأَ فِي
الْمُخِيْمِ. ²⁷ فَأَسْرَعَ أَحَدُ الشُّبَّانِ وَأَخْبَرَ مُوسَى بِذَلِكَ، ²⁸ فَقَالَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ، مُسَاعِدُ مُوسَى مُنْذُ
حَدَاتِهِ: «يَاسَيِّدِي، اْمْنَعُهُمَا!» ²⁹ غَيْرَ أَنَّ مُوسَى قَالَ لَهُ: «هَلْ مَلَائِكَ غَيْرَةٌ عَلَيَّ؟ لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ الرَّبِّ
يُصْجِحُونَ أَنْبِيَاءَ يَحِلُّ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِرُوحِهِ».

³⁰ ثُمَّ رَجَعَ مُوسَى وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُخِيْمِ.

إرسال السلوى

³¹ فَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ سَاقَتِ السُّمَانِيَّ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ وَأَسْقَطَتْهَا عَلَى الْمُخِيْمِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ،
مِنْ كِلَا جِهَتَيْهِ وَحَوَالِيهِ، وَتَرَكَمَ حَتَّى بَلَغَ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِثْرٍ) فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. ³² فَهَبَّ
الشَّعْبُ طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَكُلُّ نَهَارِ الْيَوْمِ التَّالِيِ يَلْتَقِطُونَ السُّمَانِيَّ. فَكَانَتْ أَقْلُ كَمِيَّةٍ جُمِعَتْ
حَوَالِي عَشْرَةِ حَوَامِرَ (نَحْوَ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ لِتْرٍ)، ثُمَّ نَشَرُوهَا حَوْلَ الْمُخِيْمِ لِتَجِفَّ. ³³ وَإِذْ كَانُوا
مَازَالُوا يَمْضُغُونَ اللَّحْمَ، احْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَأَفْشَى بَيْنَهُمْ وَبَأْ مُمِينًا، ³⁴ فَدَعَا الْمَكَانَ
«قَبْرُوتَ هَتَّاوَةَ» (وَمَعْنَاهُ قُبُورُ الشَّهَوَةِ) لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الْمُشْتَهِينَ. ³⁵ ثُمَّ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ
قَبْرُوتَ هَتَّاوَةَ إِلَى حَضِيرُوتَ وَمَكْثُوا فِيهَا.

مريم وهرون يقاومان موسى

وَانْتَقَدَتِ مَرْيَمُ وَهَرُونُ مُوسَى لِزَوَاجِهِ مِنْ امْرَأَةٍ كُوشِيَّةٍ، ² وَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى
وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ. ³ أَمَّا مُوسَى فَقَدْ كَانَ أَكْثَرَ حِلْمًا مِنْ جَمِيعِ
النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

توبيخ الرب

⁴ فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَرُونَ وَمَرْيَمَ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ». فَمَضَى ثَلَاثَتُهُمْ.
⁵ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَحَلَّ عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ، وَنَادَى هَرُونَ وَمَرْيَمَ، فَتَقَدَّمَا وَحَدَّهُمَا، ⁶ فَقَالَ:
«اسْمَعَا كَلَامِي: إِنْ كَانَ بَيْنَكُمُ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَإِنِّي أَسْتَعْلِنُ لَهُ بِالرُّؤْيَا، وَأُكَلِّمُهُ بِالْحُلْمِ، ⁷ أَمَّا عَبْدِي مُوسَى

فَلَسْتُ أَعَامِلُهُ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي بَيْتِي،⁸ لِذَلِكَ أَكَلَّمُهُ وَجْهًا لَوَجْهِ، وَبِوَضُوحٍ مِنْ غَيْرِ أَلْغَازٍ، وَيُعَايِنُ صُورَةَ الرَّبِّ. فَلِمَ أَذًا جَرُّوْثًا عَلَى انْتِقَادِ عَبْدِي مُوسَى؟»

إصابة مريم بالبرص

⁹ وَاحْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ مَضَى عَنْهُمَا. ¹⁰ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ خِيَمَةِ الْجَمْعِ، إِذَا مَرِيَمُ بَرَصَاءُ كَالثَّلْجِ فَالْتَفَتَ هَرُونَ وَمُوسَى نَحْوَ مَرِيَمَ، وَإِذَا هِيَ مُصَابَةٌ بِالْبَرَصِ.

شفاعة موسى

¹¹ فَقَالَ هَرُونَ لِمُوسَى: «أَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي، لَا تُحْمِلْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا كَالْحَقَمَى، وَأَسْأَلُنَا بِهَا إِلَيْكَ. ¹² وَلَا تَجْعَلْ مَرِيَمَ كَالْجَنِينِ الْمَيِّتِ الْخَارِجِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ وَقَدْ تَهَرَّأَ نِصْفُ لَحْمِهِ». ¹³ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اشْفِهَا». ¹⁴ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَوْ أَنَّ أَبَاهَا بَصَقَ فِي وَجْهَهَا، أَمَا كَانَتْ تَمُكْتُ حَجَلَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ فَلْتَحْجَزْ خَارِجَ الْمُخِيَمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعْ». ¹⁵ فَحُجِرَتِ مَرِيَمُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمُخِيَمِ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى عَادَتْ مَرِيَمُ، ¹⁶ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ.

استكشاف أرض كنعان

13 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «أَرْسِلْ حَوَاسِيْسَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْسِلْ رَئِيسًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مُمَثِّلًا لَهُ». ³ فَأَرْسَلَ مُوسَى مُمَثِّلِي الشَّعْبِ الرَّؤُسَاءِ مِنْ صَحْرَاءِ فَارَانَ طَبَقًا لِأَمْرِ الرَّبِّ. ⁴ وَهُمْ: شَمُوعُ بْنُ زَكُّورَ عَنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ، ⁵ شَافَاطُ بْنُ حُورِي عَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ، ⁶ كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ عَنْ سِبْطِ يَهُوذَا، ⁷ يَحَالُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ سِبْطِ يَسَّكَرَ، ⁸ هُوشَعُ بْنُ نُونَ عَنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ، ⁹ فَلَطِي بْنُ رَافُو عَنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، ¹⁰ حَدَّيِيلُ بْنُ سُودِي عَنْ سِبْطِ زَبُولُونَ، ¹¹ جَدِّي بْنُ سُوْسِي مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى عَنْ سِبْطِ يَوْسُفَ، ¹² عَمِّيِيلُ بْنُ جَمَلِي عَنْ سِبْطِ دَانَ، ¹³ سَثُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ، ¹⁴ نَحْبِي بْنُ وَفْسِي عَنْ سِبْطِ نَفْثَالِي، ¹⁵ جَاوَيْيلُ بْنُ مَآكِي عَنْ سِبْطِ جَادَ. ¹⁶ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَأَنذَاكَ غَيْرَ مُوسَى اسْمُ هُوشَعُ بْنُ نُونَ إِلَى يَشُوعَ.

¹⁷ وَعِنْدَمَا أَطْلَقَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ قَالَ لَهُمْ: «انْطَلِقُوا مِنْ هُنَا نَحْوَ الْجَنُوبِ، ثُمَّ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ، ¹⁸ وَاسْتَكْشِفُوا الْبِلَادَ وَأَوْضَاعَهَا وَهَلْ شَعْبُهَا الْمُقِيمُ فِيهَا قَوِيٌّ أَمْ ضَعِيفٌ؟ أَكْثِيرٌ هُوَ أَمْ قَلِيلٌ؟ ¹⁹ وَمَا هِيَ طَبِيعَةُ الْأَرْضِ السَّاكِنِ فِيهَا، أَصَالِحَةٌ هِيَ أَمْ رَدِيئَةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي هُوَ قَاطِنٌ

فِيهَا؟ أَمْ حَيَّمَاتٌ هِيَ أَمْ حُصُونٌ؟²⁰ وَكَيْفَ هِيَ أَرْضُهُ : أَحَصِيَّةٌ أَمْ فَاحِلَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ جَرٌّ دَاءٌ؟ تَشَجَّعُوا وَأَحْضِرُوا عَيْنَهُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ». وَكَانَ الْمَوْسِمُ عِنْدَئِذٍ مَوْسِمَ بَاكُورَاتِ الْعِنَبِ.

²¹ فَمَضَوْا وَتَحَسَّسُوا الْأَرْضَ، ابْتِدَاءً مِنْ صَحْرَاءِ صِينَ إِلَى رَحُوبِ عَلَى مَشَارِفِ حَمَاةَ .²² وَاجْتَاؤُوا صَحْرَاءَ التَّقَبِ حَتَّى وَصَلُوا حَبْرُونَ حَيْثُ تُقِيمُ قَبَائِلُ بَنِي عَنَاقَ : أَخِيْمَانَ وَشَيْشَايَ وَتَلْمَايَ . وَكَانَتْ حَبْرُونَ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ مَدِينَةِ صُوعَانَ الْمِصْرِيَّةِ بِسِتِّ سِنَوَاتٍ .²³ ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى وَادِي أَشْكُولَ، فَقَطَّفُوا فَرْعًا مِنْ كَرْمَةِ عِنَبٍ فِيهِ عُثْقُودٌ وَاحِدٌ، حَمَلُوهُ بَعْصًا عَلَى كَيْفِي اثْنَيْنِ مِنْهُمْ، فَضَلَّ عَنْ شَيْءٍ مِنَ التِّينِ وَالرُّمَّانِ .²⁴ فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ وَادِي أَشْكُولَ (وَمَعْنَاهُ: وَادِي الْعُنُقُودِ) بِسَبَبِ عُثُودِ الْعِنَبِ الَّذِي قَطَفَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ هُنَاكَ.

تقرير عن استكشاف الأرض

²⁵ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا رَجَعُوا مِنْ اسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ .²⁶ فَأَقْبَلُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَسَائِرِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ فِي قَا إِدِشَ، وَبَلَّغُوهُمْ بِمَا شَاهَدُوهُ، وَأَرَوْهُمْ ثَمَرَ الْأَرْضِ .²⁷ وَقَالُوا: «قَدْ أَنْطَلَقْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَاهَا تَفِيضٌ حَقًّا لَبْنًا وَعَسَلًا، وَهَذِهِ هِيَ ثَمَارُهَا،²⁸ غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ الْمُسْتَوْطِنَ فِيهَا بَالِغُ الْقُوَّةِ وَمُدُنُهُ مَنِيعَةٌ وَعَظِيمَةٌ جَدًّا . كَمَا شَاهَدْنَا هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ،²⁹ فَالْعَمَالِقَةُ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِثِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ مُتَمَنِّعُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ مُسْتَوْطِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى مُحَاذَةِ الْأُرْدُنِّ».

تخاذل الجواسيس

³⁰ وَلَكِنَّ كَالِبَ هَذَا رَوَعَ الشَّعْبَ الْمَائِلَ أَمَامَ مُوسَى وَقَالَ: «لِنَمُضْ وَنَمْتَلِكِ الْأَرْضَ لِأَنَّنَا قَادِرُونَ حَقًّا عَلَى ذَلِكَ». ³¹ فَعَارَضَهُ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَقَالُوا: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تُقَاوِمَ سُكَّانَهَا لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا». ³² وَبِذَلِكَ أَشَاعُوا الدُّعْرَ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي تَحَسَّسُوهَا قَائِلِينَ : «سَتَفْتَرِسُنَا الْأَرْضُ الَّتِي تَحَسَّسْنَاهَا، وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْنَاهُمْ مِنْ سُكَّانِهَا عَمَالِقَةٌ .³³ فَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ بَنِي عَنَاقَ، فَبَدَوْنَا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِنَا كَالْجَرَادِ، وَكَذَلِكَ كُنَّا فِي عْيُونِهِمْ».

تمرد أبناء إسرائيل

فَرَفَعَ الشَّعْبُ كُلُّهُ صَوْتَهُ وَبَكَى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ،² وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالُوا : «لَيْتَنَا مُتْنَا فِي دِيَارِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مُتْنَا فِي الصَّحْرَاءِ .³ لِمَاذَا أَحْضَرَنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَهْلِكَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنُؤْخَذَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا سَبَايَا؟ أَلَيْسَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟»⁴ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَنْتَحِبْ لَنَا قَائِدًا وَنَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ».

14

⁵فَخَرَّ مُوسَى وَهَرُونَ عَلَى وَجْهِ يَهُمَا أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، ⁶وَمَزَقَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ ثِيَابَهُمَا، وَهُمَا مِمَّنْ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، ⁷وَقَالَا لِكُلِّ الشَّعْبِ: «إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي اجْتَرْنَا فِيهَا هِيَ أَرْضُ خَيْرَاتٍ عَظِيمَةٍ جَدًّا. ⁸فَإِنْ رَضِيَ عَنَّا الرَّبُّ يُدْخِلُنَا إِلَيْهَا وَيَهْبِئُ لَنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ⁹إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا تَعْزَعُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّا سَنَبْتَلِعُهُمْ كَالْخُبْزِ، فَقَدْ ذُتَّ لَا شَيْ ظِلُّ الْحِمَايَةِ عَنْهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا فَلَا تَرْهَبُوهُمْ».

غضب الرب

¹⁰وَلَكِنَّ الشَّعْبَ طَالَبَ بِرَحْمَتِهِمَا بِالْحِجَارَةِ. غَيْرَ أَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ ظَهَرَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى مَرَأَى مِنْهُمْ جَمِيعًا. ¹¹وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى يُمَعِنُ هَذَا الشَّعْبُ فِي إِهَاتِي، وَإِلَى مَتَى لَا يُصَدِّقُونَنِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مُعْجَزَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتُهَا فِي وَسْطِهِمْ؟ ¹²سَأُبَيِّدُهُمْ بِالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ».

تشفع موسى

¹³فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «عِنْدَئِذٍ يَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ، الَّذِينَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُدْرَتِكَ، بِهَذَا ¹⁴وَيُخْبِرُونَ بِهِ أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا يَا رَبُّ أَنَّكَ قَائِمٌ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَأَنَّكَ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ وَجْهًا لَوْجِهِ تُظِلُّهُمْ بِحِمَايَتِكَ، وَتَسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا وَفِي عَمُودٍ نَارٍ لَيْلًا. ¹⁵فَإِنْ أَهْلَكْتَ هَذَا الشَّعْبَ دَفْعَةً وَاحِدَةً، فَإِنَّ الْأُمَمَ الَّتِي سَمِعَتْ بِخَبْرِكَ تَقُولُ ¹⁶إِنَّكَ قَدْ عَجَزْتَ عَنْ أَنْ تُدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ بِهَا، فَأَهْلَكْتَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ. ¹⁷وَالآنَ لِنَسْتَظْمَ قُدْرَةَ سَيِّدِي كَمَا نَطَقْتَ قَائِلًا: ¹⁸الرَّبُّ طَوِيلُ الْأَنَاءِ، وَأَفِرُّ الرَّحْمَةَ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ. لَكِنَّهُ لَا يُبْرِئُ، بَلْ يَفْتَقِدُ ذَنْبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ. ¹⁹فَاصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ بِحَسَبِ نِعْمَتِكَ، وَاغْفِرْ لَهُ كَمَا غَفَرْتَ ذُنُوبَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا».

عقاب بني إسرائيل

²⁰فَأَجَابَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ. ²¹وَلَكِنْ كَمَا أَنَا حَقًّا حَيٌّ، وَكَمَا أَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ حَقًّا يَمَلَأُ الْأَرْضَ، ²²فَإِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَايَنُوا مَجْدِي وَمُعْجَزَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطِيعُوا قَوْلِي، ²³لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ. جَمِيعُ الَّذِينَ اسْتَحَقُّوا بِي، لَنْ يُشَاهِدُوهَا. ²⁴وَلَكِنْ لِأَنَّ فِي عَبْدِي كَالِبَ رُوحًا مُخْتَلِفَةً، وَقَدْ تَبِعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ، فَسَادَخَلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَسِيرْتُهَا نَسْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ. ²⁵وَبِمَا أَنَّ الْعَمَلِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ سَاكِنِينَ فِي الْوُدْيَانِ، فَارْجِعُوا غَدًا إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي اتِّجَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ».

²⁶ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ : «إِلَى مَتَى أَصْفَحُ عَنْ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَذَمِّرَةِ عَلَيَّ؟ لَقَدْ سَمِعْتُ تَذَمُّرَهُمْ عَلَيَّ، ²⁸ فَقُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنْزِلَنَّ بِكُمْ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُمْ بِهِ فِي مَسْمَعِي . ²⁹ إِذْ تَتَسَاقَطُ جُثُّكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحَرَاءِ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ مِمَّنْ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ وَتَ ذَمُّوا عَلَيَّ. ³⁰ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ رَافِعًا يَدَيَّ بِقَسَمٍ أَنْ أُسْكِنَكُمْ فِيهَا، مَاعِدًا كَالْبِ بْنِ يَفْتَّةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ . ³¹ غَيْرَ أَنِّي سَادَخِلُ إِلَيْهَا أَوْلَادَكُمْ الَّذِينَ ادَّعَيْتُمْ أَنَّهُمْ يُصْبِحُونَ أَسْرَى، فَيَتَمَتَّ عُونَ بِالْأَرْضِ الَّتِي احْتَقَرْتُمُوهَا. ³² أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ جُثُّكُمْ تَتَسَاقَطُ فِي هَذَا الْفَقْرِ، ³³ وَيَبْقَى بَنُوكُمْ فِي الصَّحَرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، تُعَانُونَ مِنْ فَجُورِكُمْ، حَتَّى تَبْلَى جُثُّكُمْ فِيهَا. ³⁴ وَتَحْمِلُونَ أَوْزَارَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. كُلُّ يَوْمٍ بِسَنَةٍ، عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الْأَرْبَعِينَ الَّتِي تَحْسَسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ، فَتَذَرُّوْنَ عَاقِبَةَ اتِّعَادِي غُكُمُ. ³⁵ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، وَهَذَا مَا سَأُعَاقِبُ بِهِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ الشَّرِيرَةَ الْمُتَامِرَةَ عَلَيَّ : فِي هَذِهِ الصَّحَرَاءِ يَفْنَوْنَ وَيَمُوتُونَ».

³⁶ أَمَّا الْجَوَاسِيسُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ، فَرَجَعُوا فَأَتَّارُوا عَلَيْهِ الشَّعْبَ بِمَا رَ وَجَّوهُ مِنْ أَخْبَارٍ سَيِّئَةٍ عَنِ الْأَرْضِ، ³⁷ فَقَدْ أَمَاتَهُمُ الرَّبُّ بِالْوَبَاءِ عِقَابًا لَهُمْ ³⁸ وَلَمْ يَعِشْ مِنْهُمْ إِلَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْتَّةَ.

انهزام بني إسرائيل

³⁹ وَلَمَّا أَبْلَغَ مُوسَى هَذَا الْكَلَامَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَوْا جَدًّا . ⁴⁰ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ صَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ : «هَآ نَحْنُ قَدْ أَخْطَأْنَا، فَلْنَمْضُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ الرَّبُّ» . ⁴¹ فَقَالَ مُوسَى : «لِمَاذَا تَعْصُونَ أَمْرَ الرَّبِّ؟ إِنَّ عَمَلَكُمْ هَذَا لَنْ يُفْ لِحَ . ⁴² لَا تَنْطَلِقُوا لِفَلَا تَنْهَزِمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ، فَالْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ مُتَرَبِّصُونَ بِكُمْ هُنَاكَ فَتَهْلِكُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ، لِأَنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ وَلَنْ يَكُونَ الرَّبُّ مَعَكُمْ» . ⁴⁴ لَكِنَّهُمْ، فِي غَطْرَسَتِهِمْ، ارْتَقَوْا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، غَيْرَ أَنْ تَأْبَوْتَ عَهْدَ الرَّبِّ وَمُوسَى لَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمُخَيِّمِ . ⁴⁵ فَانْقَضَ عَلَيْهِمُ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَهَاجَمُوهُمْ وَتَعَقَّبُوهُمْ إِلَى «حُرْمَةَ».

الذبائح المطلوبة من بني إسرائيل

15 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ : مَتَى اسْتَوْطَنْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا لَكُمْ مَسْكِنًا، ³ وَقَدَّمْتُمْ لِي قُرْبَانَ مُحْرَقَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ تَقْدِمَةً طَوْعِيَّةً أَوْ قَرَابِينَ فِي أَعْيَادِكُمْ لِلْحُظْوَةِ بِرِضَى الرَّبِّ وَمَسَرَّتِهِ، مِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ . ⁴ فَلْيَرْفِقْهَا الْمُقَرَّبُ بِتَقْدِيمَةٍ عَشْرِ مِنْ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِرُبْعِ الْهَيْنِ (نَحْوُ لِثْرٍ) مِنَ الزَّيْتِ، ⁵ وَسَكِيبِ خَمْرِ مِقْدَارُهُ رُبْعُ الْهَيْنِ (نَحْوُ لِثْرٍ)، يُصْعِدُهُ مَعَ

الْمُحْرِقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلْحَمَلِ الْوَاحِدِ .⁶ أَمَّا مَعَ الْكَبْشِ فَلْيُقَرَّبْ تَقْدِيمَةً عَشْرِينَ مِنَ الدَّقِيقِ مَعْجُونِينَ بثلث الهين (بَنَحْوِ لِثْرٍ وَثُلْثِ اللَّثْرِ) مِنَ الزَّيْتِ⁷ وَسَكِيبَ حَمَرٍ مِقْدَارُهُ ثُلْثُ الْهَيْنِ (نَحْوِ لِثْرٍ وَثُلْثِ اللَّثْرِ) ، يُصْعِدُهَا لِلْحُطُوتِ بِرِضَى الرَّبِّ وَمَسَرَّتِهِ .⁸ وَإِذَا قَرَّبْتَ نُورًا مُحْرِقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرِ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ،⁹ فَأَصْعِدْ مَعَ الثَّوْرِ تَقْدِيمَةً ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنَ الدَّقِيقِ مَعْجُونَةً بِنَصْفِ الْهَيْنِ (بَنَحْوِ لِثْرَيْنِ) مِنَ الزَّيْتِ .¹⁰ وَسَكِيبَ حَمَرٍ مِقْدَارُهُ نِصْفُ الْهَيْنِ (نَحْوِ لِثْرَيْنِ) ، لِيَكُونَ وَقُودَ رِضَى وَمَسَرَّةٍ لِلرَّبِّ .¹¹ هَذَا مَا يُقَدَّمُ لِلثَّوْرِ الْوَاحِدِ ، أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ ، أَوْ لِلْحَمَلِ أَوْ لِلتَّيْسِ .¹² هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حَسَبِ أَعْدَادِهَا .¹³ وَيُمَارِسُ كُلُّ مُوَاطِنٍ إِسْرَائِيلِيٍّ هَذِهِ الشَّعَائِرَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ عِنْدَمَا يُقَدَّمُ مُحْرِقَةً لِتَكُونَ رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ .¹⁴ وَإِذَا قَرَّبَ غَرِيبٌ مُقِيمٌ فِي وَسْطِكُمْ ، أَوْ نَا زِلٌ فِي دِيَارِكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ مُحْرِقَةً رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا تَصْنَعُونَ .¹⁵ فَهَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ ، وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ ، فَتَكُونُونَ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ أَمَّا الرَّبُّ .¹⁶ فَتَكُونُ لَكُمْ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ شَرِيعَةً وَاحِدَةً وَحُكْمٌ وَاحِدٌ .

تقديمات بواكير الدقيق

¹⁷ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ¹⁸ «أَوْصِ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ : مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آخِذُكُمْ إِلَيْهَا ،¹⁹ وَأَكَلْتُمْ مِنْ غَلَّتِهَا ، فَأَصْعِدُوا لِي تَقْدِيمَةً مِنْهَا .²⁰ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تُقَدِّمُونَ قُرْصًا قُرْبَانًا ، كَقُرْبَانِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تُقَدِّمُونَهُ .²¹ إِذْ يَتَوَجَّهْ عَلَيْكُمْ ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ ، أَنْ تُقَدِّمُوا قُرْبَانًا لِي مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ .

التكفير عن الخطايا المقترفة سهواً

²² وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تُنْفِذُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَلْبَعْنَهَا لِمُوسَى ،²³ وَالَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِمُمارَسَتِهَا عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ ، مُنْذُ أَنْ أَ صَدَرْتُهَا إِلَيْكُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى ،²⁴ وَإِنْ حَدَثَ هَذَا سَهْوًا وَعَنْ غَيْرِ عِلْمٍ الْجَمَاعَةِ ، فَعَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ أَنْ تُقَرَّبَ نُورًا مُحْرِقَةً رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِيمَةٍ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكِيبِهِ مِنَ الْخَمْرِ طَبَقًا لِلشَّعَائِرِ ، وَتَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ .²⁵ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ، فَأَصْفَحُ عَنْهُمْ ، لِأَنَّ الْأَمْرَ صَدَرَ سَهْوًا عَنْهُمْ .²⁶ فَأَصْفَحُ عَنِ الشَّعْبِ كُلِّهِ ، وَالْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ ، لِأَنَّ الْأَمْرَ صَدَرَ سَهْوًا عَنْ الشَّعْبِ جَمِيعِهِ .

²⁷ وَإِنْ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهْوًا ، فَلْتُقَرَّبْ عَنَزَةً حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ .²⁸ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ فَأَخْطَأَتْ أَمَامِي فَأَصْفَحُ عَنْهُ عِنْدَمَا يَتِمُّ التَّكْفِيرُ عَنْهَا .²⁹ وَتَكُونُ هَذِهِ شَرِيعَةً وَاحِدَةً تُطَبَّقُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ سَهْوًا سَوَاءً كَانَ مُوَاطِنًا أَمْ غَرِيبًا نَازِلًا بَيْنَكُمْ .³⁰ أَمَّا إِنْ تَعَمَّدَ أَحَدٌ الْخَطَا ، سَوَاءً كَانَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ ، فَهُوَ يَزْدَرِي بِي وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي ،³¹ لِأَنَّهُ احْتَقَرَ كَلَامِي وَتَفَضَّ وَصِيَّتِي ، لِهَذَا يُسْتَأْصَلُ مَتَحَمَّلًا عِقَابَ ذَنْبِهِ .

رجم ناقض السبت

³² وَفِي أَثْنَاءِ إِقَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَجَدُوا رَجُلًا يَجْمَعُ حَطَبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ، ³³ فَأَقْنَدُوهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَبَقِيَّةِ الْجَمَاعَةِ، ³⁴ وَزَجُّوهُ فِي السَّجْنِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَاضِحًا بَعْدَ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِهِ. ³⁵ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَتَرْجُمَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِالْحِجَارَةِ خَارِجَ الْمُخِيَمِ، لِأَنَّ عِقَابَهُ الْقَتْلُ حَتْمًا». ³⁶ فَأَخَذَهُ الشَّعْبُ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيَمِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

أهداب الثياب للتذكار

³⁷ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ³⁸ «أَوْصِ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: اصْنَعُوا عَلَى مَدَى أَحْيَالِكُمْ، أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِكُمْ وَضَعُوا عَلَى هُدُبِ الذِّيلِ خَيْطًا أَزْرَقَ. ³⁹ فَتَرَوْنَ أَهْدَابَكُمْ هَذِهِ وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَايَ وَتُطِيعُونَهَا، وَلَا تُغْوُونَ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّبَاعِ شَهَوَاتِ قُلُوبِكُمْ وَعْيُونِكُمْ. ⁴⁰ عِنْدَئِذٍ تَتَذَكَّرُونَ أَنْ تُطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ وَتَتَقَدَّسُوا لِإِلَهِكُمْ. ⁴¹ فَإِنَّا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُم مِّنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ».

تمرد قورح وداثان وأبيرام

16 وَشَرَعَ قُورَحُ بْنُ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلِيَابَ، وَأُونُ بْنُ فَالَتَ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ، ² يَتَأَمَّرُونَ عَلَى مُوسَى، مَعَ مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِنْ رُؤَسَاءِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، دَوِي الْمَكَانَةِ مِمَّنْ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ فِي الْمَجْلِسِ. ³ هَؤُلَاءِ تَأَلَّبُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا: «حَسْبُكُمَا! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهَا مُقَدَّسَةٌ، وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بِالْكُمَا تَتَرَفَّعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟»

⁴ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، ⁵ ثُمَّ قَالَ لِقُورَحَ وَسَائِرِ جَمَاعَتِهِ: «غَدًا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ هُوَ الْمُقَدَّسُ فَيَقْرِبُهُ مِنْهُ. ⁶ وَلَكِنْ يَا قُورَحُ أَفْعَلْ هَذَا أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ: خُذُوا لَكُمْ مَحَامِرَ، وَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. وَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ يَكُونُ هُوَ وَالْمُقَدَّسُ، فَحَسْبُكُمْ أَهْيَا اللَّاَوِيُونَ!» ⁸ وَأَضَافَ مُوسَى قَائِلًا لِقُورَحَ: «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي لَأَوِي، ⁹ أَلَمْ يَكْفِكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَفْرَزَكُمْ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَخْدُمُوا مَسْ كِنَ الرَّبِّ وَتَقِفُوا فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ كُلِّهِ لِيَخْدُمْتِهِ. ¹⁰ فَقَرَّبَكَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِكَ مِنْ بَنِي لَأَوِي، حَتَّى صِرْتُمْ تَطْمَعُونَ فِي الْكَهْنُوتِ. ¹¹ إِذْنِ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ قَدْ تَأَلَّبْتُمْ عَلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَارُونَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟» ¹² فَأَرْسَلَ مُوسَى يَسْتَدْعِي دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلِيَابَ، فَردَا: «لَنْ نَحْضُرَ! ¹³ أَلَمْ يَكْفِكَ أَنَّكَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَدِيرُ لَبْنَا

وَعَسَلًا لِتَهْلِكَنَا فِي الصَّحَرَاءِ، ثُمَّ تَتَرَّاسُ عَلَيْنَا؟¹⁴ فَأَنْتَ لَمْ تَقْدُنَا إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ خَيْرَاتٍ، وَلَا أَوْرَثْنَا حُقُولًا وَكُرُومًا. فَمَنْ تُحَاوِلُ أَنْ تَخْدَعَ؟ إِنَّا لَنْ نَحْضُرَا!¹⁵ فَاحْتَدَمَ غَيْظُ مُوسَى وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَقْبَلْ تَقْدِمَتَهُمَا، فَإِنَّا لَمْ آخِذٌ حَتَّى حِمَارًا وَاحِدًا مِنْهُمَا، وَلَمْ أُسَيِّءْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا».

التحدي والعقاب

¹⁶ وَقَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «امْثُلْ أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ كُلُّهَا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا، وَكَذَلِكَ يَحْضُرُ هَرُونَ أَيْضًا. ¹⁷ وَلْيَأْخُذْ كُلُّ مِنْكُمْ مَجْمَرَتَهُ وَضَعُوا فِيهَا بَخُورًا، وَلْيَقْدِّمْ كُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرَتَهُ، فَتَكُونَ مِثَّتَيْنِ وَحَمَ سِينَ مَجْمَرَةً، وَكَذَلِكَ خُذْ أَنْتَ وَهَرُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرَتَهُ». ¹⁸ فَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَجْمَرَتِهِ وَوَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبَخُورًا، وَمَثَلُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ مَعَ مُوسَى وَهَرُونَ. ¹⁹ وَحَشَدَ قُورَحُ عَلَيْهِمَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ الْمُتَأَمِرَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، فَتَرَاءَى آتِنْدُ مَجْدُ الرَّبِّ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا. ²⁰ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: «افْتَرَزَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ لِأَنِّي سَأُفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ». ²² فَانْطَرَحَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَابْتَهَلَا قَائِلَيْنِ: «اللَّهُمَّ، يَا إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، أُنْسَخْطُ عَلَى الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا مِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ؟» ²³ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ²⁴ «اطْلُبْ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَتَّعِدُوا مِنْ حَوْلِي خِيَامَ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ».

²⁵ فَذَهَبَ مُوسَى إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَتَبِعَهُ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ، ²⁶ وَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا: «اتَّعِدُوا عَنْ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَلْمَسُوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لِفَلَا تَهْلِكُوا مِنْ جَرَاءِ خَطَايَاهُمْ». ²⁷ فَاتَّعِدُوا مِنْ حَوْلِي خِيَامَ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ، وَوَقَفَا أَمَامَ خِيَمَتَيْهِمَا مَعَ زَوْجَاتِهِمَا وَأَوْلَادِهِمَا صِبَاغًا وَكِبَارًا. ²⁸ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَجْرِي كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ صَادِرَةً عَنْ نَفْسِي: ²⁹ إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، أَوْ ابْتُلُوا بِمَا يُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ عَادَةً، فَلَا يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. ³⁰ وَلَكِنْ إِنْ أَجَرَى الرَّبُّ بِدْعَةً، وَأَنْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ كُلِّ مَالِهِمْ، وَدَفِنُوا فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ أَحْيَاءً، عِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ ازْدَرَوْا بِالرَّبِّ».

³¹ وَحَالَمَا انْتَهَى مِنْ كَلَامِهِ أَنْشَقَّتِ الْأَرْضُ تَحْتَهُمْ، ³² وَفَتَحَتْ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ بِيُوتِهِمْ، كَمَا ابْتَلَعَتْ رِجَالَ قُورَحَ مَعَ كُلِّ مَا يَمْلِكُونَ. ³³ فَاحْتَفَوْا هُمْ وَكُلُّ مَا يَمْلِكُونَ أَحْيَاءً فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ الَّتِي انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ³⁴ وَهَرَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ مِنْ صَوْتِ صَرَخَاتِهِمْ قَائِلِينَ: «لِفَلَا تَبْتَلِعَنَا الْأَرْضُ!». ³⁵ وَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَالْتَهَمَتِ الْمِثَّتَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبَخُورَ.

طرق المجامر

³⁶ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «اطْلُبْ مِنْ أَلْعَازَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَجْمَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَلْيَذِرْ مَا فِيهَا مِنْ جَمَرٍ فَإِنَّهَا قَدْ تَقَدَّسَتْ . ³⁸ وَاطْرُقُوا مَجَامِرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ نَفْسِهِمْ صَفَائِحَ، لِتَكُونَ غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ، لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوهَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ، فَتَكُونُ عِبْرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ .» ³⁹ فَجَمَعَ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ التُّحَاسِ الَّتِي قَرَّبَهَا الْمُحْتَرِقُونَ، فَطَرِقَتْ غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ، ⁴⁰ عِبْرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ لَا يَذْنُو أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ نَسْلِ هَرُونَ لِيُخَرَّ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَيُصِيبَهُ مَا أَصَابَ قُورَحَ وَجَمَاعَتَهُ، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

تفشي الوباء بين الشعب

⁴¹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَذَمَّرَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ قَائِلِينَ : «لَقَدْ قَتَلْنَا شَعْبَ الرَّبِّ .» ⁴² فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ مَضَيَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَإِذَا بِالسَّحَابَةِ قَدْ غَطَّتْ نَهَا وَمَجْدُ الرَّبِّ قَدْ تَرَاءَى . ⁴³ فَأَقْبَلَ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى أَمَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ . ⁴⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «اخْرُجَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ لِأَنِّي سَأُفِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ .» ⁴⁶ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لَهُرُونَ : «خُذِ الْمَجْمَرَةَ وَضَعْ فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَأَيْضًا بَخُورًا، وَأَسْرِعْ إِلَى الْجَمَاعَةِ لِتُكْفِرَ عَنْهُمْ، لِأَنَّ الْغَضَبَ الْمُحْتَدِمَ قَدْ صَدَرَ عَنِ الرَّبِّ وَتَفَشَّى فِيهِمُ الْوَبَاءُ .» ⁴⁷ فَفَعَلَ هَرُونَ أَمْرَ مُوسَى، وَأَسْرَعَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا بِالْوَبَاءِ قَدْ ابْتَدَأَ يَتَفَشَّى فِيهِمْ، فَوَضَعَ الْبَخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ . ⁴⁸ وَوَقَفَ هَرُونَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ، فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ . ⁴⁹ فَكَانَ الَّذِينَ هَلَكُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ . ⁵⁰ ثُمَّ رَجَعَ هَرُونَ إِلَى مُوسَى عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَقَدْ تَوَقَّفَ سَرَيَانُ الْوَبَاءِ.

تفريغ عصا هرون

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ² «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ مِنْهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَاً، وَاحِدَةً مِنْ كُلِّ رَئِيسٍ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ، وَاحْفَرِ اسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى عَصَاهُ . ³ وَاحْفَرِ اسْمَ هَرُونَ عَلَى عَصَا لَأَوِي، لِأَنَّ لِرَئِيسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَاً وَاحِدَةً . ⁴ وَضَعْ الْعِصْيَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعُ بِكُمْ . ⁵ فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُورِقُ عَصَاهُ، وَبِذَلِكَ أَضْعُ حَذًّا لِتَذْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي تَرْتَفِعُ ضِدَّكُمْ .» ⁶ فَأَبْلَغَ مُوسَى ذَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ عَصَاً بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ فَكَانَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَاً . وَكَانَتْ عَصَا هَرُونَ مِنْ بَيْنِ عِصِيَّتِهِمْ . ⁷ فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصْيَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ . ⁸ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ فَوَجَدَ أَنَّ عَصَا هَرُونَ الَّتِي تُمَثِّلُ سِبْطَ

17

لَاوِي قَدْ أَوْرَقْتُ، إِذْ أَخْرَجْتُ فُرُوحًا وَأَزْهَرْتُ وَأَثْمَرْتُ لَوْزًا نَاضِجًا .⁹ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيِّ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ لِيَتَفَحَّصَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ .¹⁰ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «رُدَّ عَصَا هِرُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ وَاحْفَظْهَا لِتَكُونَ عِبْرَةً لِلْمُتَمَرِّدِينَ، فَتَكْفُ تَذَمُّرَاتُهُمْ عَنِّي لِئَلَّا يَهْلِكُوا» .¹¹ فَفَعَلَ مُوسَى بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ .¹² وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : «إِنَّا أَنْفَرَضْنَا وَهَلَكْنَا جَمِيعًا ،¹³ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ . تَرَى أَنْفَنِي كُلُّنَا؟»

واجبات اللاويين

18 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ : «أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ أَيْبَكُ مَسْئُولُونَ عَمَّا يُصِيبُ الْمُقَدَّسَ مِنْ تَدْنِيسٍ، وَأَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ مَسْئُولِيَّةَ مَا يُرْتَكَبُ فِي حَقِّ الْكَهَنُوتِ .² وَاسْتَعِنَ بِإِخْوَتِكَ مِنْ سِبْطِ لَاوِي، سِبْطِ أَيْبِكَ، فَيَنْضَمُّوا إِلَيْكَ وَيُؤَاوِرُونَكَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ حِينَ تَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ أَمْ أَمَ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ،³ فَيَقُومُونَ عَلَى خِدْمَتِكَ، وَعَلَى خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ . وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ الْاقْتِرَابُ مِنْ أَوَانِي الْمُقَدَّسِ وَمِنْ الْمَذْبَحِ، لِئَلَّا يَمُوتُوا جَمِيعًا وَأَنْتُمْ مَعَهُمْ .⁴ لِيَنْضَمُّوا إِلَيْكَ قَائِمِينَ بِخِدْمَةِ الْخِيَمَةِ وَكُلِّ مَا يُنَاطُ بِهِمْ مِنْ وَاجِبَاتٍ لِلْعِنَايَةِ بِهَا . وَلَكِنْ لَا يَقْتَرِبْ مِنْهَا مَنْ لَيْسَ مِنْكُمْ،⁵ فَأَنْتُمْ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ تَقُومُونَ عَلَى خِدْمَةِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَذْبَحِ، لِئَلَّا يَنْصَبَ السَّخَطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .⁶ فَقَدْ اخْتَرْتُ إِخْوَتَكُمْ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيَكُونُوا لَكُمْ عَطِيَّةً مِنَ الرَّبِّ، لِيَعْتَنُوا بِخِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ .⁷ أَمَّا أَنْتَ، وَأَبْنَاؤُكَ مَعَكُمْ فَقَطْ، فَتَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ فِي جَمِيعِ مَا لِلْمَذْبَحِ وَمَا هُوَ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَأَنَا قَدْ أُعْطَيْتُكُمْ خِدْمَةَ الْكَهَنُوتِ هِبَةً . وَكُلُّ غَرِيبٍ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمُقَدَّسِ يُقْتَلُ» .

نصيب الكهنة

⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ : «هَا أَنَا قَدْ وَلَّيْتُكَ الْقِيَامَ بِخِدْمَةِ قَرَابِنِي . وَكُلُّ التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُحْضِرُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي، أَمْنَحُكَ إِيَّاهَا أَنْتَ وَبَنِيكَ لِتَكُونَ لَكُمْ نَصِيبًا فَرِيضَةً دَائِمَةً .⁹ فَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِكُمْ قَرَابِنُ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَّا مَا تُحْرِقُونَهُ مِنْهَا عَلَى الْمَذْبَحِ؛ فَيَكُونُ لَكُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ لِي يُحْضَرُونَهَا لِي، سِوَاكَ كَانَتْ تَقْدِمَاتِ دَفِيقٍ أَمْ ذَبَائِحَ خَطَايَاهُمْ أَمْ ذَبَائِحَ آثَامِهِمْ . هَذِهِ تَكُونُ نَصِيبًا لَكَ وَلَأَبْنَائِكَ .¹⁰ وَعَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ أَنْ يَأْكُلَهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا أَصْبَحَتْ مُقَدَّسَةً¹¹ وَأَمَّا مَا تُرْجَحُهُ مِنْ عَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنِّي أَهْبُهُ لَكَ وَلَأَبْنَائِكَ وَبَنَاتِكَ فَرِيضَةً دَائِمَةً، وَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ طَاهِرًا .¹² وَأُعْطِيكَ أَيْضًا بَاكُورَةَ غَلَّتِ أَفْضَلَ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَالْخَمْرِ وَالْحِنْطَةِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ،¹³ فَتَكُونُ لَكَ أَبْكَارُ غَلَّتِ أَرْضِهِمُ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا كُلُّ طَاهِرٍ مِنْ

أَهْلِي بَيْتِكَ. ¹⁴ كُلُّ مَا هُوَ مَذْبُوحٌ لِلرَّبِّ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. ¹⁵ وَكَذَلِكَ كُلُّ بَكْرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ لَكَ، مَاعِداً بِكَرِّ الْإِنْسَانِ وَبَكْرِ الْبَهِيمَةِ النَّجِسَةِ فَإِنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَهُمَا. ¹⁶ وَفِدَاءُ الرَّأْسِ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ، حَسَبَ تَقْوِيمِكَ، خَمْسَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوَ سِتِّينَ جَرَاماً) مِنَ الْفِضَّةِ وَفَقْلاً لِلْوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ، ¹⁷ لَكِنْ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْبَقَرِ أَوْ الضَّأْنِ أَوْ الْمَعْزِ. إِنَّهُ مُفَرَّزٌ لِلرَّبِّ. بَلْ تَرْشُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَتُحْرِقُ شَحْمَهُ وَقُوداً رَائِحَةً رِضًى وَمَسَرَّةً لِلرَّبِّ. ¹⁸ أَمَّا لَحْمُهُ فَيَكُونُ لَكَ نَصيباً كَصَدْرِ التَّرَجِيحِ وَالسَّاقِ الْيُمْنَى. ¹⁹ وَهَكَذَا أُعْطِيكَ أَنْتَ وَأَبْنَاكَ وَبَنَاتُكَ، حَقّاً أَبَدِيّاً، جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَرِّبُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، فَيَكُونُ هَذَا مِيثَاقَ مِلْحٍ أَبَدِيّاً أَمَامَ الرَّبِّ، لَكَ وَلِنَسْلِكَ أَيْضاً». ²⁰ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «لَا يَكُونُ لَكَ مِيرَاثٌ فِي أَرْضِهِمْ وَلَا نَصِيبٌ بَيْنَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا نَصِيبُكَ وَمِيرَاثُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

نَصِيبُ اللَّاَوِيِّينَ

²¹ أَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَقَدْ وَهَبَتْهُمْ كُلُّ عَشْرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ، لِقَاءَ عَمَلِهِمُ الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ فِي خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ²² وَعَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، مُنْذُ الْآنَ، أَنْ لَا يَفْتَرِبُوا إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَإِلَّا تَحَمَّلُوا نَتَاجَ خَطِيئَتِهِمْ فَيَمُوتُونَ. ²³ فَالَلَّاَوِيُّونَ وَخُدَمُهُمْ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَتَحَمَّلُونَ مَسْئُولِيَّةَ خَطِيئَتِهِمْ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. وَلَا يَكُونُ لِلَاَوِيِّينَ نَصِيبٌ مِنَ الْأَمْلاكِ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ إِنَّ الْعُشُورَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلرَّبِّ قَدْ وَهَبْتُهَا لِلَاَوِيِّينَ نَصِيباً، لِهَذَا قُلْتُ لَهُمْ، لَا يَرْتُونَ نَصِيباً فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ».

عُشُورُ اللَّاَوِيِّينَ

²⁵ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ²⁶ «أَوْصِ اللَّاَوِيِّينَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْعُشُورَ الَّذِي جَعَلْتُهُ نَصِيباً لَكُمْ، تُقَدِّمُونَ مِنْهُ عَشْرَهُ لِلرَّبِّ. ²⁷ فَيَحْسَبُ تَقْدِمتُكُمْ مِثْلَ الْحِنْطَةِ مِنَ الْبَيْدَرِ أَوْ تَقْدِمةِ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ. ²⁸ وَهَكَذَا تُقَدِّمُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً تَقْدِمةً لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عُشُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا تُقَرِّبُونَهُ لِلرَّبِّ، تُعْطُونَهُ لِهَرُونَ الْكَاهِنِ. ²⁹ وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُحْضِرُوا لِلرَّبِّ أَفْضَلَ جُزْءٍ وَأَقْدَسَهُ مِمَّا أُعْطِيَ لَكُمْ. ³⁰ وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ تُقَدِّمُونَ مِنْ أَفْضَلٍ عَطَايَاكُمْ فَإِنَّهَا تُحْسَبُ لَكُمْ مِثْلَ مَحْصُولِ الْبَيْدَرِ وَنَتَاجِ الْمَعْصَرَةِ. ³¹ وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَأَهْلُ بَيْوتِكُمْ، لِأَنَّهُ أُجْرَةٌ لَكُمْ لِقَاءَ خِدْمَتِكُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ³² وَلَدَى تَقْدِيمِ خَيْرٍ جُزْءٍ مِنْهَا لَا تَتَحَمَّلُونَ وَزْراً بِسَبَبِهَا. أَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تُدَسُّوْهَا لِغَلَا تَمُوتُوا».

ذَبِيحَةُ الْبَقَرَةِ الْحَمراءِ

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ² «هَذِهِ هِيَ مُتَطَلِّبَاتُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُواكَ بِبَقَرَةٍ حَمْرَاءَ سَلِيمَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، لَمْ يَغْلُهَا نِيرٌ، ³ فَتَقْطَعُونَهَا لِأَعَازَارَ الْكَاهِنِ، لِتَأْخُذَهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخَيِّمِ وَتَذْبَحَ أَمَامَهُ. ⁴ وَيَعْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْرِعُهُ بِدَمِهَا وَيُرْشُ مِنْهُ نَحْوَ وَجْهِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ⁵ وَتُحْرَقُ الْبَقَرَةُ بِجُلْدِهَا وَلَحْمِهَا وَدَمِهَا مَعَ فَرْثِهَا عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُ، ⁶ ثُمَّ يَأْخُذُ حَشَبَ أَرْزٍ وَزَوْفًا، وَخَيْطًا أَحْمَرَ، وَيَطْرَحُهَا فِي وَسْطِ النَّيْرَانِ. ⁷ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمُخَيِّمَ، وَيَظَلُّ الْكَاهِنُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁸ وَيَغْسِلُ الرَّجُلُ الَّذِي أَحْرَقَ الْبَقَرَةَ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَسْتَحِمُّ، وَيَظَلُّ أَيْضًا نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁹ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقَرَةِ وَيُلْقِيهِ خَارِجَ الْمُخَيِّمِ فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ، فَيَظَلُّ مَحْفُوظًا لِحِمَاةِ إِسْرَائِيلَ لِاسْتِخْدَامِهِ فِي مَاءِ التَّطْهِيرِ. ¹⁰ وَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَعَلَى مَنْ جَمَعَ رَمَادَ الْبَقَرَةِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَظَلُّ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي وَسْطِهِمْ.

أَصْنَافُ النَجَسَةِ

¹¹ مَنْ لَمَسَ جُثْمَانَ إِنْسَانٍ مَاتَ يَتَقَيَّ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ¹² وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَطَهَّرَ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يُصْبِحُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَلَا يَكُونُ طَاهِرًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ¹³ كُلُّ مَنْ لَمَسَ جُثْمَانَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يُنَجِّسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ، وَيَجِبُ اسْتِئْصَالُهُ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُ نَجَسٌ، إِذْ إِنَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يُرْشْ عَلَيْهِ. ¹⁴ أَمَّا شَرِيعَةُ مَنْ مَاتَ فِي خِيْمَةٍ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ دَخَلَ الْخِيْمَةَ وَكُلَّ مَنْ كَانَ فِيهَا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹⁵ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ، لَا غَطَاءَ عَلَيْهِ، أَوْ غَيْرِ مُحْكَمِ السَّدِّ، يُصْبِحُ نَجَسًا. ¹⁶ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَةِ قَتِيلًا بِسَيْفٍ أَوْ مِيتًا، أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

مَاءُ التَّطْهِيرِ وَعِقَابُ النَجَسِ

¹⁷ فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجَسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنْ مَاءٍ نَبْعٍ جَارٍ فِي إِنَاءٍ. ¹⁸ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ أَغْصَانَ الزُّوْفَا وَيَعْمِسُهَا فِي الْمَاءِ، وَيُرْشُهَا عَلَى الْخِيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأُمْتَعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي لَمَسَ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيِّتَ أَوْ الْقَبْرَ. ¹⁹ ثُمَّ يُرْشُ الطَّاهِرُ مَاءَ التَّطْهِيرِ عَلَى النَّجَسِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ، وَيَطَهَّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. وَعَلَى الْمُتَطَهِّرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيُصْبِحُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ. ²⁰ أَمَّا الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ فَيَسْتَأْصِلُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُ نَجَسٌ مَقْدِسَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُرْشْ عَلَيْهِ مَاءُ التَّطْهِيرِ، فَظَلَّ نَجَسًا. ²¹ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً. وَعَلَى مَنْ رَشَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ مَاءَ التَّطْهِيرِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى

الْمَسَاءِ. ²² وَأَيُّ شَيْءٍ يَلْمِسُهُ النَّجِسُ يُصْبِحُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُهُ الشَّيْءُ الْمُتَنَجِّسُ يُصْبِحُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ».

موت مريم

20 وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَقْبَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى صَحْرَاءٍ صَبِيحًا، وَأَقَامُوا فِي قَادَشَ حَيْثُ مَاتَتْ مَرْيَمُ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ.

ماء من الصخرة

² وَإِذْ لَمْ يَتَوَافَرَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ اجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، ³ وَخَاصَمُوا مُوسَى قَائِلِينَ لَهُ: «لَيْتَنَّا هَلَكْنَا كَمَا خَوَّتَنَا الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ. ⁴ لِمَاذَا قُدِّمْنَا شَعْبَ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ ⁵ لِمَاذَا أَخْرَجْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الْقَاحِلِ، حَيْثُ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا تِينَ وَلَا كَرَمَ وَلَا رُمَّانَ وَلَا مَاءَ لِلشُّرْبِ؟»

⁶ فَافْتَرَقَ مُوسَى وَهَارُونَ عَنِ الْجَمَاعَةِ، وَقَدِمَا إِلَى مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ حَيْثُ انْطَرَحَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَوَاعَى لِهَمَا مَجْدُ الرَّبِّ، ⁷ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ⁸ «خُذِ الْعَصَا، وَاجْمَعْ الشَّعْبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ هَارُونَ وَأَمْرًا الصَّخْرَةَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرِجَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ فَيَشْرَبَ الشَّعْبُ عُبُ وَمَوَاشِيَهُمْ». ⁹ فَطَاعَ مُوسَى وَأَخَذَ الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، ¹⁰ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الشَّعْبَ عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَقَالَا لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُتَمَرِّدُونَ، أَعَلَيْنَا أَنْ نُخْرِجَ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءً؟» ¹¹ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَتَفَجَّرَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيُهَا.

عقاب موسى وهرون

¹² فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ حَيْثُ أَنْكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي عَلَى مَا رَأَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّكُمَا لَنْ تُدْخِلَا هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ». ¹³ فَكَانَ هَذَا مَاءَ مَرِيَّةَ حَيْثُ خَاصَمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّبَّ فَأَظْهَرَ قَدَاسَتَهُ أَمَامَهُمْ.

¹⁴ وَبَعَثَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ لَكَ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ بَلَغَكَ مَا أَصَابَنَا مِنْ مَشَقَّةٍ، ¹⁵ فَقَدْ انْهَدَرَ آبَاؤُنَا إِلَى مِصْرَ فَمَكَّنْتَنَا فِيهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، فَسَامَنَا الْمِصْرِيُّونَ، نَحْنُ وَآبَاءُنَا سُوءَ الْعَذَابِ، ¹⁶ فَتَضَرَّعْنَا إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِصَوْتِنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكًَا أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَا نَحْنُ نَازِلُونَ فِي مَدِينَةِ قَادَشَ فِي طَرَفِ ثُخُومِكَ. ¹⁷ فَأَذَنْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَدْوَسَ فِي حَقْلٍ أَوْ كَرَمٍ أَوْ نَشْرَبَ مَاءَ بئرٍ، بَلْ نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ الْمُخَصَّصَةِ لِلسَّفَرِ. لَا نَمِيلُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ حُدُودَكَ». ¹⁸ فَقَالَ لَهُمْ مَلِكُ أَدُومَ: «إِيَّاكُمْ الْمُرُورَ بِأَرْضِي لَيْلًا أَجَابْكُمْ

بِالسَّيْفِ». ¹⁹ فَأَجَابَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ : «لَنْ نَسِيرَ إِلَّا عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ، وَإِنْ اسْتَقَيْنَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا مِنْ مَائِكَ نَدْفَعُ نَمْنَهُ . إِنَّا لَا نَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُرُورِ رَاجِلِينَ .» ²⁰ فَقَالَ : «لَا تَمُوتُوا». وَعَبَّأَ مَلِكُ أَدُومَ جَيْشًا قَوِيًّا وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ . ²¹ وَأَبَى مَلِكُ أَدُومَ أَنْ يَأْذَنَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّينَ بِاجْتِيَازِ أَرْضِيهِ . فَتَحَوَّلُوا عَنْهُ.

وفاة هرون

²² وَارْتَحَلُوا جَمِيعُهُمْ مِنْ قَادَشَ حَتَّى أَقْبَلُوا عَلَى جَبَلِ هُورٍ . ²³ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عِنْدَ حُدُودِ أَرْضِ أَدُومَ : ²⁴ «هَارُونَ لَنْ يَلْبَثَ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ كَلَامِي عِنْدَ مَرِييَةِ .» ²⁵ خَذَ هَارُونَ وَالْعَازَارُ ابْنَهُ وَاصْعَدَا إِلَى جَبَلِ هُورٍ، ²⁶ وَأَنْزَعَا عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَأَلْبَسَهَا الْعَازَارُ ابْنَهُ، لِأَنَّ هُنَاكَ يَمُوتُ هَارُونَ . ²⁷ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، فَصَعَدُوا جَمِيعًا إِلَى الْجَبَلِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ، ²⁸ فَنَزَعَ مُوسَى ثِيَابَ هَارُونَ وَأَلْبَسَهَا الْعَازَارُ ابْنَهُ. وَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، ثُمَّ انْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ الْجَبَلِ . ²⁹ وَعِنْدَمَا عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، نَاحُوا عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

هزيمة الكنعانيين

وَعِنْدَمَا سَمِعَ مَلِكُ عَرَادَ الْكَنْعَانِيِّ، الْمُسْتَوْطِنُ فِي النَّقَبِ، أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَادِمُونَ عَلَى طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَهُمْ وَأَسَرَ عَدَدًا مِنْهُمْ. ² فَخَذَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا قَائِلِينَ : «إِنْ أَطْفَرْتَنَا بِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، لَنُحَرِّمَنَّ مُدْنَهُمْ». ³ فَاسْتَحَابَ الرَّبُّ لَهُمْ، وَأَطْفَرَهُمْ بِالْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَمُوهُمْ وَمُدْنَهُمْ، فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حُرْمَةٌ».

الحية النحاسية

⁴ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَخْمَرِ لِيَدْخُلُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ فَأَعْيَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ، ⁵ وَتَذَمَّرُوا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ : «لِمَإِذَا أَخْرَجْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ؟ وَقَدْ عَافَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ التَّافَهُ .» ⁶ فَأَطْلَقَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ السَّامَّةَ، فَلَدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ قَوْمٌ كَثِيرُونَ. ⁷ فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى قَائِلِينَ : «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَذَمَّرْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَابْتَهِلْ إِلَى الرَّبِّ لِيُخَلِّصَنَا مِنَ الْحَيَّاتِ .» فَصَلَّى مُوسَى مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، ⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً نَاسِئَةً وَأَرْفَعَهَا عَلَى عَمُودٍ، لِكَيْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ تَلَدَّغَهُ حَيَّةٌ، فَيَحْيَا» ⁹ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَأَقَامَهَا عَلَى عَمُودٍ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ، يَلْتَفِتُ إِلَى حَيَّةِ النُّحَاسِ وَيَحْيَا.

الرحلة إلى مواب

¹⁰ ثُمَّ انْتَقَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ، ¹¹ وَمِنْهَا ارْتَحَلُوا وَحَلُّوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ، فِي الصَّحْرَاءِ الْمُقَابِلَةِ لِمُؤَابَ فِي اتِّجَاهِ الشَّرْقِ. ¹² ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي زَارَدَ، ¹³ بَعْدَ ذَلِكَ انْتَقَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامُوا إِلَى جَانِبِ أَرْتُونَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَرَاءَ حُدُودِ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ أَرْتُونَ هِيَ الْ حَدُّ الْفَاصِلُ مَا بَيْنَ بِلَادِ مُؤَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ¹⁴ لِذَلِكَ وَرَدَ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ: «مَدِينَةٌ وَاهِبٌ فِي مَنَظَرَةٍ سُوْفَةٍ، وَأَوْدِيَّةُ نَهَرِ أَرْتُونِ، ¹⁵ وَمَصَبُّ الْأَوْدِيَّةِ الْمُمْتَدُّ نَحْوَ مَدِينَةِ عَارَ، وَالْمُسْتَنِدُّ إِلَى حُدُودِ مُؤَابَ». ¹⁶ وَمِنْ هُنَاكَ مَضَوْا نَحْوَ بَثْرَ، وَهِيَ الْبَثْرُ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ عِنْدَهَا لِمُوسَى: «اجْمَعْ الشَّعْبَ لِأَعْطِيهِمْ مَاءً» ¹⁷ حِينَئِذٍ شَدَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِهَذَا النَّشِيدِ: «ارْتَفِعْ يَا مَاءُ الْبَثْرِ! ¹⁸ تَعَنَّوْا بِهَا، تَعَنَّوْا بِالْبَثْرِ الَّتِي حَفَرَهَا رُؤَسَاءُ. حَفَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ بِالصُّوْلِحَانِ وَالْعَصِيِّ». ثُمَّ انْتَقَلُوا مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَتَّانَةَ. ¹⁹ وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى نَحْلِيئِيلَ وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ. ²⁰ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُؤَابَ عِ نَدَقِمَّةِ الْفِسْجَةِ الْمُسْتَرَفَةِ عَلَى امْتِدَادِ الصَّحْرَاءِ.

انكسار سيحون

²¹ وَبَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلِينَ: ²² «دَعْنَا نَحْتَزَّ فِي أَرْضِكَ، فَلَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَثْرَ، بَلْ نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ الْمُخَصَّصَةِ لِلسَّفَرِ حَتَّى نَعْبُرَ حُدُودَكَ». فَلَمْ يَأْذَنْ سِيحُونَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّينَ بِالْمُرُورِ فِي ثُغُومِهِ، بَلْ حَشَدَ جَيْشَهُ وَخَرَجَ لِلِقَائِهِمْ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَحَارَبَهُمْ عِنْدَ يَاهِصَ، ²⁴ فَهَزَمَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى بِلَادِهِ مِنْ أَرْتُونَ إِلَى يَبُوقَ حَتَّى حُدُودِ الْعَمُونِيِّينَ وَلَمْ يَتَجَاوَزُوهَا لِمَنَاعَتِهَا. ²⁵ وَامْتَلَكَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ كُلَّ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ، وَمِنْ جُمْلَتِهَا حَشْبُونُ وَضَوَاحِيهَا وَأَقَامُوا فِيهَا، ²⁶ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ عَاصِمَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ مُؤَابَ السَّابِقَ وَاسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِيهِ كُلِّهَا حَتَّى أَرْتُونَ. ²⁷ لِهَذَا يَقُولُ الشُّعْرَاءُ: «هَيَّا إِلَى حَشْبُونَ فَتَبْنِي، وَتُشِيدُ مَدِينَةَ سِيحُونَ». ²⁸ فَقَدْ ائْتَدَلَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونَ، لِهَيْبٍ مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ، فَالْتَهَمَتْ عَارَ مُؤَابَ، وَأَهْلَكَتْ أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْتُونِ. ²⁹ وَبَلَّ لَكَ يَا مُؤَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ هَرَبَ أَبْنَاؤُهُ وَأَصْبَحَتْ بَنَاتُهُ سَبَايَا سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ. ³⁰ لَكِنْ قَدْ طَوَّحْنَا بِهِمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِيبُونَ، دَمَرْنَا الْبِلَادَ حَتَّى تُوفَّحَ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى مِيدَبَا».

هزيمة عوج

³¹ فَأَقَامَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ. ³² وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَسْتَكْشِفَ مَنَظَرَةَ يَعَزِيرَ، وَمَا لَبِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ اسْتَوْلُوا عَلَى قُرَاهَا وَطَرَدُوا مِنْهَا الْأُمُورِيِّينَ، ³³ ثُمَّ اتَّجَهُوا نَحْوَ طَرِيقِ بَاشَانَ. فَهَبَّ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ لِلِقَائِهِمْ فِي إِذْرَعِي وَمُحَارَبَتِهِمْ. ³⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ

لَأَنْتَنِي قَدْ دَفَعْتَهُ لِيَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلُ بِهِ مَا فَعَلْتَهُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَشْبُون». ³⁵ فَفَضُّوا عَلَيْهِ وَعَلَى أَبْنَائِهِ وَقَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ حَيٌّ، وَامْتَلَكُوا دِيَارَهُ.

بالاق يستدعي بلعام

22 وَارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي سُهُولِ مُوَابَ، شَرْقِيَّ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ² وَإِذْ بَلَغَ بِالَاقُ بَنَ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالْأُمُورِيِّينَ، ³ اعْتَرَاهُ الْفَرْعُ لِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ، وَمَلَأَ الْخَوْفُ قَلْبَ شَعْبِهِ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ⁴ فَقَالَ بِالَاقُ لِشِيُوخِ مِدْيَانَ: «إِنَّ هَذَا الْجُمْهُورَ قَادِرٌ عَلَى لِحْسِ كُلِّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الثَّوْرُ عُشْبَ الْحَقْلِ». ⁵ ثُمَّ بَعَثَ بِرُسُلٍ يَسْتَدْعِي بِلْعَامَ بَنَ بَعُورَ، الْمُقِيمَ فِي مَوْطِنِهِ فِي فَتُورَ، الْوَاقِعَةِ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ قَائِلًا: «هَذَا قَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ يُعَشِّي وَجْهَ الْأَرْضِ بِكَثْرَتِهِ، وَهُوَ مُنْتَشِرٌ أَمَامِي. ⁶ فَتَعَالَ الْآنَ وَالْعَنَ لِي هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلِّي أَمْكُنُ مِنْ دَحْرِهِ وَطَرْدِهِ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ مِنْ تُبَارِكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا وَمَنْ تَلْعَنُ هُوَ يَكُونُ مَلْعُونًا».

الله يمنع بلعام من تلبية دعوة بالاق

⁷ فَمَضَى شِيُوخُ مُوَابَ وَشِيُوخُ مِدْيَانَ حَامِلِينَ مَعَ هُمْ حُلُوانَ الْعِرَافَةِ، وَأَقْبَلُوا عَلَى بِلْعَامَ وَأَبْلَعُوهُ كَلَامَ بِالَاقِ. ⁸ فَقَالَ لَهُمْ: «يَبْتَئُوا هُنَا اللَّيْلَةَ، وَغَدًا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُعِينُ لِي الرَّبُّ». فَمَكَثَ رُؤُسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بِلْعَامَ.

⁹ فَتَحَلَّى اللَّهُ لِبِلْعَامَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» ¹⁰ فَأَجَابَ: «لَقَدْ أَرْسَلَ بِالَاقُ بَنَ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ إِلَيَّ قَائِلًا: ¹¹ هَذَا قَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ يُعَشِّي وَجْهَ الْأَرْضِ. فَتَعَالَ الْآنَ وَالْعَرِئُ لِي، لَعَلِّي أَقْدِرُ عَلَى مُحَارَبَتِهِ وَطَرْدِهِ». ¹² فَقَالَ اللَّهُ لِبِلْعَامَ: «لَا تَمْضِ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ». ¹³ فَتَنَهَضَ بِلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَقَالَ لِرُؤُسَاءِ بِالَاقِ: «انْطَلِقُوا إِلَى دِيَارِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَبَى أَنْ يَأْذَنَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ». ¹⁴ فَانْطَلَقَ رُؤُسَاءُ مُوَابَ وَأَبْلَعُوا بِالَاقَ أَنَّ بِلْعَامَ رَفَضَ أَنْ يَحْضُرَ مَعَهُمْ.

الله يسمح لبليعام بمرافقة الوفد

¹⁵ فَعَادَ بِالَاقُ وَبَعَثَ أَيْضًا عَدَدًا مِنَ الرُّؤُسَاءِ أَكْبَرَ، وَعُظَمَاءَ أَكْثَرَ مِنَ الرُّؤُسَاءِ الْأَوَّلِينَ. ¹⁶ فَقَدِمُوا عَلَى بِلْعَامَ وَقَالُوا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ لَكَ بِالَاقُ بَنُ صِفُورَ: ¹⁷ لَا تَتَّقَاعَسْ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيَّ، لِأَنَّنِي سَأُبَالِغُ فِي إِكْرَامِكَ، وَكُلُّ مَا تَطْلُبُهُ أَفْعَلُهُ، فَتَعَالَ الْآنَ وَالْعَنَ هَذَا الشَّعْبَ». ¹⁸ فَأَجَابَ بِلْعَامُ رُسُلَ بِالَاقِ: «لَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَعْصِيَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِي فِي أَيِّ عَمَلٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، وَلَوْ أَغْدَقَ عَلَيَّ بِالَاقُ مِائَةَ قَصْرِهِ فِضَّةً

وَذَهَبَا. ¹⁹ فَالآنَ، اقْضُوا هُنَا لَيْلَتَكُمْ لِأَعْلَمَ بِمَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ فَيُوصِينِي بِهِ. ²⁰ فَتَرَأَى اللَّهُ لِبَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ جَاءَ الرَّجَالُ يَسْتَدْعُونَكَ فَقُمْ وَامْضِ مَعَهُمْ، إِنَّمَا لَا تَنْطِقُ إِلَّا بِمَا أَمْرُكَ بِفَقْطٍ».

أتان بلعام

²¹ فَتَنَهَضَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَأَسْرَجَ أَتَانَهُ، وَأَنْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوآبَ. ²² فَاحْتَدَمَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مَضَى مَعَهُمْ، فَاعْتَرَضَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغُلَامَاهُ مَعَهُ. ²³ فَأَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا فِي الطَّرِيقِ، وَقَدْ اسْتَلَّ سَيْفُهُ بِيَدِهِ، فَحَادَتْ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضَرَبَهَا بَلْعَامُ لِيَرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ²⁴ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي مَمَرٍ لِلْكُرُومِ يَقُومُ عَلَى جَانِبَيْهِ حَائِطَانِ. ²⁵ فَلَمَّا شَاهَدَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ رَحِمَتْ جَانِبَ الْحَائِطِ وَضَعَطَتْ رِجْلَ بَلْعَامَ عَلَيْهِ، فَضَرَبَهَا أَيْضًا. ²⁶ ثُمَّ اجْتَنَزَ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ، لَا سَبِيلَ فِيهِ لِلتَّحَوُّلِ يَمَنَةً أَوْ يَسْرَةً. ²⁷ فَلَمَّا رَأَتْ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ رَبَضَتْ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَتَنَزَّ غَضَبُ بَلْعَامَ وَضَرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ. ²⁸ عِنْدَئِذٍ أَنْطَقَ الرَّبُّ الْأَتَانَ، فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا جِئْتُ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟» ²⁹ فَقَالَ بَلْعَامُ: «لَأَنَّكَ سَخَرْتَ مِنِّي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ». ³⁰ فَأَجَابَتْهُ الْأَتَانُ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا دَائِمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ وَهَلْ عَوَّدْتُكَ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لَا».

الملاك يحذر بلعام

³¹ عِنْدَئِذٍ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بَلْعَامَ، فَشَاهَدَ مَلَاكُ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا. ³² فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ الْآنَ أَتَانَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَهِيَ أَنَا قَدْ جِئْتُ لَاعْتَرِضَكَ، لِأَنَّ طَرِيقَكَ مُلْتَوِيَةً فِي نَظَرِي، فَشَاهَدْتَنِي الْأَتَانُ فَحَادَتْ مِنْ أَمَامِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَحْيَيْتُهَا». ³⁴ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَاكُ الرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ لِاعْتِرَاضِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِنَّ سَاءَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ». ³⁵ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «امْضِ مَعَ الرَّجَالِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَنْطِقَ بِمَا أَمْرُكَ بِهِ فَقَطْ». فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقَ.

لقاء بلعام وبالاقي

³⁶ فَلَمَّا بَلَغَ بَالَاقَ أَنَّ بَلْعَامَ قَدْ قَدِمَ أَسْرَعَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوآبَ الْوَاقِعَةِ عَلَى حُدُودِ أَرْنُونِ الْقَصِيَّةِ. ³⁷ فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ أَسْتَدْعِيكَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَقْدِمْ عَلَيَّ؟ أَحَقًّا أَعْجَزُ عَنْ إِكْرَامِكَ؟» ³⁸ فَاجَابَ بَلْعَامُ: «هَإِنِّي أَنَا جِئْتُ إِلَيْكَ. أَتُظَنُّ أَنَّ فِي وَسْعِي أَنْ أَتَكَلَّمَ الْآنَ بِمَا أُرِيدُ؟ عَلَيَّ أَنْ أَنْطِقَ فَقَطْ بِمَا يَأْمُرُنِي بِهِ الرَّبُّ». ³⁹ فَصَنَى بَلْعَامُ مَعَ بَالَاقَ حَتَّى أَقْبَلَا إِلَى قَرْيَةِ حَصُوتَ. ⁴⁰ فَذَبَحَ بَالَاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَلْعَامَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ.

⁴¹ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ أَخَذَ بَالَاقُ بَلْعَامَ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلٍ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ.

بناء السبعة المذابح

23

فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَأَعِدَّ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ».
 2 فَفَعَلَ بَالَاقُ كَمَا طَلَبَ بَلْعَامُ. وَقَرَّبَ بِالَاقُ وَبَلْعَامُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. 3 ثُمَّ قَالَ
 بَلْعَامُ لِبَالَاقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحَرَّقَاتِكَ فَأَمْضِي أَنَا، لَعَلَّ الرَّبَّ يَأْتِي لِلِقَائِي، وَمَهْمَا يُعْلِنُ لِي أُبْلِغُكَ بِهِ». ثُمَّ ارْتَقَى بَلْعَامُ رَابِعَةً.

نبوءة بلعام وبركته الأولى

4 فَوَافَى اللَّهُ بَلْعَامَ. فَقَالَ بَلْعَامُ: «قَدْ أَعَدَدْتُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَقَرَّبْتُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ». 5 فَحَمَلَ الرَّبُّ بَلْعَامَ رِسَالَةً وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَبَلِّغْهُ إِنِّي آيَاهَا». 6 فَعَادَ إِلَيْهِ، وَإِذَا بِهِ مَارَالَ وَاقِفًا عِنْدَ مُحَرَّقَاتِهِ، وَمَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ، 7 فَتَنَطَّقَ بِنُبُوءَتِهِ قَائِلًا: «أَتَى بِي بَالَاقُ مَلِكُ مُوَابَ مِنْ بِلَادِ أَرَامَ مِنَ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ، وَقَالَ: تَعَالَ الْعَيْنُ لِي يَعْقُوبَ، وَاشْتِمِ لِي إِسْرَائِيلَ. 8 كَيْفَ أَلْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ أَشْتِمُ مَنْ لَمْ يَشْتِمَهُ الرَّبُّ؟ 9 هَا أَنَا أَرَاهُمْ مِنْ قِمَمِ الصُّخُورِ، وَمِنْ الْأَكَامِ أُبْصِرُهُمْ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ. وَلَا يَحْسُبُونَ أَنْفُسَهُمْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ. 10 مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُحْصِيَ ثُرَابَ يَعْقُوبَ أَوْ يَعُدَّ رُبْعَ إِسْرَائِيلَ؟ لَتَمُتْ نَفْسِي مَوْتَ الْأَبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَآخِرَتِهِمْ».

11 فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لَقَدْ اسْتَدْعَيْتَكَ لِتَشْتِمَ أَعْدَائِي، وَهَا أَنْتَ تُبَارِكُهُمْ» 12 فَاجَابَهُ: «إِنِّي أَحْرَصُ أَنْ لَا أَتَكَلَّمَ إِلَّا بِمَا يَضَعُهُ الرَّبُّ عَلَيَّ فَمَيَّ».

بركة بلعام الثانية

13 فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ: «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَلَا تَرَى مِنْهُ إِلَّا طَرَفَ مُخَيِّمِ الشَّعْبِ فَقَطْ، وَالْعَنُ لِي مِنْ هُنَاكَ». 14 فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمِ الْمُشْرِفِ عَلَى رَأْسِ الْفَسْحَةِ وَهُنَاكَ سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَقَرَّبَ بَلْعَامُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. 15 وَقَالَ لِبَالَاقَ: «انْتَظِرْنِي هُنَاكَ عِنْدَ مُحَرَّقَاتِكَ وَأَنَا أَمْضِي إِلَى هُنَاكَ». 16 فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَلَقَنَهُ رِسَالَةً وَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَبَلِّغْهُ إِنِّي آيَاهَا». 17 فَأَقْبَلَ عَلَى بَالَاقَ، وَإِذَا بِهِ مُنْتَظِرٌ عِنْدَ مُحَرَّقَاتِهِ وَمَعَهُ رُؤَسَاءُ مُوَابَ. فَسَأَلَهُ بَالَاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟» 18 فَضَرَبَ مَثَلَهُ قَائِلًا: «انْهَضْ يَا بَالَاقُ وَاصْغِ، اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُورَ 19 لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ. وَلَا هُوَ ابْنُ آدَمَ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ أَوْ يَعِدُ وَلَا يَفِي؟ 20 إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُبَارِكَ، وَهُوَ قَدْ بَارَكَ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى رَدِّهِ. 21 لَمْ يَشْهَدْ إِنَّمَا فِي يَعْقُوبَ، وَلَمْ يَرِ مَشَقَّةً فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهَتَافٌ لِلْمَلِكِ فِيهِمْ. 22 اللَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَقَوَّيْنَهُمْ مِ ثُلُوقَةِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ. 23 فَلَا عِيَافَةَ تَضُرُّ

يَعْقُوبَ، وَلَا عِرَافَةَ تُؤَثِّرُ فِي إِسْرَائِيلَ. مُنْذُ الْآنَ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ: «انْظُرْ مَاذَا فَعَلَ اللَّهُ!»²⁴ هُوَذَا شَعْبٌ يَتَحَفَّزُ كَلْبَوٍ وَيَنْهَضُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَلْتَهُمْ فَرِيسَةٌ وَيَلْغَ فِي دَمٍ قَتْلَى».

بركة بلعام الثالثة

²⁵ فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «إِذَنْ لَا تَلْعَنُهُ وَلَا تُبَارِكْهُ!»²⁶ فَأَجَابَ بَلْعَامُ: «أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنَّنِي لَنْ أَنْطِيقَ إِلَّا بِمَا يَأْمُرُنِي بِهِ الرَّبُّ؟»²⁷ فَقَالَ بَالَاقُ: «دَعْنِي أَخُذُكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، فَعَسَى أَنْ يَحْسُنَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَ لِي الشَّعْبَ مِنْ هُنَاكَ.»²⁸ فَأَخَذَ بَالَاقُ بَلْعَامَ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ فَعُورَ الْمُشْرِفِ عَلَى امْتِدَادِ الصَّحْرَاءِ،²⁹ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ. وَجَهِّزْ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»³⁰ فَلَبَّى بَالَاقُ طَلَبَ بَلْعَامَ، وَقَرَّبَ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

نبوة بلعام

24 وَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّ الرَّبَّ يُسِرُّ بِمُبَارَكَةِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُضِ كَالْمَرَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ لِمَلَأَةِ الرَّبِّ، لَكِنَّهُ تَوَجَّهَ بِنَظَرِهِ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ،² وَهُنَاكَ شَاهَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُخَيِّمِينَ حَسَبَ أَسْبَاطِهِمْ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،³ وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: «كَلَامُ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ، كَلَامُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.»⁴ كَلَامُ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَالَّذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا الْقَدِيرِ. الَّذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفُتِحَ عَيْنَاهُ.⁵ مَا أَجْمَلَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، وَمَا أَبْهَى مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ! هِيَ مِثْلُ أَوْدِيَةٍ مُمتَدَّةٍ، وَكَحَنَاتٍ عَلَى مَجْرَى نَهْرٍ، وَكَشَجَرَاتٍ صَبَّارٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ، وَمِثْلُ أَشْجَارِ الْأَرْضِ النَّامِيَةِ بِجَوَارِ الْمِيَاهِ.⁷ تَجْرِي مِيَاهُ مِنْ مَسَاقِيهِ، وَلِزْرَعِهِ يَتَوَافَرُ مَاءٌ غَزِيرٌ. يَكُونُ مَلِكُهُ أَعْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَجَاجٍ وَتَتَسَامَى مَمْلَكَتُهُ.⁸ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ، وَقُوَّتُهُ مِثْلُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ. يَفْتَرِسُ خُصُومَهُ مِنَ الْأُمَمِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيُثَخِّنُهُمْ بِسِهَامِهِ.⁹ يَجْتِمِعُ كَأَسَدٍ، وَيَرِيضُ كَلْبَوٍ. فَمَنْ يَجْرُؤُ عَلَى إِثَارَتِهِ؟ مَنْ يُبَارِكُكَ يَكُونُ مُبَارَكًا، وَمَنْ يَلْعَنُكَ يَكُونُ مَلْعُونًا».

غضب بالاق على بلعام

¹⁰ فَاسْتَشَاطَ بَالَاقُ غَضَبًا عَلَى بَلْعَامَ، وَضَرَبَ كَفًّا عَلَى كَفِّ قَائِلًا لَهُ: «دَعَوْتُكَ لِتَشْتِمَ أَعْدَائِي، وَهَآ أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ! وَالْآنَ اغْرُبْ عَنْ وَجْهِي وَامْضِ إِلَى بَيْتِكَ، فَقَدْ كَانَ فِي عَزْمِي إِكْرَامُكَ وَلَكِنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ لَا تَحْطِيَ بِهِ.»¹² فَأَجَابَهُ بَلْعَامُ: «أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ إِلَيَّ¹³ إِنَّهُ وَلَوْ أَغْدَقَ عَلَيَّ بَالَاقُ مِائَةَ قَصْرِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَلَنْ أَعْصِيَ أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَصْنَعُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي؟ فَإِنَّ مَا يُعْلَنُ لِي الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أُبْلِغُ.»¹⁴ وَالْآنَ أَعُودُ إِلَى شَعْبِي، وَلَكِنْ دَعْنِي أُبْنِئَكَ بِمَا سَيُنْزِلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِقَوْمِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ».

بركة بلعام الرابعة

¹⁵ ثُمَّ تَبَّأَ قَائِلًا: «كَلَامُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، كَلَامُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ . ¹⁶ كَلَامُ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، وَيَتَلَقَّى الْمَعْرِفَةَ مِنَ الْعَلِيِّ، الَّذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا الْقَدِيرِ، الَّذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ . ¹⁷ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ حَاضِرًا، وَأُبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا . يَخْرُجُ نَجْمٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَظْهَرُ مَلِكٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيَحْطِمُ طَرْفِي مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ . ¹⁸ وَيَرِثُ أَرْضَ آدُومَ، وَيَتَمَلَّكُ دِيَارَ سَعِيرَ . أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَزْدَادُ قُوَّةً . ¹⁹ وَيَبْرُزُ حَاكِمٌ مِنْ يَعْقُوبَ فَيَدْمُرُ مَا تَبَقِيَ مِنْ مُدُنِ (الْأَعْدَاءِ)» .

²⁰ ثُمَّ تَطَّعَ بَلْعَامُ نَحْوَ مَسَاكِينَ أَهْلِ عَمَالِيْقَ فَتَبَّأَ : «كَانَ عَمَالِيْقُ أَوَّلَ الشُّعُوبِ، أَمَّا عَاقِبَتُهُ فإِلَى الْهَلَاكِ» . ²¹ ثُمَّ التَفَتَ نَحْوَ الْقَيْنِيِّينَ قَائِلًا : «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَنِيْعًا، وَعُشْتُكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ . ²² وَإِنَّمَا سَتَدْمُرُونَ عِنْدَمَا يَطْرُدُكُمْ الْأَشُورِيُّونَ» . ²³ ثُمَّ تَبَّأَ قَائِلًا: «مَنْ لَهُ طَاقَةٌ عَلَى الْعَيْشِ حِينَ يُجْرِي الرَّبُّ ذَلِكَ؟ ²⁴ تُقْبَلُ سُنْفٌ مِنْ كَيْتِيمَ، وَتُخَضَّعُ أَشُورٌ وَتَذِلُّ عَابِرٌ، فَهَمَّا أَيْضًا يَهْلِكَانِ» . ²⁵ ثُمَّ رَجَعَ بَلْعَامُ إِلَى دِيَارِهِ، وَأَمَّا بَالَاقُ فَمَضَى فِي سَبِيلِهِ .

زنى الشعب في شطيم

وَأَقَامَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي شَطِيمَ، فَشَرَعَ الرَّجَالُ يَرْتَكِبُونَ الزَّنى مَعَ الْمُوَابِيَّاتِ ² اللَّوَاتِي أَعُوْنُ الشَّعْبَ لِحُضُورِ ذَبَائِحِ الْهَتِهَنِّ وَالْأَكْلِ مِنْهَا وَالسُّجُودِ لَهَا . ³ فَاشْتَرَكَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي عِبَادَةِ بَعْلِ فَعُورَ . فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ . ⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «خُذْ جَمِيعَ قَادَةِ عِبَادَةِ الْبَعْلِ وَاصْلِبْهُمْ، وَعَلِّقْهُمْ تَحْتَ وَطْأَةِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَرْتَدُّ شِدَّةُ غَضَبِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» . ⁵ فَقَالَ مُوسَى لِقُضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْمِكُمْ مِنَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعِبَادَةِ بَعْلِ فَعُورَ» .

غيرة فينحلس للرب

⁶ وَإِذْ كَانَ مُوسَى وَسَائِرُ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَكُونُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْآجِ تَمَاعٍ، أَقْبَلَ إِسْرَائِيلِيٌّ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ امْرَأَةً مِدْيَانِيَّةً عَلَى مَرَأَى مِنْهُمْ . ⁷ فَلَمَّا رَأَى فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ بْنِ هَرُونَ ذَلِكَ، هَبَّ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، وَتَنَاوَلَ رُمْحًا بِيَدِهِ، ⁸ وَتَبَعَ الْإِسْرَائِيلِيَّ إِلَى الْخَيْمَةِ حَيْثُ طَعْنَهُمَا . فَاخْتَرَقَ الرُّمْحُ الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَبَطَنَ الْمَرْأَةَ، فَكَفَّ الْوَبْأَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ⁹ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبْأِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا .

¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ¹¹ «إِنَّ فِينَحَاسَ بْنَ أَلْعَازَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنَ قَدْ رَدَّ غَضَبِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ، فَلَمْ أَفِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي . ¹² لِذَلِكَ قُلْ لَهُ: هَآنَذَا أَقْطَعُ مَعَهُ مِيثَاقَ سَلَامٍ، ¹³ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقُ كَهْنُوتٍ أَبَدِيٍّ، لِأَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَّرَ عَنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ » . ¹⁴ وَكَانَ اسْمُ الْإِسْرَائِيلِيَّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ زَمْرِي بْنِ سَالُو، وَهُوَ أَحَدُ رُؤَسَاءِ عَائِلَةٍ مِنْ سِبْطِ

شِمْعُونَ.¹⁵ أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمِدْيَانِيَّةُ الْمَقْتُولَةُ فَكَانَ اسْمُهَا كُزِّي بِنْتُ صُورِ الَّذِي كَانَ رَئِيسَ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ مِدْيَانَ.

¹⁶ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ¹⁷ «أَسَيِّئُوا مُعَامَلَةَ الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَهْلِكُوهُمْ،¹⁸ لِأَنَّهُمْ ضَايِقُونَكُمْ بِمَكَائِدِهِمُ الَّتِي احْتَالُوا بِهَا عَلَيْكُمْ بِشَأْنِ فُغُورَ، وَأَخْنَيْتِهِمْ كُزِّي ابْنَةُ رَئِيسِ لِمْدْيَانَ، الَّتِي قُتِلَتْ عِنْدَمَا تَغَشَّى الْوَبَأُ بِسَبَبِ عِبَادَةِ فُغُورَ».

إحصاء بني إسرائيل الثاني

وَبَعْدَ تَوَقُّفِ الْوَبَأِ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَالْعَازَارَ بْنِ هِرُونَ الْكَاهِنِ: ² «أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّجَنُّدِ فِي جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ انْتِمَاءِ كُلِّ مِنْهُمْ لِسَبْطِهِ».³ فَقَالَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِلشَّعْبِ فِي سُهُولِ مُوَابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا: ⁴ «أَحْصُوا كُلَّ رَجُلٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى».

26

فَكَانَ هَؤُلَاءِ هُمُ الْخَارِجُونَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

تعداد الأسباط سبط رأوبين

⁵ رَأُوبِينُ بَكْرُ يَعْقُوبَ، أَمَّا أَبْنَاؤُهُ فَهُمْ: حَنُوكُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَنُوكِيِّينَ، وَفَلُّو رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفَلُّوِيِّينَ. ⁶ وَحَصْرُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ، وَكَرْمِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْكَرْمِيِّينَ. ⁷ هَذِهِ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ رَأُوبِينَ. وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ⁸ وَأَلْيَابُ بْنُ فُلُو. ⁹ أَمَّا أَبْنَاؤُ أَلْيَابَ فَهُمْ: نُمُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ. وَكَانَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ مِنَ الْمُسْتَخِينِ فِي الْمَجْلِسِ وَهُمَا اللَّذَانِ خَاصَمَا مُوسَى وَهَرُونَ مَعَ بَقِيَّةِ جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ. ¹⁰ فَانْتَشَتِ الْأَرْضُ آتِنْدُ وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ قُورَحَ، حِينَ أَحْرَقَتِ النَّارُ الْقَوْمَ الْبَالِغَ عَدَدَهُمْ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا، فَصَارُوا غَيْرَةً. ¹¹ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَاءَ قُورَحَ لَمْ يَهْلِكُوا.

سبط شمعون

¹² أَمَّا أَبْنَاءُ شِمْعُونَ فَهُمْ: نُمُوئِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ النَّمُوئِيلِيِّينَ، وَيَامِينُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَامِينِيِّينَ، وَيَاكِينُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاكِينِيِّينَ. ¹³ وَزَارِحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الزَّارَحِيِّينَ. وَشَاوُلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّوُلِيِّينَ. ¹⁴ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ شِمْعُونَ، وَعَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.

سبط جاد

¹⁵ أَمَّا أَبْنَاءُ جَادَ فَهُمْ: صِفُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الصَّفُونِيِّينَ، وَحَجِّي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَجِّيِّينَ، وَشُونِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّونِيِّينَ، ¹⁶ وَأَزْنِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَزْنِيِّينَ، وَعِيرِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْعِيرِيِّينَ، ¹⁷ وَأَرُودُ رَأْسُ عَشِيرَةِ

الْأَرُودِيِّينَ، وَأَرْثِيلِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَرُثِيلِيِّينَ .¹⁸ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ جَادَ . وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

سبط يهوذا

¹⁹ أَمَّا أَبْنَاءُ يَهُوذَا عَيْرُ وَأَوْنَانُ فَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ مِنْ غَيْرِ عَقَبٍ .²⁰ وَالَّذِينَ أَعْقَبُوا نَسْلًا مِنْ أَبْنَاءِ يَهُوذَا هُمْ: شَيْلَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّيْلِيِّينَ، وَفَارَصُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفَارَصِيِّينَ، وَزَارْحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الزَّارَحِيِّينَ.²¹ وَأَبْنَاءُ فَارَصَ: حَصْرُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ، وَحَامُولُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَامِيِّينَ .²² هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ يَهُوذَا. وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

سبط يساكر

²³ أَمَّا أَبْنَاءُ يَسَّاكَرَ فَهُمْ: ثُولَاعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الثُّولَاعِيِّينَ، وَفُؤَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفُؤِيِّينَ،²⁴ وَيَاشُوبُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاشُوبِيِّينَ، وَشِمْرُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّمْرُونِيِّينَ .²⁵ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ يَسَّاكَرَ. وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

سبط زبولون

²⁶ أَمَّا أَبْنَاءُ زَبُولُونَ فَهُمْ: سَارْدُ رَأْسُ عَشِيرَةِ السَّارَدِيِّينَ، وَإِيلُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْإِيلُونِيِّينَ وَيَاحْلِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاحْلِيلِيِّينَ .²⁷ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ زَبُولُونَ. وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ سِتِّينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

²⁸ أَمَّا أَبْنَاءُ يُوسُفَ فَهُمَا: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمُ.

سبط منسى

²⁹ وَنَسْلُ مَنَسَّى مَآكِيْرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْمَآكِيْرِيِّينَ، وَأَنْجَبَ مَآكِيْرُ جِلْعَادَ، فَكَانَ جِلْعَادُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْجِلْعَادِيِّينَ .³⁰ وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ جِلْعَادَ: إِيْعَزَرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْإِيْعَزَرِيِّينَ وَحَالِقُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَالَقِيِّينَ،³¹ وَأَسْرِيئِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَسْرِيئِيلِيِّينَ، وَشَكْمُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّكْمِيِّينَ،³² وَشَمِيدَاعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّمِيدَاعِيِّينَ، وَحَافَرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَافَرِيِّينَ .³³ وَأَنْجَبَ حَافَرُ صُلْفَحَادَ الَّذِي لَمْ يُنْجِبْ سِوَى بَنَاتٍ هُنَّ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحُجَلَةٌ وَمِلْكَةٌ وَتَرْصَةُ .³⁴ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ مَنَسَّى . وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.

سبط أفرام

³⁵ أَمَّا أَبْنَاءُ أَفْرَايِمَ فَهُمْ: شُوتَالْحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّوتَالْحِيِّينَ، وَبَاكَرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَاكَرِيِّينَ، وَتَاحَنُ رَأْسُ عَشِيرَةِ التَّاحَنِيِّينَ .³⁶ وَأَنْجَبَ شُوتَالْحُ عَيْرَانَ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْعَيْرَانِيِّينَ .³⁷ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الْعَشَائِرِ مِنْ نَسْلِ يُوسُفَ.

سبط بنيامين

³⁸أَمَّا أَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ فَهُمْ : بَالَعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَالَعِيِّينَ، وَأَشْبِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَشْبِيلِيِّينَ، وَأَحِيرَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ. ³⁹وَشَفُوفَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّفُوفَامِيِّينَ، وَخُوفَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْخُوفَامِيِّينَ. ⁴⁰وَأَنْجَبَ بَالَعُ أَرْدَ وَنُعْمَانَ، فَكَانَ أَرْدُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ، وَنُعْمَانُ رَأْسَ عَشِيرَةِ النُّعْمَانِيِّينَ. ⁴¹هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ بَنِيَامِينَ، وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةً.

سبط دان

⁴²أَمَّا ابْنُ دَانَ فَهُوَ : شُوحَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ، وَهِيَ الْعَشِيرَةُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ دَانَ. ⁴³وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةً.

سبط أشير

⁴⁴أَمَّا أَبْنَاءُ أَشِيرَ فَهُمْ : يَمَنَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَمَنِيِّينَ، وَيَشُوي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَشُويِّينَ، وَبَرِيعَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَرِيعِيِّينَ. ⁴⁵وَأَنْجَبَ بَرِيعَةُ حَابِرَ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْحَابِرِيِّينَ، وَمَلَكِيئِيلَ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْمَلَكِيئِيلِيِّينَ. ⁴⁶وَكَانَ لِأَشِيرَ ابْنَةٌ اسْمُهَا سَارَحُ. ⁴⁷هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ أَشِيرَ، وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةً.

سبط نفتالي

⁴⁸أَمَّا أَبْنَاءُ نَفْتَالِي فَهُمْ : يَاحْصِيئِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاحْصِيئِيلِيِّينَ، وَجُونِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ. ⁴⁹وَيَصِرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَصِرِيِّينَ، وَشَلِيمُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّلِيمِيِّينَ. ⁵⁰هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ نَفْتَالِي، وَكَانَ الْمُحْصَوْنَ مِنْهُمْ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةً. ⁵¹فَكَانَ جُمْلَةُ الْمُحْصَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.

توزيع الأراضي

⁵²ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «قَسِّمِ الْأَرْضَ بَيْنَ الْأَسْبَاطِ وَفَقًّا لِنِسْبَةِ عَدَدِ أَفْرَادِ كُلِّ سِبْطٍ، ⁵⁴فَالسَّبْطُ الْكَبِيرُ أَعْطِهِ نَصيبًا أَكْبَرَ، وَالسَّبْطُ الصَّغِيرُ أَعْطِهِ نَصيبًا أَقْلَ . أَعْطِ كُلَّ سِبْطٍ حَسَبَ أَعْدَادِ أَفْرَادِهِ الْمُحْصَيْنِ، ⁵⁵عَلَى أَنْ تُوزَّعَ الْأَرْضُ بِالْقُرْعَةِ، فَيَمْلِكُونَ الْأَرْضَ حَسَبَ أَسْمَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِهِمْ، ⁵⁶فَتُوزَّعُ الْأَرْضُ مَا بَيْنَ الْأَسْبَاطِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ بِالْقُرْعَةِ.

إحصاء اللاويين

⁵⁷أَمَّا اللاوِيُّونَ الَّذِينَ أُحْصُوا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فَهُمْ : الْجَرَشُونِيُّونَ مِنْ نَسْلِ جَرَشُونَ، وَالْقَهَاتِيُّونَ مِنْ نَسْلِ قَهَاتَ، وَالْمَرَارِيُّونَ مِنْ نَسْلِ مَرَارِي. ⁵⁸وَمِنْ عَشَائِرِ لَاوِي أَيْضًا : عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْمَحْلِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْقُورَحِيِّينَ. وَكَانَ عَمْرَامُ مُتَحَدِرًا مِنْ نَسْلِ قَهَاتَ. ⁵⁹وَاسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يَوْكَابِدُ بِنْتُ لَاوِي، الَّتِي وَلَدَتْ فِي مِصْرَ وَأَنْجَبَتْ لِعَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى

وَمَرِّمَ أُحْتَهُمَا. ⁶⁰ وَأُنْجَبَ هَرُونَ نَادَابَ وَأَيُّهُو وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ⁶¹ أَمَّا نَادَابُ وَأَيُّهُو فَقَدْ مَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَيْرَ مُقَدَّسَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ⁶² وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْ ذُكُورِ اللاَّوِيِّينَ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ. هَؤُلَاءِ لَمْ يُحْصَوْا مَعَ بَقِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرِثُوا نَصِيبًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁶³ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ، حِينَ قَامَا بِإِحْصَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مُوَابَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ⁶⁴ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْمُحْصِينَ إِنْسَانٌ مِمَّنْ عَدَّاهُمْ مُوسَى وَهَرُونَ سَابِقًا فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ، ⁶⁵ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمْ، إِنَّهُمْ جَمِيعًا سَيَمُوتُونَ فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ سِوَى كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

بنات صلفحاد

وَأَقْبَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، الْمُنْتَمِيَّاتُ إِلَى عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، وَهُنَّ : مَحَلَّةٌ وَنُوعَةُ وَحُجَلَةٌ وَمِلْ كَةُ وَتَرْصَةُ. ² وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ، وَأَمَامَ الْقَادَةِ وَالشَّعْبِ، عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَقُلْنَ : ³ «لَقَدْ مَاتَ آبَاؤُنَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَ قُورَحَ وَتَمَرَّدُوا ضِدَّ الرَّبِّ، بَلْ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقَبَ بَنِينَ. ⁴ فَلِمَاذَا يَسْقُطُ اسْمُ آبَائِنَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُخْلَفْ ابْنًا؟ أَعْطَيْنَا مُلْكًا بَيْنَ أَعْمَامِنَا». ⁵ فَرَفَعَ مُوسَى قَضِيَّتَهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ. ⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ⁷ «إِنَّ بَنَاتَ صُلْفَحَادَ قَدْ نَطَقْنَ بِحَقٍّ، فَأَعْطِهِنَّ نَصِيبًا مُلْكًا لَهُنَّ بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ. اثْقُلِي إِلَيْهِنَّ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ. ⁸ وَأَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ أَيَّ رَجُلٍ يَمُوتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْلَفَ ابْنًا، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ. ⁹ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ تُعْطُونَ مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ. ¹⁰ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، فَأَعْطُوا مُلْكَهُ لِأَعْمَامِهِ. ¹¹ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَامٌ، فَأَعْطُوا مُلْكَهُ لِأَقْرَبِ أَقْرَبَائِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ، فِيرِثُهُ. وَلْتَكُنْ هَذِهِ فَرِيضَةُ قِضَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى».

خلافة يشوع لموسى

¹² وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ، وَانْظُرْ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹³ وَمَتَى شَاهَدْتَهَا تَمُوتُ وَتَنْصُمُ إِلَى قَوْمِكَ أَيْضًا، نَظِيرَ أَخِيكَ هَرُونَ. ¹⁴ لَا تَكُنْ فِي صَحْرَاءِ صِينَ عَصِيئَتِمَا قَوْلِي، حِينَ تَمَرَّدَ الشَّعْبُ، وَلَمْ تَقْدَسَانِ يَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ، إِذْ لَمْ تَأْمُرَا الْمَاءَ بِالتَّفَجُّرِ مِنَ الصَّخْرَةِ». ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةَ عِنْدَ قَادَشَ فِي صَحْرَاءِ صِينَ ¹⁵ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ : ¹⁶ «لِيُقِمِ الرَّبُّ، إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ النَّاسِ، قَائِدًا لِلشَّعْبِ، ¹⁷ يَخْرِجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ، يَقُودُهُمْ وَيَرْجِعُهُمْ لِنَلَّا نَصْبِحَ جَمَاعَةً الرَّبِّ كَعَنَمَ لَا رَاعِي لَهَا». ¹⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ. ¹⁹ ثُمَّ أَوْفِقْهُ أَمَامَ الْعَازَارِ وَأَمَامَ الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا، وَأَوْصِهِ بِحَضْرَتِهِمْ، ²⁰ وَسَلِّمْهُ بَعْضَ سُلْطَتِكَ،

لِكَيْ يُطِيعَهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²¹ لِيُمَثِّلَ أَمَامَ الْعَازَارَ الْكَاهِنِ الَّذِي يَتَلَقَّى الْقَرَارَاتِ بِشَأْنِهِ بِوَاسِطَةِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَلَا يَخْرُجُونَ وَلَا يَدْخُلُونَ إِلَّا بِأَمْرِهِ، هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ مَعَهُ. ²² فَأَخَذَ مُوسَى يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ الْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ، ²³ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

الذَّبَائِح اليومية

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: عَلَيْكُمْ أَنْ تُقَرَّبُوا لِي طَعَامَ وَقَائِدِي فِي مَوَاعِيدِهِ كَرَاتِحَةٍ رَضَى لِي، ³ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقُودُ الَّذِي تُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ: حَمَلَانِ حَوْلَيَانِ صَحِيحَانِ، يَوْمِيًّا لِيَكُونَا مُحْرَقَةً دَائِمَةً. ⁴ قَدِّمُوا أَحَدَ الْحَمَلَيْنِ صَبَاحًا، وَالْحَمَلَ الْآخَرَ مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، ⁵ مَعَ تَقْدِيمَةٍ مِنْ عَشْرِ الْإِيْفَةِ (نَحْوَ لَثَرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّثَرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِرُبْعِ الْهَيْينِ (نَحْوَ لَثَرٍ) مِنْ زَيْتِ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ. ⁶ هَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الْمُعْتَادَةُ الَّتِي تُصَّ عَلَيَّهَا فِي جَبَلِ سِينَاءَ لِتَكُونَ رَاتِحَةً رَضَى وَمُحْرَقَةً دَائِمَةً لِلرَّبِّ. ⁷ وَيُسَكَّبُ مَعَ الْحَمَلِ الْوَاحِدِ رُبْعُ الْهَيْينِ (نَحْوَ لَثَرٍ) مِنَ الْخَمْرِ لِلرَّبِّ فِي الْقُدْسِ. ⁸ أَمَّا الْحَمَلُ الثَّانِي فَيُقَدِّمُونَهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِيمَةِ الصَّبَاحِ، مَعَ سَكِيبِهِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً رَاتِحَةً رَضَى لِلرَّبِّ.

قربان السبت

⁹ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ تُقَرَّبُونَ حَمَلَيْنِ حَوْلَيَيْنِ صَحِيحَيْنِ، مَعَ تَقْدِيمَةٍ مِنْ عَشْرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لَثَرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَأَيْضًا سَكِيبِ خَمْرٍ. ¹⁰ فَتَكُونُ هَذِهِ مُحْرَقَةً فِي كُلِّ سَبْتٍ، عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا.

محرقه رأس الشهر

¹¹ وَتُقَرَّبُونَ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ ثَوْرَيْنِ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ، وَسَبْعَةَ حُمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. ¹² وَتَقْدِيمَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَغْشَارٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ لَثَرَاتٍ وَنِصْفِ اللَّثَرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَتَقْدِيمَةٌ مِنْ عَشْرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لَثَرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ. ¹³ وَتَقْدِيمَةٌ مِنْ عَشْرِ وَاحِدٍ (نَحْوَ لَثَرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّثَرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِكُلِّ حَمَلٍ، فَتَكُونُ مُحْرَقَةً رَاتِحَةً رَضَى وَقُرْبَانًا لِلرَّبِّ. ¹⁴ وَتَكُونُ سَكَائِبُ خَمْرِهَا نِصْفَ الْهَيْينِ (نَحْوَ لَثَرَيْنِ) لِلثَوْرِ، وَثُلُثَ الْهَيْينِ (نَحْوَ لَثَرٍ) لِلْكَبْشِ، وَرُبْعَ الْهَيْينِ (نَحْوَ لَثَرٍ) لِلْحَمَلِ. هَذِهِ مُحْرَقَةٌ تُقَرَّبُ كُلَّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ. ¹⁵ كَذَلِكَ تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلرَّبِّ عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ الْمُقَرَّبَةِ مَعَ سَكِيبِهَا مِنَ الْخَمْرِ.

عيد الفطير

¹⁶ وَيَكُونُ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ (أَيَّ شَهْرِ آذَارَ - مَارِسَ) فَصْحًا لِلرَّبِّ. ¹⁷ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ تَحْتَفِلُونَ وَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹⁸ وَتُقِيمُونَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ. ¹⁹ وَتُصْعِدُونَ ذَبَائِحَ مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ ثَوْرَيْنِ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خُ مَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. ²⁰ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِثْرَاتٍ وَنِصْفِ اللَّثْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعِشْرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِثْرَاتٍ) لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ. ²¹ وَعُشْرًا وَاحِدًا (نَحْوَ لِثْرَيْنِ وَنِصْفِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْحُمَلَانِ. ²² وَتُقَرَّبُونَ أَيْضًا تَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، ²³ فَتَكُونُ هَذِهِ التَّقْدِمَةُ عَلَاوَةً عَلَى مُحْرِقَةِ الصَّبَاحِ الدَّائِمَةِ الَّتِي تَصْعَدُونَهَا. ²⁴ هَكَذَا تَصْعَدُونَ كُلَّ يَوْمٍ طَوَالَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، فَتَقْدِمُونَ طَعَامَ وَقُودٍ رَائِحَةٍ رَضِيَ لِلرَّبِّ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ الَّتِي تُقَرَّبُ مَعَ سَكِيبِ خَمْرِهَا. ²⁵ ثُمَّ تُقِيمُونَ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ.

عيد أبكار الغلات

²⁶ وَفِي يَوْمٍ أَوَّلِ الْأَنْمَارِ حِينَ تُقَرَّبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الْأَسَابِيعِ، أَقِيمُوا مَحْفَلًا مُقَدَّسًا، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ. ²⁷ وَتُقَرَّبُونَ مُحْرِقَةً كَرَائِحَةٍ رَضِيَ لِلرَّبِّ، مِنْ ثَوْرَيْنِ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَسَبْعَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. ²⁸ أَمَّا تَقْدِمَتُهُنَّ فَتَكُونُ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِثْرَاتٍ وَنِصْفِ اللَّثْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعِشْرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِثْرَاتٍ) لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ. ²⁹ وَعُشْرًا وَاحِدًا (نَحْوَ لِثْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّثْرِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحُمَلَانِ السَّبْعَةِ. ³⁰ وَأَيْضًا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، ³¹ وَهَكَذَا عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا، أَصْعِدُوا هَذِهِ مَعَ سَكَائِبِهَا مِنَ الْخَمْرِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الذَّبَائِحُ خَالِيَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.

تقدمات عيد يوم الهتاف

29 وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ الْعِبْرِيِّ (أَيَّ شَهْرِ أَيْلُولَ - سَبْتَمْبَرِ) تُقِيمُونَ لَكُمْ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ يَوْمٌ نَفْخٍ بِالْأَبْوَاقِ. ² وَتُصْعِدُونَ فِيهِ مُحْرِقَةً لِرَائِحَةٍ رَضِيَ لِلرَّبِّ ثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حُمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ سَلِيمَةٍ. ³ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ لِثْرَاتٍ وَنِصْفِ اللَّثْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِلثَّوْرِ، وَعِشْرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِثْرَاتٍ) لِلْكَبْشِ، ⁴ وَعُشْرًا وَاحِدًا (نَحْوَ لِثْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّثْرِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْحُمَلَانِ. ⁵ كَمَا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ⁶ فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الشَّهْرِيَّةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَالْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ، مَعَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ سَكَائِبِ الْخَمْرِ، هِيَ مُحْرِقَةٌ رَائِحَةٍ رَضِيَ لِلرَّبِّ.

بقدمات عيد يوم التكفير

⁷ وفي اليوم العاشر من الشهر السابع تقيمون لكم محفلاً مقدساً، تصومون فيه وتمنعون عن أي عمل.
⁸ وتقرّبون محرقة للرب رائحة رضى ثوراً واحداً وكبشاً واحداً وسبعة حملان حولياً سليماً. ⁹ تكون
تقدمتها ثلاثة أعشار (نحو سبعة لترات ونصف اللتر) من دقيق معجون بزيت للثور، وعشرين (نحو
خمس لترات) للكبش الواحد، ¹⁰ وعشراً واحداً (نحو لترين ونصف اللتر) لكل حمل من السبعة
الحملان ¹¹ كما تقدمون تيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة للتكفير عنكم. فتكون هذه علاوة على
ذبيحة الخطيئة السنوية المقدّمة في يوم الكفارة، والمحرقة اليومية الدائمة مع ما يرفعها من سكائب
الخمير.

¹² وفي اليوم الخامس عشر من الشهر نفسه تقيمون لكم محفلاً مقدساً، تمنعون فيه عن أي عمل،
وتحتفلون فيه للرب سبعة أيام. ¹³ وتقرّبون في اليوم الأول محرقة رائحة رضى للرب، ثلاثة عشر ثوراً
وكبشين وأربعة عشر حملاً حولياً سليماً. ¹⁴ وتكون تقدمتها ثلاثة أعشار (نحو سبعة لترات ونصف
اللتر) من دقيق معجون بزيت لكل ثور من الثيران الثلاثة عشر، وعشرين (نحو خمسة لترات) لكل
كبش من الكبشين. ¹⁵ وعشراً واحداً (نحو لترين ونصف اللتر) لكل حمل من الأربعة عشر حملاً.
¹⁶ كما تقدمون تيساً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية الدائمة وتقدمتها وسكائبها
من الخمير.

¹⁷ وتقرّبون في اليوم الثاني اثني عشر ثوراً وكبشين وأربعة عشر حملاً حولياً سليماً. ¹⁸ وتكون
تقدمتها من الدقيق وسكائب الخمير لكل من الثيران والكبشين والحملان، هي التقدمة المعتادة بما
يتفق مع عددها. ¹⁹ كما تقدمون تيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية
الدائمة، وتقدمتها من الدقيق وسكائب الخمير.

²⁰ وتقرّبون في اليوم الثالث أحد عشر ثوراً وكبشين وأربعة عشر حملاً حولياً سليماً. ²¹ وتكون
تقدمتها من الدقيق وسكائب الخمير لكل من الثيران والكبشين والحملان هي التقديم المعتادة بما يتفق
مع عددها. ²² كما تقدمون تيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية الدائمة
وتقدمتها من الدقيق وسكائب الخمير.

²³ وتقرّبون في اليوم الرابع عشرة ثيران وكبشين وأربعة عشر حملاً حولياً سليماً. ²⁴ وتكون تقدمتها
من الدقيق وسكائب الخمير لكل من الثيران والكبشين والحملان هي التقديم المعتادة بما يتفق مع

عَدَدِهَا. ²⁵ كَمَا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، علاوةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

²⁶ وَتُقَرَّبُونَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ سَعَةً ثِيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا، ²⁷ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحَمَلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا. ²⁸ كَمَا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، علاوةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

²⁹ وَتُقَرَّبُونَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ثَمَانِيَةَ ثِيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا. ³⁰ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحَمَلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا. ³¹ كَمَا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، علاوةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

³² وَتُقَرَّبُونَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا. ³³ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْحَمَلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا. ³⁴ كَمَا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، علاوةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

³⁵ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَجْتَمِعُونَ لِلْعِبَادَةِ وَفِيهِ تَمْتَنِعُونَ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ. ³⁶ وَتُقَرَّبُونَ مُحْرِقَةً لِتَكُونَ رَائِحَةً رِضًى لِلرَّبِّ نَوْراً وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّةٍ سَلِيمَةٍ. ³⁷ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّوْرِ وَالْكَبْشِ وَالْحَمَلِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدَدِهَا. ³⁸ كَمَا تُقَدِّمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ علاوةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ. ³⁹ فَهَذِهِ هِيَ الذَّبَائِحُ الَّتِي تُقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِ أَعْيَادِكُمْ، علاوةً عَلَى نُذُورِكُمْ وَقَرَايِنِ مُحْرِقَاتِكُمُ الطَّوْعِيَّةِ وَتَقْدِمَاتِكُمْ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ خَمْرِكُمْ وَذَّبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ. ⁴⁰ فَأَبْلَغَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

شُرَائِعُ النُّذُورِ

وَقَالَ مُوسَى لِقَادَةَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِلَيْكُمْ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: ² إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، **30** أَوْ أَقْسَمَ أَنْ يَلْتَزِمَ بِأَمْرٍ مَا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَفِيَّ بِكَلَامِهِ وَيُنْفِذَ كُلَّ مَا تَعَهَّدَ بِهِ. ³ وَلَكِنْ إِذَا نَذَرَتْ صَبِيَّةٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالزَّامَتْ نَفْسَهَا بِأَمْرٍ، وَهِيَ مَا بَرَحَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا، ⁴ وَسَمِعَ أَبُوهَا مَا نَذَرَتْهُ

أَوْ تَعَهُ دَتَ بِهِ، وَسَكَتَ، فَإِنَّهَا تَكُونُ مُلْزَمَةً بِكُلِّ نَذُورِهَا وَتَعْهَدَاتِهَا .⁵ وَلَكِنْ إِنْ مَنَعَهَا أَبُوْهَا عِنْدَ سَمَاعِهِ مَا نَذَرَتْ أَوْ تَعْهَدَتْ بِهِ، فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ مُلْزَمَةً بِالْإِيْفَاءِ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ مَنَعَهَا .⁶ وَإِذَا تَزَوَّجَتْ بَعْدَ أَنْ نَذَرَتْ أَوْ تَعْهَدَتْ بِمَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا،⁷ ثُمَّ عَرَفَ زَوْجُهَا بُنْذُورَهَا فَسَكَتَ عَنْهَا، تُصْبِحُ مُلْزَمَةً بِهَا .⁸ وَإِنْ مَنَعَهَا زَوْجُهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بُنْذُورَهَا، فَإِنْ مَا تَعْهَدَتْ بِهِ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يُصْبِحُ لِأَغْيَا، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا .⁹ وَأَمَّا نَذْرُ الْأَرْمَلَةِ وَالْمُطَلَّقَةِ فَكُلُّ مَا تَعْهَدَتْ بِهِ يَثْبُتُ عَلَيْهَا .¹⁰ إِنْ نَذَرَتْ امْرَأَةً مُتَزَوِّجَةً أَوْ أَقْسَمَتْ أَنْ تَلْتَزِمَ بِأَمْرٍ، وَهِيَ مَا بَرَحَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا،¹¹ وَسَمِعَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَعْتَرِضْ، تُصْبِحُ مُلْزَمَةً بِكُلِّ نَذُورِهَا وَبِكُلِّ مَا تَعْهَدَتْ بِهِ .¹² وَلَكِنْ إِنْ أَبْطَلَ زَوْجُهَا نَذُورَهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِهَا، فَإِنْ كُلِّ مَا تَعْهَدَتْ بِهِ مِنْ نَذُورٍ، أَوْ مَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا، يُصْبِحُ لِأَغْيَا، لِأَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَبْطَلَ نَذُورَهَا، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا .¹³ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ تَعْهَدٍ مُلْزِمٌ بِقَمْعِ النَّفْسِ، فَزَوْجُهَا يُثْبِتُهُ، وَزَوْجُهَا يُبْطِلُهُ .¹⁴ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْتَرِضْ زَوْجُهَا خِلَالَ يَوْمٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِهِ، فَقَدْ أَثْبَتَ عَلَيْهَا كُلَّ نَذُورِهَا وَتَعْهَدَاتِهَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِهَا .¹⁵ وَلَكِنْ إِنْ أَبْطَلَ نَذُورَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ عِقَابَ ذَنْبِهَا .¹⁶ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى بِشَأْنِ نَذُورِ الْأُنْثَى، الْخَاصَّةُ بِالزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَالْأَبِ وَابْنَتِهِ الصَّبِيَّةِ الَّتِي مَا بَرَحَتْ مُقِيمَةً فِي بَيْتِهِ.

القضاء على المديانيين

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى : ² «انْتَقِمْ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعْدَهَا تَمُوتُ وَتَنْتَضِمُ إِلَى قَوْمِكَ» .³ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ : «جَهِّزُوا مِنْكُمْ رِجَالًا مُحَارِبِينَ لِمُحَارَبَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْإِنْتِقَامِ لِلرَّبِّ مِنْهُمْ» .⁴ أَرْسَلُوا لِلْحَرْبِ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ .⁵ فَتَمَّ اخْتِيَارُ أَلْفٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ بَيْنِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّدِينَ لِلْقِتَالِ .⁶ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى، أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، لِلْحَرْبِ بِقِيَادَةِ فِينَحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ، الَّذِي أَخَذَ مَعَهُ أَمِيعَةَ الْقُدُسِ وَأَبْوَاقَ الْهَتَافِ .⁷ فَحَارَبُوا الْمَدْيَانِيِّينَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ؛⁸ وَقَتَلُوا مَعَهُمْ مُلُوكَهُمُ الْخَمْسَةَ : أُوِيَّ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَخُورَ وَرَابِعَ، كَمَا قَتَلُوا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ بِحَدِّ السَّيْفِ .⁹ وَأَسَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَغَنَمُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَسَائِرَ أَمْلاكِهِمْ،¹⁰ وَأَحْرَقُوا مُدُنَهُمْ كُلَّهَا بِمَسَاكِينِهَا وَحُصُونِهَا،¹¹ وَاسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ الْغَنَائِمِ وَالْأَسْلَابِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ،¹² وَرَجَعُوا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَجَمَاعَةَ إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالْأَسْلَابِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي سَهْلٍ مُوْ . آبَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.

تطهير المحاربين وقتل النساء الأسيرات

31

¹³ فَخَرَجَ مُوسَى وَالْعَازَارُ وَكُلُّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ لاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ، ¹⁴ فَأَبْدَى مُوسَى سَخَطَهُ عَلَى قَادَةِ الْجَيْشِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَرْبِ، ¹⁵ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَ أَذًا اسْتَحْيَيْتُمُ الرُّسَاءَ؟ ¹⁶ إِنَّهُمْ بَاتَّبَاعِهِمْ نَصِيحَةً بَلَّغَ أَعْوَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِعِبَادَةِ فَعُورٍ، وَكُنَّ سَبَبَ خِيَانَةٍ لِلرَّبِّ، فَتَفَشَّى الْوَبَأُ فِي حَمَاعَةِ الرَّبِّ. ¹⁷ فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ، وَاقْتُلُوا أَيُّ ضَا كُلِّ امْرَأَةٍ ضَاجَعَتْ رَجُلًا، ¹⁸ وَلَكِنْ اسْتَحْيُوا لَكُمْ كُلَّ عَذْرَاءٍ لَمْ تُضَاجِعْ رَجُلًا. ¹⁹ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاْمَكُّنُوا خَارِجَ الْمُخَيَّمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَمَنْ لَمَسَ قَتِيلًا أَنْ يَتَطَهَّرَ. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. افْعَلُوا هَذَا أَنْتُمْ وَسَبَايَاكُمْ. ²⁰ وَكَذَلِكَ طَهَّرُوا كُلَّ ثَوْبٍ، وَكُلَّ مَتَاعٍ جِلْدِيٍّ، وَكُلُّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ شَعْرِ الْمَعَزِ وَكُلِّ آنِيَةٍ مِنْ خَشَبٍ».

²¹ وَقَالَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِلْمُحَارِبِينَ: «هَذِهِ هِيَ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى: ²² الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ، ²³ وَكُلُّ مَا يَتَحَمَّلُ حَرَارَةَ النَّارِ، أُحِيزُوهُ فِيهَا فِي صَبْحِ طَاهِرًا. وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ أَيْضًا أَنْ تُطَهَّرُوهُ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ، وَمَا لَا يَحْتَمِلُ النَّارَ طَهَّرُوهُ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ يَرِ فَقَطْ. ²⁴ ثُمَّ اغْسِلُوا ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُوا طَاهِرِينَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمُخَيَّمِ».

توزيع الغنائم

²⁵ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ²⁶ «أَحْصِ أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الْغَنَائِمَ وَالسَّبْيَ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ، ²⁷ وَقَسِّمِ الْغَنَائِمَ مُنَاصَفَةً بَيْنَ الْجُنْدِ الْمُشْتَرِكِينَ فِي الْحَرْبِ وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ²⁸ وَخُذْ نَصِيبًا لِلرَّبِّ مِنْ غَنَائِمِ أَهْلِ الْحَرْبِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسٍ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ. ²⁹ مِنْ نِصْفِ أَهْلِ الْحَرْبِ تَأْخُذُهَا وَتُعْطِيهَا لَإِلْعَازَ الْكَاهِنِ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ. ³⁰ وَتَأْخُذُ مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ وَسَائِرِ الْبَهَائِمِ، وَتُعْطِيهَا لِلْأَوْيَيْنِ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ».

³¹ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ³² وَكَانَ الثَّهْبُ الْمُتَبَقَّى مِنْ غَنَائِمِ رِجَالِ الْحَرْبِ مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، ³³ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، ³⁴ وَمِنْ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، ³⁵ وَمِنْ الْعَذَارَى اللَّوَاتِي لَمْ يُضَاجِعْنَ ذَكَرًا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ³⁶ فَكَانَ النَّصْفُ نَصِيبُ أَهْلِ الْحَرْبِ، مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ³⁷ وَكَانَتْ زَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ، ³⁸ وَمِنْ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، ³⁹ وَمِنْ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا وَاحِدًا وَسِتِّينَ، ⁴⁰ وَمِنْ النِّسَاءِ الْعَذَارَى سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا. ⁴¹ فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ لَإِلْعَازِ الْكَاهِنِ، كَمَا

أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ⁴²أَمَّا نَصْفُ غَيْرِ الْمُحَارِبِينَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الْعَنِيمَةِ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنْ كَامِلِ غَنَائِمِ أَهْلِ الْحَرْبِ، ⁴³فَكَانَ مِنَ الْعَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ⁴⁴وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، ⁴⁵وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ⁴⁶وَمِنَ الْعَذَارَى سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا . ⁴⁷فَأَفْرَزَ مُوسَى مِنْ نَصِيبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النِّسَاءِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ وَأَعْطَاهَا لِلْأَوِيَّةِ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى .

قرايين القادة

⁴⁸ثُمَّ تَقَدَّمَ قَادَةُ الْجُنْدِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ إِلَى مُوسَى، ⁴⁹وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ أَحْصَى عِبِيدُكَ عَدَدَ جُنُودِهِمُ الْمُحَارِبِينَ، فَلَمْ يُفْقَدْ مِنَّا إِنْسَانٌ . ⁵⁰لِذَلِكَ يُقَدِّمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي مَا وَجَدَهُ مِنْ أَمْتَعَةٍ ذَهَبٍ : حُجُولٌ وَأَسَاوِرٌ وَخَوَاتِمٌ وَأَفْرَاطٌ وَقَلَائِدُ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ أَنْفُسِنَا . أَمَّا الرَّبُّ .» . ⁵¹فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْهُمْ كُلُّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنَ الذَّهَبِ، ⁵²فَكَانَتْ جُمْلَةُ ذَهَبِ التَّقْدِيمَةِ الَّتِي قَرَّبُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ مِئَتَيْ كِيلُوجَرَامًا) قَدَمَهَا رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ . ⁵³أَمَّا الْجُنْدُ فَقَدْ أَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ مَا اغْتَنَمَهُ لِنَفْسِهِ . ⁵⁴وَحَمَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ الَّذِي قَدَّمَهُ رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ وَأَتَيَا بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَّا الرَّبُّ .

سبطا رأوبين وجاد يستوطنان في جلعاد

وَكَانَ لِسِبْطَيِ رَأُوبِينَ وَجَادَ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جَدًّا . فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَى أَرْضِ يَعْزِيرَ وَأَرْضِ جِلْعَادَ **32** وَجَدُوا أَنَّهَا صَالِحَةٌ لِرَعْيِ الْمَوَاشِي . ²فَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ : ³«إِنَّ أَرْضِي عَطَارُوتَ وَدِيُونَ وَيَعْزِيرَ وَنَمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَشَبَامَ وَتَبُو وَبَعُونَ ⁴الْأَرْضِ الَّتِي أَخْضَعَهَا الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ مَرَاعٌ صَالِحَةٌ لِرَعْيِ مَوَاشِي عِبِيدِكَ . ⁵فَإِنْ حَسُنَ لَدَيْكَ، أَعْطِ هَذِهِ الْأَرْضِي لِعِبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا تَدْعُنَا نَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ» . ⁶فَقَالَ مُوسَى لِأَبْنَاءِ سِبْطَيِ جَادَ وَرَأُوبِينَ: «أَيُنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ لِيَخُوضَ الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ هُنَا قَاعِدُونَ؟ ⁷لِمَاذَا تُضْعِفُونَ قُلُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَهُمْ؟ ⁸إِنَّ هَذَا مَا فَعَلَهُ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ لِيَتَحَسَّسُوا الْأَرْضَ، ⁹فَبَعْدَ أَنْ بَلَغُوا وَادِي أَشْكَوْلَ وَتَحَسَّسُوا الْأَرْضَ أَضْعَفُوا قُلُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَهُمْ . ¹⁰فَاحْتَدَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَضَبُ الرَّبِّ وَقَالَ: ¹¹لَأَنْتُمْ لَمْ يُطِيعُونِي مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ فَإِنَّ الرِّجَالَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ مِنَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ،

¹² مَا عَادَا كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ الْقِنْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا أَطَاعَانِي مِنْ كُلِّ قَلْبَيْهِمَا. ¹³ وَإِذْ اشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي الصَّحَرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى تَمَّ فَنَاءُ كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي ارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ¹⁴ وَهَا أَنْتُمْ نَتَاجُ تَرْبِيَةِ قَوْمٍ خُطَاةٍ، تَرْتَكِبُونَ وَزَرَ آبَائِكُمْ، لِتَزِيدُوا مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ لِأَنَّكُمْ إِنْ تَخَلَّيْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِ، يَعُودُ وَيَتْرُكُهُمْ فِي الصَّحَرَاءِ وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ سَبَبَ هَلَاكِهِمْ».

التخطيط للاستيطان غربي نهر الأردن

¹⁶ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «سَنَبْنِي حِطَّائِرَ لِمَوَاشِينَا وَمُدُنًا لِأَطْفَالِنَا وَنِسَائِنَا، ¹⁷ أَمْ أَنْ نَحْنُ فَتَنْسَلِّحَ وَنَنْطَلِقَ مُسْرِعِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَبْلُغُوا أَمَاكِنَهُمْ بَيْنَمَا يَمْكُثُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا فِي مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ تَقِيهِمْ هَجَمَاتِ أَهْلِ الْأَرْضِ، ¹⁸ وَلَا نَرْجِعُ إِلَى يَبُوتَنَا حَتَّى يَمَ تِلْكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ. ¹⁹ وَإِنَّا لَا نَرِثُ مَعَهُمْ شَيْئًا فِي غَرْبِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّنَا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى نَصِيبِنَا فِي الْأَرْضِ اضْيِ الْوَأَقَعَةِ فِي شَرْقِيهِ». ²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ وَفَيْتُمْ بَعْدَكُمْ فَحَمَلْتُمْ السِّلَاحَ لِخَوْضِ الْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، ²¹ وَعَبَّرَ كُلُّ مُتَسَلِّحٍ مِنْكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِجُحَارِبِ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى يَتَمَّ طَرْدُ أَعْدَائِهِ مِنْ أَرْضِهِ، ²² فَتَخْضَعُ الْأَرْضُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ، وَبَعْدَهَا تَرْجِعُونَ، عِنْدَئِذٍ تَكُونُونَ أُرِبَاءَ عِنْدَ الرَّبِّ وَعِنْدَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ²³ وَلَكِنْ إِنْ نَكَّثْتُمْ بَعْدَكُمْ فَإِنَّكُمْ تَخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَقُولُوا أَنْ خَطِئْتُمْ سَتَلَا حِقْكُمْ. ²⁴ ابْنُوا مُدُنًا لِنِسَائِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ، وَحِطَّائِرَ لِعَنَمِكُمْ، وَتَقْدُوا مَا تَعْهَدْتُمْ بِهِ». ²⁵ فَأَجَابَ أَبْنَاءُ سِبْطِي جَادَ وَرَأُوْبَيْنَ مُوسَى: «سَيَفْعَلُ عِبِيدُكَ كَأَمْرِ سَيِّدِهِمْ، ²⁶ إِذْ يَمْكُثُ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا فِي مُدُنٍ جَلْعَادَ، ²⁷ بَيْنَمَا يَعْبُرُ كُلُّ مُنْخَرِطٍ فِي الْجَيْشِ مِنْ عِبِيدِكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ سَيِّدُنَا».

²⁸ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ ²⁹ قَائِلًا: «إِنْ عَبَّرَ مَعَكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ مِنْ أَبْنَاءِ سِبْطِي جَادَ وَرَأُوْبَيْنَ، وَتَمَّ الْاسْتِيلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، ثَوَّرْتُمْهُمْ أَرْضَ جَلْعَادَ مُلْكًا. ³⁰ وَلَكِنْ إِنْ تَقَاعَسُوا عَنِ الْعُبُورِ لِخَوْضِ الْحَرْبِ مَعَكُمْ، فَإِنَّكُمْ ثَوَّرْتُمْهُمْ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ». ³¹ فَأَجَابَ أَبْنَاءُ سِبْطِي جَادَ وَرَأُوْبَيْنَ: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ مِنْ نَحْوِ عِبِيدِكَ نَلْتَزِمُ بِهِ، فَإِنَّا نَعْبُرُ بِكَامِلٍ أَسْلِحَتِنَا لِنُحَارِبَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنَّا لَا نَرِثُ نَصِيبًا فِي غَرْبِيِّ الْأُرْدُنِّ». ³³ فَوَهَبَ مُوسَى أَبْنَاءَ سِبْطِي جَادَ وَرَأُوْبَيْنَ وَأَبْنَاءَ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ بِمَا فِيهِ مَا مِنْ أَرْضٍ وَمُدُنٍ وَاقِعَةٍ ضِمْنَ حُدُودِهِمَا.

³⁴ فِيمَ أَبْنَاءَ سِبْطِ جَادٍ مُدَنَ دِيُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرُوعِيرَ، ³⁵ وَعَطْرُوتَ شُوفَانَ وَيَعَزِيرَ وَيَجْبَهَةَ، ³⁶ وَيَبْتَ نَمْرَةَ وَيَبْتَ هَارَانَ، وَجَعَلُوهَا مُدْنًا مُحَصَّنَةً وَبَنَوْا أَيْضًا حَظَائِرَ لِعَنَمِهِمْ. ³⁷ وَبَنَى أَبْنَاءُ رَأُوْبِينَ مُدْنًا حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَتَايِمَ، ³⁸ وَبَنَوْا وَبَعَلُ مَعُونَ اللَّتَيْنِ ثُمَّ تَغْيِيرُ اسْمَيْهِمَا، وَسَبَمَةَ وَأَطْلَقُوا أَسْمَاءَ أُخْرَى عَلَى الْمُدْنِ الَّتِي بَنَوْهَا. ³⁹ وَتَوَجَّهَ أَبْنَاءُ مَآكِيرَ مِنْ سِبْطِ مَن سَيَّ نَحْوَ جِلْعَادَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ مِنْهَا، ⁴⁰ فَوَهَبَ مُوسَى جِلْعَادَ لِنَسْلِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَأَقَامُوا فِيهَا. ⁴¹ وَاسْتَوْلَى يَائِيرُ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى عَلَى مَزَارِعِ جِلْعَادَ، وَدَعَاَهَا حَوْثَ يَائِيرَ (وَمَعْنَاهَا قُرَى يَائِيرَ). ⁴² كَمَا انْطَلَقَ نُوحُجُ وَتَمَلَّكَ قَنَاةَ وَالْقُرَى الْمُحِيطَةَ بِهَا وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَهُ «نُوحُجُ».

مراحل رحلة بني إسرائيل

هَذَا هُوَ سِجْلُ رُحُلَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، بِقِيَادَةِ مُوسَى وَهَارُونَ. **33** ² فَقَدْ دَوَّنَ مُوسَى مَرَاحِلَ رُحُلَاتِهِمْ، تَلْبِيَةً لِأَمْرِ الرَّبِّ، حَسَبَ وَفُوعِهَا. ³ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (الْعَبْرِيِّ)، فِي صَبَاحِ غَدِ الْفِصْحِ، ارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ رَعْمَسِيسَ بِقُوَّةِ أَمَامٍ أَعْيَنَ جَمِيعَ الْمِصْرِيِّينَ، ⁴ الَّذِينَ كَانُوا يَذْفُونُ أَبْكَارَهُمُ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ، وَبَعْدَ أَنْ أُنْزِلَ قَضَاءُهُ بِالْهَيْهَتِهِمْ.

⁵ وَتَوَجَّهَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ وَخَيَّمُوا فِي سَكُوتَ. ⁶ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتَ وَحَلُّوا فِي إِثَامَ الْمُحَاوِرَةِ لَطَرْفِ الصَّحْرَاءِ. ⁷ ثُمَّ ارْتَدُّوا مِنْ إِثَامَ إِلَى فَمِ الْحَيْرُوتِ مُقَابِلَ بَعْلِ صَفُونَ، وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلٍ. ⁸ بَعْدَ ذَلِكَ انْطَلَقُوا مِنْ أَمَامِ الْحَيْرُوتِ وَاجْتَازُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَتَقَدَّمُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي صَحْرَاءِ إِثَامَ، وَأَقَامُوا فِي مَارَةَ. ⁹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَةَ وَأَقْبَلُوا عَلَى إِيلِيمَ، حَيْثُ وَجَدُوا فِيهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعِينَ نَخْلَةً، فَخَيَّمُوا هُنَاكَ. ¹⁰ وَمَا لَبِثُوا أَنْ مَضَوْا مِنْ إِيلِيمَ وَنَزَلُوا عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ¹¹ وَانْطَلَقُوا مِنْ جُورَارِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي صَحْرَاءِ سِينَ. ¹² ثُمَّ تَوَجَّهُوا مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ وَأَقَامُوا فِي دُفْقَةَ. ¹³ وَانْتَقَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي أَلُوشَ. ¹⁴ وَتَقَدَّمُوا مِنْ أَلُوشَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَجِدِ الشَّعْبُ هُنَاكَ مَاءً لِيَشْرَبَ. ¹⁵ ثُمَّ مَضَوْا مِنْ رَفِيدِيمَ وَأَقَامُوا فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ. ¹⁶ وَانْطَلَقُوا مِنْ صَحْرَاءِ سِينَاءَ وَخَيَّمُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَّاءَةَ. ¹⁷ وَغَادَرُوا قَبْرُوتَ هَتَّاءَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضِيرُوتَ. ¹⁸ وَانْتَقَلُوا مِنْ حَضِيرُوتَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي رِثْمَةَ. ¹⁹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَتَوَقَّفُوا فِي رِثْمُونَ فَارِصَ. ²⁰ وَمَضَوْا مِنْ رِثْمُونَ فَارِصَ وَخَيَّمُوا فِي لِبْنَةَ. ²¹ وَتَقَدَّمُوا مِنْ لِبْنَةَ وَأَقَامُوا فِي رِسَّةَ. ²² ثُمَّ انْطَلَقُوا مِنْ رِسَّةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي قَهْ يَلَاتَةَ. ²³ وَتَوَجَّهُوا مِنْ قَهْ يَلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ. ²⁴ وَانْتَقَلُوا

مِنْ جَبَلٍ شَافَرَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي حَرَادَةَ. ²⁵ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَتَوَقَّفُوا فِي مَقْهَلُوتَ. ²⁶ وَسَافَرُوا مِنْ مَقْهَلُوتَ وَخَبِمُوا فِي تَاحَتَ. ²⁷ وَمَضَوْا مِنْ تَاحَتَ وَأَقَامُوا فِي تَارَحَ. ²⁸ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ. ²⁹ وَتَوَجَّهُوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي حَشْمُونَةَ. ³⁰ ثُمَّ انْتَقَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَتَوَقَّفُوا فِي مُسِيرُوتَ. ³¹ وَتَقَدَّمُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي بَنِي يَعْقَانَ. ³² وَغَادَرُوا بَنِي يَعْقَانَ وَخَبِمُوا فِي حُورِ الْجَدَجَادِ. ³³ وَسَافَرُوا مِنْ حُورِ الْجَدَجَادِ وَأَقَامُوا فِي يُطْبَاتَ. ³⁴ وَمَضَوْا مِنْ يُطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَرُونَةَ. ³⁵ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ عَرُونَةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي عَصِيُونِ جَابَرَ. ³⁶ ثُمَّ تَوَجَّهُوا مِنْ عَصِيُونِ جَابَرَ وَتَوَقَّفُوا فِي صَحْرَاءِ صِينَ، وَهِيَ قَادَشُ. ³⁷ وَانْتَقَلُوا مِنْ قَادَشَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي جَبَلِ هُورٍ فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ.

³⁸ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ (أَيَّ شَهْرِ تَمُوزَ - يُولْيُو) مِنَ السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لَخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، صَعَدَ هَرُونَ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورٍ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ. وَمَاتَ هُنَاكَ. ³⁹ وَكَانَ عُمُرُ هَرُونَ حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورٍ مِئَةً وَثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً. ⁴⁰ وَسَمِعَ آتْنَدُ مَلِكُ عِرَادِ الْكَنْعَانِيِّ الْمُقِيمِ فِي جَنْبَيْ أَرْضِ كَنْعَانَ، بِرَحْفِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

⁴¹ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَعَسَكَرُوا فِي صَلْمُونَةَ. ⁴² وَغَادَرُوا صَلْمُونَةَ وَخَبِمُوا فِي فُونُونَ. ⁴³ وَسَافَرُوا مِنْ فُونُونَ وَأَقَامُوا فِي أُوبُوتَ، ⁴⁴ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ عَلَى حُدُودِ مُوَابَ. ⁴⁵ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ عَيْيَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي دِيُونَ جَادِ. ⁴⁶ ثُمَّ تَوَجَّهُوا مِنْ دِيُونَ جَادِ وَتَوَقَّفُوا فِي عِلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ. ⁴⁷ وَانْتَقَلُوا مِنْ عِلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ مُقَابِلَ نَبُو، ⁴⁸ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي سُهُولِ مُوَابَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ⁴⁹ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي سُهُولِ مُوَابَ عَلَى مُحَاذَةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى أَيْلِ شِطِيمَ.

عبور الأردن

⁵⁰ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا: ⁵¹ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ لَا بُدَّ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ أَرْضِ كَنْعَانَ، ⁵² فَاطْرُدُوا جَمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَدَمَرُوا تَمَانِيْلَهُمُ الْمَنْحُوتَةَ، وَأَبِيدُوا أَصْنَامَهُمُ الْمَسْبُوكَةَ، وَاهْدِمُوا كُلَّ مُرْتَفَعٍ اتَّهَمَ. ⁵³ وَأَمْلِكُوا الْأَرْضَ وَاسْتَوْطِنُوا فِيهَا، لِأَنِّي قَدْ وَهَبْتُكُمُ الْأَرْضَ لِكَي تَرْتَوْهَا. ⁵⁴ اقْتَسِمُوا الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، فَالَسَّبِطُ الْكَبِيرُ يَأْخُذُ نَصِيبًا أَكْبَرَ، وَالَسَّبِطُ الصَّغِيرُ يَنَالُ نَصِيبًا أَقْلَ. وَكُلُّ يُقِيمُ حَيْثُ يَخْرُجُ لَهُ بِالْقُرْعَةِ، وَاقْتَسِمُوا الْأَرْضَ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ. ⁵⁵ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَطْرُدُوا أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، يُصْبِحَ

الْبَاقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَكَاءَ فِي عُيُونِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَيُضَايِقُونَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا،⁵⁶ عِنْدَيْدِ أَنْزِلُ بِكُمْ مَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَنْزِلَهُ بِهِمْ».

حدود أرض كنعان

34 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي تَكُونُ نَصِيبًا لَكُمْ: ³ تُشَلُّكَ صَحْرَاءُ صِينَ الْمُتَاخِمَةُ لِبِلَادِ آدُومِ الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَبْدَأُ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنْ طَرَفِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ إِلَى الشَّرْقِ. ⁴ وَتَمْتَدُّ نَحْوَ عَقَبَةِ الْعَقَارِبِ، مُرُورًا بِصَحْرَاءِ صِينَ حَتَّى تَبْلُغَ قَادِشَ بَرْنِيعَ جَنُوبًا، ثُمَّ تَتَّجِهْ نَحْوَ حَصْرٍ أَذَارَ عُبُورًا إِلَى عَصْمُون. ⁵ ثُمَّ تَلْتَفُ الْحُدُودُ مِنْ عَصْمُونِ إِلَى وَادِي الْعَرِيشِ، حَيْثُ تَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. ⁶ أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَتَكُونُ بِمُحَادَاةِ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. ⁷ وَتَبْدَأُ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ وَتَمْتَدُّ شَرْفًا حَتَّى جَبَلِ هُورَ، ⁸ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ إِلَى مَدْحَلِ حَمَاةَ، ثُمَّ تَتَّجِهْ نَحْوَ صَدَدَ، ⁹ فَزِفْرُونَ وَتَنْتَهِي عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ الْحَدُّ الشَّمَالِيَّ. ¹⁰ أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ جَنُوبًا إِلَى شَفَامَ. ¹¹ ثُمَّ تَنْحَدِرُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رِبْلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنَ، وَتَسْتَمِرُّ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْمُنْحَدَرَاتِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّ بَحْرِ الْجَلِيلِ. ¹² ثُمَّ تَتَّجِهْ نَحْوَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَتَّى تَنْتَهِيَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ. هَذِهِ هِيَ أَرْضُكُمْ الَّتِي تَسْتَمِلُ عَلَيْهَا حُدُودُكُمْ مِنْ جِهَاتِهَا الْأَرْبَعِ». ¹³ وَأَوْصَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُوزَعَ عَلَى التَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. ¹⁴ لِأَنَّ سِبْطِي رَأً وَبَيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى قَدْ حَصَلُوا عَلَى نَصِيبِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ عَائِلَاتِهِمْ، ¹⁵ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا».

اختيار الرجال لتقسيم الأرض

¹⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَيْكَ اسْمِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَتَوَلَّيَانِ تَقْسِيمَ الْأَرْضِ: أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ ¹⁷ فَضلاً عَنْ رَئِيسٍ وَاحِدٍ يُمَثِّلُ كُلَّ سِبْطٍ. ¹⁸ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ: كَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ عَنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ¹⁹ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ عَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ. ²⁰ أَلِيدَادُ بْنُ كَسْلُونَ عَنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ²¹ الرَّئِيسُ بَقِّي بْنُ يُجْلِي عَنْ سِبْطِ دَانَ. ²² الرَّئِيسُ حَنِيئِيلُ بْنُ إِيْفُودَ عَنْ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي يُوسُفَ. ²³ الرَّئِيسُ قَهُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ عَنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي يُوسُفَ. ²⁴ الرَّئِيسُ أَلِيصَافَانُ بْنُ فَرْتَاخَ عَنْ سِبْطِ زَبُولُونَ. ²⁵ الرَّئِيسُ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَزَّانَ عَنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ. ²⁶ الرَّئِيسُ أَحِيئُودُ بْنُ شَلُومِي عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ. ²⁷ الرَّئِيسُ فَدْهَيْئِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِي. ²⁸ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ عَيْنَهُمُ الرَّبُّ لِيَتَوَلَّوْا تَقْسِيمَ أَرْضِ كَنْعَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ».

35

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي سُهُولِ مُ وَآبَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّاوِيِّينَ مِمَّا يَرْتَوْنَ مُدُنًا يَسْكُنُونَهَا، وَمَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَاعٍ³ فَتَكُونَ الْمُدُنُ لِإِقَامَتِهِمْ فِيهَا، وَأَرَاضِيهَا الْمُحِيطَةُ مَرَاعِي لِبَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ.⁴ وَتَمْتَدُّ أَرْضُ الْمَرَاعِي الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْخَارِجِ، أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ) فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.⁵ فَتَقِسُوا مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِثْرٍ). وَفِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِثْرٍ). وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِثْرٍ)، وَفِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِثْرٍ)، وَتَكُونَ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ.⁶ وَتُعْطُونَ اللَّاوِيِّينَ سِتَّ مُدُنٍ لِلْمَلْجَأِ يَهْرُبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ، وَأَيْضًا اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً.⁷ وَهَكَذَا تَكُونُ جُمْلَةُ الْمُدُنِ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

مدن الملجأ

⁸ وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ مِمَّا يَمْلِكُهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، تُعْطُونَهَا بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مِ يَرِاثِ كُلِّ سِبْطٍ: خُذُوا مُدُنًا أَكْثَرَ مِنَ السَّبْطِ الَّذِي يَمْلِكُ عَدَدًا أَكْبَرَ، وَخُذُوا مُدُنًا أَقَلَّ مِنَ السَّبْطِ الَّذِي يَمْلِكُ كُ الْقَلِيلِ، فَيُعْطِي كُلُّ سِبْطٍ مِنْ مُدُنِهِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مِيرَاثِهِ.

⁹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ¹⁰ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ لَا بَدَّ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،¹¹ فَعَيَّنُوا أَنْفُسَكُمْ مُدُنًا تَكُونُ مَلْجَأً لَكُمْ يُلُودُ بِهَا مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ،¹² فَتَكُونُ لَكُمْ الْمُدُنُ مَلْجَأً يُلُودُ بِهَا الْقَاتِلُ مِنْ وَلِيِّ الْقَتِيلِ، لِغَلَا يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَمْتَلَّ أَمَامَ الْقَضَاءِ.¹³ أَمَّا الْمُدُنُ الَّتِي تُعَيِّنُونَهَا لِتَكُونَ لَكُمْ مَلَاجِيءَ فَهِيَ سِتُّ مُدُنٍ: ¹⁴ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَثَلَاثٌ أُخْرَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَمِيعُهَا تَكُونُ مُدُنَ مَلْجَأٍ،¹⁵ يُلُودُ بِهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، سَوَاءً كَانَ الْقَاتِلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ أَوْ الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي وَسْطِهِمْ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْمُدُنُ السَّتُّ لِلْمَلْجَأِ.¹⁶ إِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ إِنْسَانًا بِأَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ وَمَاتَ الْمَضْرُوبُ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.¹⁷ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ فِي يَدِهِ أَدَّى إِلَى مَوْتِهِ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.¹⁸ أَوْ ضَرَبَهُ بِقِطْعَةِ خَشَبٍ قَاتِلَةً فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.¹⁹ وَمِنْ حَقِّ وَلِيِّ الدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلَ إِذَا صَادَفَهُ.²⁰ إِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَخْصًا مِنْ فَرْطِ كَرَاهِيَّتِهِ لَهُ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا عَمْدًا أَوْ فَضَى إِلَى مَوْتِهِ،²¹ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِفِعْلِ عَدَاوَتِهِ لَهُ فَمَاتَ، فَالضَّارِبُ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَمِنْ حَقِّ وَلِيِّ الدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلَ إِذَا صَادَفَهُ.²² وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَخْصًا، لَا يَكُنْ لَهُ عَدَاوَةٌ، أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا مِنْ غَيْرِ عَمْدٍ،²³ أَوْ أَسْقَطَ عَلَيْهِ حَجَرًا قَاتِلًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَكُنْ

يُضْمِرُ لَهُ عَدَاوَةً أَوْ يَسْعَى إِلَى أَدَيْتِهِ، ²⁴ يَفْصِلُ أَتَيْدِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَ طَالِبِ النَّارِ، بِمُقْتَضَى هَذِهِ الْأَحْكَامِ. ²⁵ وَتُنْفِذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِّ، وَتَرْدُّهُ إِلَى مَدِينَةِ الْمَلْجَأِ الَّتِي لَازِدَ بِهَا، فِي قِيَمٍ فِيهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْمَمْسُوحُ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ. ²⁶ وَلَكِنْ إِنْ تَخْطِى الْقَاتِلُ حُدُودَ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي لَازِدَ بِهَا، ²⁷ وَالتَّقَاهُ وَلِيُّ الدَّمِّ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ وَقَتْلَهُ، فَلَا يُطَالَبُ بِدَمِهِ. ²⁸ لِأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَظَلَّ مُقِيمًا فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَبَعْدَهَا يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِهِ. ²⁹ فَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ فَرِيضَةُ قَضَاءٍ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، حَيْثُ تُقِيمُونَ. ³⁰ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ نَفْسًا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ شُهُودٍ، وَلَكِنْ لَا يُحْكَمُ عَلَى أَحَدٍ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ فَقَطْ.

أحكام خاصة في الشهود والفدية

³¹ لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الَّذِي وَجِبَ عَلَيْهِ الْحُكْمُ بِالْمَوْتِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. ³² وَلَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً مِنَ الْقَاتِلِ غَيْرِ الْمُتَعَمِّدِ الَّذِي لَازِدَ بِمَدِينَةِ مَلْجَأِهِ لِيَرْجِعَ لِلْإِقَامَةِ فِي أَرْضِهِ قَبْلَ وَفَاةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ³³ لَا تُدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ سَفْكَ الدَّمِّ يُدْنِسُ الْأَرْضَ، وَلَا يُكْفَرُ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي سَفِكَ عَلَيْهَا الدَّمُّ إِلَّا بِدَمِ السَّافِكِ. ³⁴ لَا تُنْجَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا وَحَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

ميراث المرأة المتزوجة

36

وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَشِيرَةِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يُوْسُفَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَقَادَةَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: ² «أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ تُوزَّعَ الْأَرْضُ بِالْقَرْعَةِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يُعْطَى نَصِيبُ صُلُفْحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ. ³ فَإِذَا تَزَوَّجْنَ مِنْ غَيْرِ سِبْطِنَا فَإِنَّ نَصِيبَهُنَّ يُؤْخَذُ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِنَا، وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي تَزَوَّجْنَ مِنْهُ، فَيَنْقُصُ مِيرَاثُنَا. ⁴ وَمَتَى حَلَّ يُوْيِيلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّ الْمِيرَاثَ يُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي تَزَوَّجْنَ مِنْهُ، وَبِالتَّالِي يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سِبْطِنَا».

⁵ فَأَوْصَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقِّ نَطَقَ رُؤَسَاءُ سِبْطِ بَنِي يُوْسُفَ. ⁶ وَهَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ بِشَأْنِ بَنَاتِ صُلُفْحَادَ: لِيَتَزَوَّجْنَ مِنْ حَسَنٍ فِي أَغْنِيَهُنَّ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مِنْ سِبْطِ آبَائِهِنَّ، ⁷ فَلَا يَتَحَوَّلَ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطٍ إِلَى آخَرَ، بَلْ يَظَلُّ كُلُّ سِبْطٍ مُحْتَفِظًا بِمِيرَاثِ آبَائِهِ. ⁸ فَكُلُّ فِتَاةٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ سِبْطِهَا، تَتَزَوَّجُ وَاحِدًا مِنْ أَبْنَاءِ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبَ آبَائِهِ. ⁹ فَلَا يَنْتَقِلُ مِيرَاثُ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ آخَرَ، بَلْ يَظَلُّ كُلُّ سِبْطٍ مُحْتَفِظًا بِمِيرَاثِهِ».

زواج بنات صلفحاد من أبناء عمومتهن

- ¹⁰فَفَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى . ¹¹فَتَزَوَّجَتْ كُلُّ مِنْ مَحَلَّةَ وَتَرْصَةَ وَحَجَلَةَ وَمِلْكََةَ وَنُوعَةَ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَتِهِنَّ، ¹²وَهَكَذَا تَزَوَّجْنَ رِجَالاً مِنْ عَشَائِرِ نَسْلِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ وَسِبْطِهِ.
- ¹³هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، فِي سُهُولِ مُ وَآبَ بِجُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.